جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

مستوى أشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة في المرحلة الأساسية العليا المتفوقين تحصيلياً وعلاقته بالتكيف لديهم

إعداد الطالبة
أماني عبد الحكيم الرواشده

إشراف
الدكتور محمد عبد الرحمن يوسف

رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي/ قسم الإرشاد والتربية الخاصة

جامعة مؤتة، 2015م

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر

بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم

MUTAH UNIVERSITY
College of Graduate Studies

جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

نموذج رقم (١٤)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة أماني عبدالحكيم الرواشدة الموسومة بـ:

مستوى إشباع الحاجات النفسية والإجتماعية لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا المتفوقين تحصيليا وعلاقتها بالتكيف لديهم

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **إرشاد نفسي وتربوي.**

القسم: الإرشاد النفسي والتربوي.

	التوقيع	التاريخ	
د.محمد عبدالرحمن يوسف		٢٠١٥/١٢/٢٩	مشرفاً ورئيسا
د.احمد عبداللطيف ابو اسعد		٢٠١٥/١٢/٢٩	عضواً
د.سامي الختاتنه		٢٠١٥/١٢/٢٩	عضواً
د.خليل عبدالرحمن المعايطه		٢٠١٥/١٢/٢٩	عضواً

عميد الدراسات العليا
د. محمد المحاسنة

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي : ٦١٧١٠
تلفون :٩٩-٠٣/٢٣٧٢٣٨٠
فرعي 5328-5330
فاكس 375694 /٠٣/٢
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى من أنار لي عقلي بجمال صفاته وعجز لساني عن النطـــق بجميـــل عطائـــه، وملك قلبي بعظيم نعمائه، إلى خالقي وسيدي ورازقي ومُنعمي إليك ربي يا الله.

الى من أوصاني ربي بهما خيراً إلى من كانت دعواتهما لي في السر والعلن خير زاد والدي ووالدتي أطال الله في عمرهما والذي يعجز اللسان عن شكرهما.

الى سند عمري.....وأمل مستقبلي......اخواتي وأخواني.

إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة لإنجاز هذا العمل.

أهدي ما أكرمني الله به من عملي المتواضع.

اماني الرواشدة

الشكر والتقدير

أتقدم بخالص وعظيم امتناني لأستاذي الكبير الدكتور محمد عبد الرحمن يوسف، الذي شرفني بقبوله الإشراف على هذه الرسالة، لما قدمه لي من المعلومات قيمة ومساعدة صادقة، والذي أعطاني من وقته ولم يمن، وتكرم بجهده ما بخل، وكرم علي بعلمه، والذي كان لإسمهاته وتوجيهاته السديدة أبلغ الأثر بعد الله تعالى في إخراج هذه الرسالة بالصورة الحالية، فلن أوفية مها أثنيت عليه.

كما وأتقدم الشكر الجزيل إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الدكتور احمد أبو أسعد والدكتور خليل المعايطة والدكتور سامي الختاتنة، على تكرمهم وتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، والذي سيكون لملاحظاتهم كل الاهتمام والاعتبار.

كما وأتقدم بالشكر والعرفان لأعضاء لجنة التحكيم على تفضلهم بتحكيم أداة هذه الدراسة.

والشكر والتقدير إلى الدكتور الفاضل نبيل النجار الذي كان له الفضل في التوجيه إلى طرق المعالجة الإحصائية الفعّالة لبيانات هذه الدراسة.

والشكر موصول إلى عائلتي، وصديقاتي، الذين رافقوني في مسيرتي، حفظهم الله جميعاً.

وأخيراً أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساندني، وكان عوناً لي، في إتمام هذه الرسالة، ولو بكلمة أو دعاء في ظهر الغيب، وأسأل الله أن يكون في ميزان حسناتهم يوم القيامة.

اماني الرواشدة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

مستوى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة في المرحلة الأساسية العليا المتفوقين تحصيلياُ وعلاقته بالتكيف لديهم

أماني عبد الحكيم الرواشدة

جامعة مؤتة، 2015

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى المتفوقون تحصيلياً وعلاقته بالتكيف لديهم، والكشف عن الاختلاف تبعاً لمتغيرات الصف، النوع الاجتماعي، مستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين، عدد الأخوة. لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسين احدهما لقياس الحاجات النفسية والاجتماعية مكون من (40) فقرة توزعت على بعدين هما البعد النفسي والاجتماعي، أما المقياس الآخر فيقيس التكيف النفسي والاجتماعي وتألف من (50) فقرة توزعت على بعدين هما التكيف النفسي والتكيف الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (230) طالباُ وطالبه من الطلبة المتفوقين، منهم (110) من الذكور و(125) من الإناث في لواء المزار الجنوبي، وتم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها: إن مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية كان بدرجة متوسطة، ولا يوجد فروق في مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية تبعا لكل من الصف، النوع الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، ومستوى تعليم الوالدين، وعدد الأخوة. كما أن مستوى التكيف النفسي والاجتماعي كان بتقدير مرتفع، لا يوجد فروق في مستوى التكيف النفسي والاجتماعي تبعا لكل من الصف، النوع الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، ومستوى تعليم الوالدين، وعدد الأخوة. وكما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين التكيف النفسي والاجتماعي والحاجات النفسية والاجتماعية

Abstract

Psychological and Social Needs' Satiating Level Among Upper Basic Stage Academic High Achievement Students and its Relationship With Adjustment Among them.

Amani Al-Rawashdeh
Mu'tah University, 2015

This study aimed to identify the level of psychological and social needs' among academic high achievers and its relation with adjustment among them, and to identify the difference based on grade, gender, the economic level, parents' educational level, and siblings' number variables. To achieves the goals of the study, two scales were developed, one to measure psychological and social needs and included (40) items distributed on two dimensions: the psychological dimension and the social one, the other scale measured the psychological and social adjustment and included (50) items distributed on two dimensions : the psychological adjustment dimension and the social dimension one. The sample of the study was selected using the random stratified approach and included (230) male and female students (110 male and 125 female students) from the Directorate of Education in Southern Mazar. The study concluded with a group of results the moist important among which that the level of satiating psychological and social needs was at medium level , there were no differences in psychological and social needs' level based on gender, the economic level, parents' educational level, and siblings' number variables, results also indicated no correlation between psychological adjustment and psychological needs and finally indicated significant statistical differences in psychologic and social.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 خلفية الدراسة

يشهد العالم اليوم تطوراً سريعاً بشكل غير مسبوق في مختلف مجالات الحياة المعاصرة، فكل يوم نشهد مزيداً من الإنجازات والاختراعات التي تسهم في تحسين نوعية حياة الإنسان، وهذا التقدم يتطلب أفراداً قادرين على مواكبته وقيادته ليقوموا بمزيد من الانجازات العلمية بهدف تحسين نوعية الحياة الإنسانية، للأفراد الموهوبين وأفضل الأشخاص.

وحرصاً من دول العالم المتقدم على الاهتمام لفئة الموهوبين والمتفوقين فهي توفر كل ما يحتاجونه من برامج أكاديمية، من خلال وسائل الكشف عنهم وتساعدهم على التغلب على مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم؛ حيث تحاول الدول توفير جميع الوسائل لاستثمار هذه الفئة استثماراً حقيقياً نظراً لاعتباره ثروة العقل البشري الذي أضاء المجتمعات بالإنجازات والاكتشافات العلمية ضمن إمكانات عديدة ومتنوعة تهدف الى التقدم المستمر في التنمية والتطور وإيجاد حلول مشكلات تلك المجتمعات.

لفتت ظاهرة التفوق نظر الفلاسفة والمفكرين منذ أقدم العصور، واستخدمت عدة مصطلحات للتعبير عن التفوق، فهناك مصطلحات تم استخدمها للدلالة على هذا المفهوم مثل الامتياز والعبقرية، والتفوق العقلي، والإبداع، والموهبة (الظاهر، 2008).

وفي العصر الحالي تهتم الدول اهتماماً بالغاً برعاية أبنائها الموهوبين والمتفوقين، ولا سيما أن المجتمعات تسير في خطىً متطورة من أجل استثمار إمكانات أبنائها المتفوقين لخدمة مجتمعهم اقتصادياً واجتماعياً وتكنولوجياً (السمادوني، 2009).

ويمثل الطلبة المتفوقون ثروةً وطنيةً في غاية الأهمية، ومن واجب المجتمعات الاهتمام بها ورعايتها، العمل على استثمارها، لتسهم في رفاهيته وتنميته

وتقدمه، فإن حاجة هذه الفئة للرعاية والاهتمام، والإرشاد والتوجيه، لا تقـل عـن حاجة الطلبة العاديين، وأن الإخفاق في مساعدتهم لبلوغ أقصى طاقاتهم وإمكانياتهم، ربما تعتبر مأساة لهم وللمجتمع على حدٍ سواء، فمن حق هؤلاء الطلبـة الحصـول على فرص تربوية متكافئة، تنسجم مع قدراتهم واستعداداتهم، وهم بـذلك يشـكلون تحدياً خاصاً لمعلميهم ولأُسرهم من جهة، وللمرشدين من جهة ثانيـة (الريحـاني، 2002).

وقد زاد الاهتمام بالتعرف على العوامل المتعلقة بالطلاب المتفـوقين فـي الفترة الأخيرة نتيجة ظهور حركة القياس العقلي والنفسي، والحرب الباردة وسـباق التسلح، والثورة المعرفية والتقنية والمشكلات الناتجة عن الانفجار السكاني، والجهود الفردية للعلماء والذين نذروا أنفسهم لدراسة الطلاب المتفوقين (جروان، 2012).

كما أن التحصيل الدراسي يعتبر من أهم المحكات المستخدمة في التعرف علـى الموهوبين والمتفوقين على أنه يعد أحد المظاهر الأساسية للنشاط العقلي عند الفرد. ومن مظاهر هذا النوع من التفوق ارتفاع درجات الطالب فـي المـواد الدراسـية المختلفة، وبنفس الإطار يشير رالف كألو(Ralf Kalow) أن الولايات المتحدة كانت أكثر بلاد العالم استخداما لمحك التحصيل الدراسي في الكشف عن المتفوقين، وذلك باستخدام السجلات المدرسية، وأن درجات التلميذ في السجل المدرسي تعد مؤشـراً سهلاُ للكشف عن التلاميذ المتفوقين لا يحققون نجاحاُ بارزاً في التحصيل الدراسي، وهكذا أصبحت ظاهرة متكررة ومؤكدة في كثير من الدراسات (المعايطة والبواليز، 2004).

ولأن الطلبة المتفوقين لديهم احتياجاتهم الخاصة بهم والتي يجب تلبيتها كان لا بد من تركيز الجهد عليهم وعلى متطلباتهم، حيث أن هؤلاء الطلبة قد يشـعرون بالملل من مدرسيهم، بالرغم من اعتقاد الكثيرين أن الطلبة المتفوقين يستفيدون مـن منهج الذي يقدمه التعليم العام، إلا أن مدرسي التعليم العام يمكنهم تدريس الطـلاب المتفوقين عندما يكون لديهم الوعي ببعض الموضوعات مثل: تنمية مهارات التفكير وتنمية مهارات التفكير وتنمية الإبداع في حل المشكلات واختيار المـواد والطـرق الملائمة للتدريس والإلمام بالحاجات الانفعالية والـوعي بأهميـة التعـرف علـى

خصائص الطلاب المختلفة، ويحتاج هؤلاء الطلبة إلى نوع خاص من الخدمات الإرشادية نظراً للصعوبات التي تعاني منها هؤلاء الطلبة وخاصة في المجالات الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية، ومن أمثلة هذه المشكلات : الانطواء على الذات وسوء التكيف والعزلة الاجتماعية وقلة الزملاء الذين يشاركونهم اهتماماتهم والبيئة المدرسية الفقيرة التي لا تلبي احتياجاتهم (بكر، 2013).

وهناك حاجات خاصة للطلبة المتفوقين يجب إشباعها من أجل الشعور بالرضا والتوازن ومن هذه الحاجات حاجات جسمية وحاجات نفسية وحاجات اجتماعية وغيرها من الحاجات، ولإشباع هذه الحاجات يجب الكشف عنها ووضعها ضمن مناهجهم، وتختلف الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة المتفوقين من مرحلة دراسية إلى مرحلة أخرى، ومن فترة زمنية إلى فترة أخرى مما يستوجب بحثها باستمرار فالمتفوقين بحاجة شديدة إلى اكتشاف ذواتهم وتحقيق قدر مناسب من الاستقلالية واثبات أنفسهم أمام الآخرين فهم يواجهون أعباء كثيرة، إلى جانب أعباء الدراسة فقد يواجهون مشكلات عديدة في المجال النفسي والاجتماعي أو الدراسي بالإضافة إلى أهم قضية وهي التخطيط للمستقبل الذي ينتظرهم (الداهري، 2005).

ولكل طالب متفوق مجموعه من الحاجات تتطلب الإشباع، وتختلف هذه الحاجات لدى الطلبة المتفوقين من حيث الدرجة والمستوى مطالبتها بالإشباع والوقت المناسب لإشباعها، وهناك الحاجات النفسية كالحاجة إلى الحب والنجاح والحاجات الاجتماعية كالحاجة إلى التقدير والاهتمام والاحترام، وكلما تمكن الطالب من إشباع حاجاته حقق درجة جيدة من التكيف والصحة النفسية، في حين عدم إشباع هذه الحاجات لأي سبب يؤدي إلى شعوره بالإحباط وتعرضه للقلق والتوتر (جمل الليل، 2002).

كذلك يواجه المتفوقون تحصيلياً الكثير من الضغوط كونهم يمتلكون العديد من السمات المختلفة عن إقرانهم ولديهم حاجاتهم النفسية والاجتماعية الخاصة التي يجب معرفتها وإشباعها من أجل تمكينهم من التكيف مع البيئة الداخلية والخارجية التي يعيشونها، فهم يضعون لأنفسهم أهدافا كثيرة. ليحافظوا على الإلتزم القوي بها، ليخضعوا للمواقف التي تحد، لذا فهم بحاجة إلى تزويدهم بالثقة بأنفسهم وتمنحهم

الاعتقاد عام في فاعليتهم وقدرتهم على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، كي يدركون ويفسرون ويواجهون بفاعلية أحداث الحياة ومجرياتها (الرشود، 2007).

ويتميز الطلبة المتفوقين بخصائص سلوكية ومعرفية وشخصية وانفعالية خاصة تختلف عن أقرانهم العاديين، حيث تدفعهم لأن يفكروا بطريقة مختلفة عن الآخرين، ويشعروا بالاختلاف مما يؤدي إلى جعلهم يعانون من انفعالات تؤثر على علاقاتهم الاجتماعية مع المحيطين بهم من الأسرة والمعلمين والأقران (الداهري، 2005)

وكما بدأ الاهتمام بالحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين والموهوبين تماشياً مع حاجاتهم التربوية، ويعود الفضل بهذا الاهتمام إلى دراسة تيرمان(Terman, 1921) حول الخصائص الشخصية والنفسية للمتفوقين التي وجهت أنظار التربويين والآباء إلى أهمية توفير الخدمات الإرشادية المتفوقين، وأيضا يعود الفضل في الاهتمام بحاجاتهم الاجتماعية والانفعالية إلى المربية هولينغوورث (Hollingworh, 1942) التي ساهمت في تسليط الضوء من الناحتين التربوية والإرشادية، حيث قدمت أدلة على وجود حاجات نفسية واجتماعية خاصة بهم، وأيضا أكدت على عدم كفاية المناهج الدراسية العادية تجاه هؤلاء الطلبة، ووجود فجوة بين مستوى التطور العقلي والانفعالي المتفوقين، حيث يتقدم التطور العقلي بسرعة أكبر من التطور الانفعالي (جروان، 2002).

وفي هذا الصدد فقد أشارت نتائج الدراسات إلى تركز رعاية المتفوقين وتعليمهم على القدرات الإدراكية والتطور العقلي، حيث كان هناك تجاهل لحاجاتهم النفسية والاجتماعية،على الرغم من ذلك ظهر العديد من الدراسات والأبحاث التي كشفت عن أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه هذه الفئة وتؤثر على تكيفهم (السرور، 2002).

ويعتبر التكيف العملية التي بواسطتها يحاول الفرد أن يحافظ على مستوى من التوازن النفسي والفسيولوجي، وهو القدرة على إيجاد العلاقات المشبعة بين الفرد وبيئته، سواء كانت هذه البيئة طبيعية أو ثقافية أو اجتماعية، ويتضمن حالة من

التوازن الإيجابي بين الفرد وبيئته، وهناك عوامل أساسية لها الأثر الأكبر في أحداث التكيف لدى الفرد :منها توفيرٍ المهارات لدى الفرد لإشباع حاجاتــه، وأن يــدرك قدراته ومهاراته واستعداداته وأن يكون مرناً بالنسبة للمؤثرات المتغيرة (الخالــدي، 2008).

فالتكيف الاجتماعي يشير إلى قيام الفرد بالمواءمة بين واقعه وفكره وثقافته الداخلية مع محيطه وبيئته الاجتماعية والثقافية، التي قد تكون ناشئة عن اختلافــات أيدلوجية وفكرية بين المجتمع والفرد، فيحاول الفرد التكيــف وتحقيــق نــوع مــن الموازنة بينه وبين بيئته المحيطة، ليحقق حاجاته الفرديــة والاجتماعيــة، ويقــيم علاقات ايجابية تقوم على التأثر والتأثير المتبادل، وهذا الهدف الأساسي من عمليات النمو الخلقي التي تحدث في مختلف مراحل حياته(الزبون واحمد، 2013)

ويشير (العريمي، 2007) إلى أن التكيف الاجتماعي يرتبط بقــدرة الفــرد على تحقيق قدر مناسب من الصحة النفسية، بعيداً عن التوتر والصراعات النفســية التي تؤدي إلى بناء الشخصية المتكاملة المنسجمة، التي تفيد المجتمع في مؤسســاته كافة، وتوجد أشخاصاً قادرين على تحمل المسؤولية، مستغلين طاقاتهم إلى أقصــى حد ممكن، كما أن التكيف الاجتماعي يحقق التوازن بين الفرد والمحيط الذي يعيش فيه، أي بمعنى إشباع الفرد باحتياجاته بالشكل الملائم لمعايير المجتمع وقيمه.

وبهذا فإننا نلاحظ أن هذه الفئة من المجتمع لها أهمية كبيرة فــي نمــوه وتطوره، وإنها تعاني من مشكلات خاصة بها ولها حاجاتها مما حفز الباحثة لإجراء دراستها حول العلاقة بين مستوى الحاجات النفســية والاجتماعيــة لــدى الطلبــة المتفوقين تحصيلياً وعلاقته بالتكيف لديهم.

2.1 مشكلة الدراسة

يمثل المتفوقون تحصيلياً ثروةً حقيقيةً وأنهم من أهم مقومات بناء المجتمــع والدولة، لذا تعد قضية الاهتمام بالمتفوقين تحصــيلياً وتــوفيرٍ البيئــة والإمكانــات المتميزة لهم قضية خطيرة لأي مجتمع يريد أن يكون مساهما فــي صــنع التقــدم والحضارة والمعرفة الإنسانية في عصر لا يعرف إلا التفوق في العقــل والإبــداع

والابتكار. من هنا فان تكريس الجهد لدراسة الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقته بالتكيف لديهم للمتفوقين دراسياً حيوياً وضرورياً لتهيئة أفضل الظروف لتنمية طاقاتهم واستثمارها بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير.

ويعد الاهتمام برعاية المتفوقين وحاجاتهم نتيجة حتمية لمرحلة التطور التي يمر بها المجتمع فلا نستطيع أن نخطو خطوة واحدةً نحو التقدم بدون الموهبة المدربة لدي أبنائنا، فالطلاب المتفوقين لهم احتياجات ومطالب تحتاج إلى رعاية واهتمام، وحتى يتم استثمار قدراتهم وطاقاتهم إلى أقصى حد ممكن تسمح به قدراتهم بل هو حق تربوي لكل طالب متفوق، فحاجات المتفوقين متنوعة في جوهرها، بالإضافة إلي حاجاتهم النفسية والاجتماعية والحاجة إلى تحقيق الذات.

وفي ضوء مشاهدات الباحثة للواقع الذي يعيشه الطلبة المتفوقين تحصيلياً من عدم الاهتمام الكافِ بهم وعدم وضوح البرامج الخاصة لهم، إضافة إلى اختصار البدائل التربوية فقط على المدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والمراكز الريادية في بعض المحافظات المملكة، ومدرسة ليوبيل في عمان فقط، وهذه البدائل ليست كافية لخدمة الطلبة المتفوقين تحصيلياً. وعدم قدرة المعلمين في الصف العادي على التعامل مع هؤلاء الطلبة المتفوقين وعدم تلبية حاجاتهم النفسية والاجتماعية داخل الصف والمدرسة.

وبناءً على ذلك الدراسة جاءت الدراسة الحالية للإجابة على السؤال الرئيسي التالي :هل هناك علاقة بين الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة المتفوقين تحصيلياً ومستوى التكيف النفسي والاجتماعي لديهم.؟

ويشتق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين تبعاً لكل من الصف، النوع الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين، عدد الإخوة؟
2. ما مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين تبعاً لكل من الصف، النوع الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين، عدد الإخوة ؟

3. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية والتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين؟

3.1 .أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين.
2. التعرف على مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين
3. وضع التوصيات والاقتراحات المناسبة التي تساهم على استثمار القدرات والطاقات الايجابية لدى الطلبة المتفوقين تحصيلياً.

4.1 حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة الحالية على الطلبة المتوقين تحصيلياً في صفوف المرحلة الأساسية العليا.

الحدود مكانية: تم تطبيق الدراسة على طلبة مدارس محافظة المزار الجنوبي.

الحدود زمانية: تحددت بالفترة الزمنية التي تم تطبيق الدراسة خلالها وهي الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي(2016-2015).

محددات الدراسة: تحددت الدراسة بأدواتها وهي: مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، ومقياس التكيف النفسي والاجتماعي التي تم تطويرها لتحقيق الحاجات أهداف الدراسة.

5.1 أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة، في كونها رفداً للأدب التربوي فيمل يتعلق والتعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية للمتفوقين تحصيلياً وعلاقته بالتكيف لديهم في ظل اهتمام الأمم بالمتفوقين واعتبارهم من دعائم الأمم وتطورها وتحديداً يمكن النظر إلى أهمية الدراسة من جانبين:

الأهمية النظرية وتتمثل في أنها:

1. تظهر الأهمية من حيث عينة الدراسة، وهي الطلبة المتفوقين تحصيلياً، باعتبارهم شريحةً مهمةً في المجتمع.
2. تمثل الدراسة الحالية محاولة هادفة للمساهمة في معرفة طبيعة المتفوقين تحصيلياً وحاجاتهم النفسية والاجتماعية.
3. قد يستفيد منها الدارسون والمهتمين بفئة المتفوقين تحصيلياً، وقد يزيد رصيد المعرفة باحتياجاتهم ومتطلباتهم النفسية والاجتماعية.

الأهمية التطبيقية تتمثل في أنها:

1. تساعد هذه الدراسة الباحثين والقائمين على العملية التربوية في تقديم البرامج الإرشادية التي تسهم في تحقيق الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة الموهوبين.
2. اكساب المرشدين والمربين وأصحاب القرار والمهتمين بالطلبة المتفوقين، مما يمكنهم من فهم سلوك هؤلاء الطلبة وتقدير حاجاتهم المختلفة النفسية والاجتماعية، مما يجعلهم أكثر قدرة على التعامل معهم بطريقة صحيحة.
3. وتوفير خدمات التوجيه والإرشاد التطبيق الميداني لتبصير هؤلاء المتفوقين بواقعهم من جهة أخرى.
4. تناولها موضوعاً حيوياً، يخدم العاملين في الميدان التربوي والنفسي من مدراء وأولياء الأمور وصانعي القرارات التربوية من أجل متابعة هذه الفئة والاهتمام بها.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

المتفوق تحصيليا (High Achievement)

ويعرف الطالب المتفوق تحصيلياً بأنه الطالب الذي يرتفع في انجازه أو تحصيله الدراسي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانه، أي إذا زادت نسبة تحصيله الأكاديمي عن 90% (السرور، 2002، 16).

ويعرف المتفوق إجرائيا :هم الطلاب الذين يظهرون تفوقاً تحصيلياً في المدرســة ومعدلهم العام فوق 90 في السنة الدراسية الماضية الملتحقين في مدارس وزارة التربية والتعليم حكومي أو خاص/ من مدارس المزار الجنوبي.

الحاجات النفسية(Psychological Needs)

هي الحاجات المرتبطة بعملية الاتزان النفسي للطلبة، وإشباعها أمر ضـــروري لعملية التكيف، ولتحقيق ذلك لا بد من أن تكون البيئة التي تعيش فيها الطالب تســاعده على الإشباع، وإذا لم يتمكن من ذلك يتعرض للإحباط ويختل توازنه واستقراره النفسي (المطيري، 2007).

تعرف إجرائياً: فهي مجموع الدرجة التي يحصل عليها الطلبـــة المتفــوقين علـــى مقياس الحاجات النفسية الذي طورته لغايات هذه الدراسة.

الحاجات الاجتماعية (Social Needs)

يعرف ريس (Reis,1995) الحاجات الاجتماعية بأنها الحاجــة إلـــى تحقيــق الذات والإدراك الحالي للعلاقات الاجتماعية والحاجة إلى تحقيق القدرة علـــى القيـــادة وحل المشكلات الاجتماعية والبيئة والحاجة إلى دعم الأسرة وتقييم المعرفة، والحاجـــة لمعرفة مكانته المتميزة في المجتمع.

تعرف وإجرائيا: بأنها مجموع الدرجة التي يحصل عليها الطلبة المتفــوقين علـــى المقياس الحاجات الاجتماعية الذي طورته لغايات هذه الدراسة.

التكيف النفسي (Psychological Adjustment)

يعرف بأنه التغيرات التي نحدثها في أنفسنا وفي محيطنا من أجل اشباع حاجاتنـــا وتحقيق المطالب المتوقعة منا، وتحقيق علاقات مرضية مع الآخرين.(غيث، 2006).

يعرف إجرائيا: على انُه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة المتفوقين على مقياس التكيف النفسي الذي طورته لغايات هذه الدراسة.

التكيف الاجتماعي (Social Adjustment)

عملية ديناميكية لتفاعل الفرد مع المحيط تستهدف أقرار التوازن بين الفرد من جهـــة، والمحيط الخارجي من جهة أخرى (الزبون واحمد، 2013).

يعرف إجرائيا: على أنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة المتفوقين على مقياس التكيف الاجتماعي الذي طورته لغايات هذه الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري.

أدركت الدول المتقدمة بأن المتفوقين هم ذخيرتها التي يجب أن تصان، لذا كرست جهودها للعناية بهم والكشف عن مواهبهم وقدراتهم، وتنظيم البرامج التربوية المنسجمة معها القادرة على تنميتها، ودارسة خصائصهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وطرائق تنشئتهم، وأولت اهتماماً كبيراً لأساليب رعايتهم تربويا ونفسياً واجتماعياً ومهنياً، واهتمت بتلبية حاجة آبائهم للتوجيه والمساندة في تربيتهم ورعايتهم، وحاجة معلميهم إلى فهم طبيعتهم واحتياجاتهم، والى برامج التأهيل التربوي التي تجعل المعلمين على دراية بالمناهج والبرامج التربوية الخاصة الملائمة لهم.

وتمثل رعاية الطلبة المتفوقين جزءا من التنمية الشاملة والتطوير وتحتاج لجهودً كبيرةً لإشباع حاجاتهم وتلبيتها، إلا أن هذه الجهود وتواجه معوقات تحد من هذا الدور وتضعفه وهناك اعتقاداً خاطئاً لدى البعض بأن أفراد هذه الفئة لا يحتاجون إلى خدمات إرشادية أو نفسيه لكونهم موهوبين وقادرين على التعلم والنجاح بمفردهم دون رعاية خاصة، لكن هناك نسبة غير قليلة منهم يعانون من معوقات مختلفة في بيئتهم الأسرية والمدرسية والمجتمعية والتعليمية، وفي داخل ذواتهم مما يهدد. أمنهم النفسي، ويولد داخلهم الصراع والتوتر ويفقدهم الحماس والشعور بالثقة وقد ويؤدي إلى ضياع مواهبهم وإهدار طاقات كامنة لديهم، فيؤدي ذلك إلى حرمان المجتمع من طاقات نحن في أمس الحاجة إليها(القريطي، 2005).

وبالرغم من قدرات المتفوقين والموهوبين العالية وتميزهم في جوانب متعددة ألا أنهم يواجهون عدداً من المشكلات التي تحد من توفير الخدمات التربوية المناسبة لهم. فبالإضافة إلى التنكر لحاجاتهم الخاصة من قبل المدرسة والمجتمع فإنهم غير محبوبين من قبل الكثير من المعلمين على عكس الاعتقاد السائد. كما أنهم يتعرضون للإنتقاد والعزل الاجتماعي من قبل أقرانهم الأطفال الآخرين. كذلك فان هناك الكثير من الناس الذين لا يتحملون الأطفال الأذكياء جدا(الداهري، 2005).

وتهدف التربية الحديثة إلى مساعدة الطلاب المتفوقون على التعـرف علـى قدراتهم، واستعداداتهم في مختلف المجالات ليتسنى لهم تحديد المجـالات العلميـة والمهنية المناسبة لهم، مع تقديم خبرات متنوعـة لرعـايتهم، والطلبـة المتفـوقين يحتاجون إلى تلك الرعاية بشكل مكثف ومستمر، حتى يحصـلوا علـى البـرامج التربوية والتنموية التي ترعى تفوقهم وتميزهم لرعايتهم رعاية متكاملة لأنهم الثروة البشرية داخل كل مجتمع، ومن أهم القضايا المتعلقة بالحاجات الانفعالية والاجتماعية للطالب المتفوق هو موضوع البيئة، لما لها من دور رئيس في تطور البعد النفسـي والبعد الاجتماعي للمتفوق، حيث يتفاعل معها الطالب الذكي ويـتمكن مـن الـتعلم والنمو بشكل مناسب، لأن الإهتمام بتفاعل الطالب النفسي والاجتماعي، لا يمكن أن يؤخذ بعين الإعتبار دون الاهتمام بالدرجـة الأولـى بالبيئـة الثقافيـة للمتفـوقين (السرور، 2010).

تعريف المتفوقين تحصيلياً:

اختلفت التعريفات للموهبة والتفوق وتم استخدام مصطلحات متعددة ومتباينة، إلا أن هناك مصطلحات أخرى تستخدم للدلالة على نفس الفئة كمصطلح التفوق، والإبداع، والتميز (الكعبي، 2007).

وهنا لابد من الإشارة إلى قلة المراجع التي تحدثت عـن الطلبـة المتفـوقين تحصيلياً بشكل خاص وإنما أشارت إلى الموهوبين والمتفوقين بشكل عام، فانه فـي هذه الدراسة.

إن الاهتمام بالتفوق قد بدأ مبكراً منذ بدايات القرن الماضـي منـذ تيرمـان (Terman) في 1920 ومنذ ذلك الحين وضع العديد مـن الخبـراء فـي تعلـيم الموهوبين تعريفات التفوق وأشاروا أنها أوسع من مجرد معـدل الـذكاء العـالي (Hallhan&Kauffman, 2003).

ويعرف الطالب المتفوق تحصيلياً بأنه :"الطالب الذي يرتفع فـي انجـازه أو تحصيله الدراسي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين مـن أقرانـه، أي اذا زادت نسبة تحصيله الأكاديمي عن 90%، وبذلك فهم أعلى فئة مـن الطلبـة فـي التحصيل الأكاديمي، وبذلك يمكن تمييز نوعين من التفوق التحصيلي: التفوق فـي

التحصيل العام، والتفوق التحصيلي الخاص. ومن الملاحظ أن الولايــات المتحــدة الأمريكية كانت أكثر بلدان العالم استخداما لمحك التحصيل الدراسي في الكشف عن المتميزين واستخدام السجلات المدرسية"(السرور،2002).

وعرفهم مكتب التربية الأمريكي : "بأنهم أولئك الأطفال الذين يــتم تحديــدهم والتعرف عليهم من قبل أشخاص مهنيون مؤهلون، والذين لــديهم قــدرات عاليــة والقادرين على القيام بأداء عال . إنهم الأطفال الذين يحتاجون إلى برامج تربويــة مختلفة وخدمات إضافة إلى برامج التربوية العادية التي تقدم لهم في المدرسة وذلك من أجل تحقيق مساهماتهم لأنفسهم وللمجتمع "(السرور، 2002).

كما عرف رنزولي (Rinzulli, 1936) المشار إليه فــي (القمــش والأمــام، 2005) الموهبة والتفوق هي حصيلة التفاعل بين ثلاث من الخصائص التالية: قدرة عقلية عامة فوق المتوسط، ومستوى عال من الإلتزام في المهمة، ومستوى عالٍ من الإبداع. فالطفل الموهوب أو المتفوق من وجهة نظر رنزولي هــو الــذي يتمتــع بمستوى قدرة عقلية عامة تظهر على شكل أداء متفوق في المدرسة كمــا تقيســها اختبارات التحصيل الدراسي، بالإضافة على أداء عال اختبارات الذكاء. كما الطفل الموهوب يتميز بخاصية الالتزام في المهمة تظهر على شكل المثــابرة والإصــرار على تحقيق الأهداف والدوافع والتحصيل. فالطفل الموهوب والمتفوق يتصف بــأن لديه إبداع يظهر على شكل أصالة في حل المشكلات وإنتاج ما هــو جديــد. هــذا وتجدر الإشارة إلى أن تلك الخصائص الثلاث الرئيسية يجب أن تظهر كلهــا قبــل الحكم على الطفل بأنه موهوب أو متفوق.

ويعرف ادواردز(Edwards, 2013) المتفوقون هم الذين يمتعون بالقــدرات العالية بالنسبة إلى معظم الأشخاص الآخرين ولديهم خصائص معينه للتعلم تعطــيهم القدرة على تحقيق الأداء المتميز .

كما يعرف جسنر (Gessner, 2007)المتفــوقين بــأنهم الــذين يتمتعــون بمجموعة من الخصائص الاجتماعية مثل احترام الآخرين وقــدرتهم علــى القيــادة وتنظيم نشاطات الجماعة كما ان المتفوقين يفضلون الألعاب التــي لــديها قواعــد وتتطلب مستويات عالية من التفكير.

فالمتفوقين تحصيلياً هم الذين يتمتعون بقدرات بارزةً تجعل بمقدوره إن يحقق مستوى أداء مرتفع وذلك في واحد أو أكثر من المجالات التالية للتفوق وهي: القدرة العقلية العامة، والتفكير ألابتكاري، القدرة على القيادة، الاستعداد الأكاديمي الخاص، القدرة الحس الحركية(جروان، 2012).

كما تعرف المؤسسة الوطنية للأطفال المتفوقين كما ورد في أن المتفوقين هم مجموعة متنوعة ومختلفةً اعتماداً على الخلفيـة الاجتماعيـة والثقافيـة والوضـع الاقتصادي وحتى البيئة الجغرافية فكل الخصائص السابقة قد تتـدخل وتـوثر فـي مستوى التفوق لديهم، وهذا يؤكد أن الطلبة المتفوقين لديهم حاجات اجتماعية ونفسية عن غيرهم من باقي الطلبة (السرور، 2002)

ويعرف جلجار(Gallagher) كمـا ورد فـي (جـروان، 2000) الطلبـة والمتفوقين هم أولئك الذين يتم التعرف عليهم من قبل أشخاص مؤهلين والذين لديهم القدرة على الأداء الرفيع، ويحتاجون إلى برامج تربوية متميزة وخـدمات أضـافية فوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي بهدف تمكينهم مـن تحقيـق فائـدة لهـم وللمجتمع معا.

كما يعرف المتفوقين بأنهم الإفراد الذين يمتلكون إمكانيات مرتفعة ومستويات عالية من الأداء بشكل واضح من الإنجاز مقارنةً عن الآخرين ممـن هـم سـنهم وخبراتهم وبيئتهم. ((Reis and Renzulli, 2004).

كما يشير آريتي (Arieti,1969) المشار إليه في (القمش والمعايطة، 2007) إلى وجوب توافر ثلاث خصائص للطلبة حتى يمكن اعتباره موهوباً أو متفوقاً وهي التفوق يعبر عن الأداء المتميز أو الإنتاج وخاصة في مجال الفنون والإبـداع كمـا يعبر عنه التفكير ألتباعدي أو التركيب ووضع الأجزاء معا لتكون الكـل متضـمنة تفكيرا أصلا.

ومن العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي ومن أهمها.

1. الذكاء : أن هناك علاقة قوية الذكاء والإبداع والتحصيل الدراسي حيث يوجد ارتباط موجب ودالاً إحصائيا بين نسبة الذكاء والتحصيل الدراسي .

2. الدافعية :يتميز الطالب المتفوق بمستوى عالي في دافعية الانجـــاز مقارنـــة بالطلاب العاديين.
3. مستوى الطموح : لا يمكن تصور طالب يتفوق دون مســـتوى عاليـــاً مـــن الطموح وذلك لأن الطموح يلعب دوراً في دفعة نحو تحقيـــق المزيـــد مـــن التحصيل، والتفوق، والامتياز ،والتفـــرد، وهكـــذا تـــؤثر ظـــروف الفـــرد واستعداداته وخبراته في تحديد مستوى وما يتوقعه لنفسه.
4. الرضا عن الدراسة : أن الطلبة الأكثر رضا عـــن دراســـتهم كـــانوا أكثـــر تحصيلا من الطلبة الأقل رضا عن دراستهم (الشراري، 2015).
5. العادات الإيجابية في الاستذكار : هناك عدة عادات ايجابية ثبـــت ارتباطهـــا بارتفاع مستوى التعلم والتفوق وجودته من هذه العادات أو العوامل هو تعود المتفوق استخدام الطريقة الكلية في الإستذكار بدلاً من الطريقة الجزئية أيضا اعتياده الاحتفاظ بمستوى دافعية معين يجعله يثابر ويتحمل ما يكابـــده مـــن مشاق وكذلك عامل النشاط الذاتي حيث أفضل أنواع التعلم هو القـــائم علـــى العمل والنشاط والمجهود الذاتي (سليمان، 2004).
6. المعلم الفاعل : تظل الجهود التربوية المبذولة من كافة الجهـــات والأجهـــزة المعينة برعاية المتفوقين غير مجدية وغير مؤثره وفعالة وقد لا تحقق الفائدة المرجوة من ورائها ولا تثمر عن نتائج ايجابية أذا لم يتوفر لهـــا العنصـــر القادر على ترجمة هذه الجهود إلى واقع فعلي هو المعلم(الشراري، 2015).
7. القدرات :إن أكثر القدرات ارتباطاً بالتحصيل هي القدرة اللغويـــة، والقـــدرة على الفهم معاني الكلمات، وإدراك العلاقات بينهما بطريقة تؤدي الى الفهـــم الصحيح والدقيق لمعاني التعبيرات اللغوية، وكذلك القدرة علـــى الاســـتدلال العام، وهي سهولة أدراك العلاقات واستقرار القاعدة العامة، ثم تصنيفها بدقة لاستنباط الإجابة الصحيحة(المعايطة والبواليز، 2004)
8. المناخ المدرسي العام :تعد المدرسة مؤسسة تربوية وتعليمية يكتنفها العديـــد من العوامل والمدخلات التي ينبغي أن تعمل كلها في تناسق وتكامل ليتحقـــق فيما بينها التناغم المطلوب في الأداء، ومن هذه المؤشرات –مـــثلا – الإدارة

المدرسية وكفاءتها ومدى فهمها لرسالتها، وحسن قيادتها وأسلوب أدائها لأدوارها، ومنها المعلمون على اختلاف مواقعهم وتعدد تخصصاتهم واهتماماتهم، ومدى حرصهم والتزامهم بتجويد العملية ونوع العلاقة القائمة بين المعلمين والإدارة من ناحية،وبينهم وبين طلابهم من ناحية أخرى، كما إن للإمكانات المادية المتوافرة بالمدرسة معامل وداوت ومكتبات وأنشطة. (الشراري، 2015).

خصائص الطلبة المتفوقين:

لقد تعددت وتنوعت الدراسات التي قام بها الباحثون حول خصائص وسمات الطلبة المتفوقين تحصيلياً حيث أن للمتفوقين خصائص تميزهم عن غيرهم من أقرانهم العاديين في المرحلة العمرية نفسها يمكن من خلال تلك الخصائص أن يتم تميزهم عن أقرانهم العاديين ألا أن أي شخص طفلاً أم مراهقاً راشداً ليس بالضرورة أن تكون لديه كل تلك الخصائص والسمات وبصفة عامة فان المتفوقين تحصيلياً هم أكثر تفوقا من العاديين من حيث النمو العقلي(الطنطاوي، 2008).

كما أنهم يتمتعون بوضع جسمي ولياقة بدنية أفضل من أقرانهم، وكذلك يظهرون قدرات عقلية عالية، وقدرات عاليه في القراءة واستخدام اللغة والمهارات الحسابية والعلوم والأدب والفنون ومعلومات واقعية في التاريخ والشعوب، ولهم اهتماماتهم الذاتية، فهم يتعلمون القراءة بسهولة ويقرؤون أكثر ويكسبون أفضل من أبناء جيلهم، ويمارسون هوايات، وهم واثقون من، أنفسهم إذ يحصلون على درجات مرتفعه في اختبارات ثبات الشخصية(السرور، 2003)

ولقد أوردت كلارك (Clark,1992)كما ورد في (جروان،2001) قائمة مطولة بسمات وخصائص الطلبة والمتفوقين.

1. الخصائص الجسمية
2. الخصائص المعرفية
3. الخصائص الانفعالية
4. الخصائص الاجتماعية
5. الخصائص الحدسية

الخصائص الجسمية (الحركية):

لقد أشارت الدراسات المختلفة إلى أن الأطفال المتفوقين كمجموعة يتميزون عن أقرانهم من الأطفال متوسطي الذكاء بأنهم أطول، وأكثر وزنا وأكثر حيويةً ويتمتعون بصحةً جيدةً وأنهم حافظوا على تفوقهم الجسمي والصحي مع مرور الزمن. إلا هذا التفوق في الخصائص الجسمية ليس بالضرورة أن ينطبق على كل طفل متفوق، إذ يمكن أن يكون بعض الأطفال المتفوقين ذوو بنية جسمية ضعيفة أو حجم صغير أو مصابين بأمراض(الظاهر، 2008).

فالنمو الجسمي والنمو الحركي للمتفوقين عقليا يسير بمعدل اكبر قليلا بصفة عامة من معدل النمو بين العاديين أذا يبدأ ظهور الأسنان مبكرا عن العاديين بحوالي شهرين، وكذلك يبدأ المتفوقين في الكلام والمشي مبكرا عن الأطفال العاديين بحوالي شهرين إن تفوق الأطفال المتفوقين من الناحية الجسمية لا يظهر منذ الولادة ولا حتى في السنوات الأولى من عمر الطفل الموهوب في معظم الحالات. ومن هنا فان التفوق والسلامة الجسمية ليست دليلا على الموهبة والتفوق وإنما مصاحبات له (المعايطة والبواليز، 2004).

الخصائص السلوكية :

يشترك الأطفال فيما بينهم بخصائص نمائية عامة تساعد أخصائيي علم النفس والنمو والأطباء والمهتمين في هذا المجال في تحديد الظواهر النمائية غير العادية التي قد تظهر لدى بعض الأطفال،مثل التأخر النمائي، أو إبراز قدرات عالية تفوق المستوى العمري للفئة التي ينتمون إليها.ومن هنا تبرز أهمية تحديد الخصائص التي تميز أو تصف مجموعة من الأفراد من أجل التعرف على حاجاتهم، ومن تقديم الخدمات المناسبة لهم ضمن البيئات الأنسب .فمن المعروف أن الأطفال يختلفون عن بعضهم بعضا ليس فقط من حيث الشكل والحجم واللون، وانما يكون الاختلاف أيضا في القدرات المعرفية واللغوية والاهتمامات وأنماط التعلم ومستويات الدافعية والشخصية والصحة النفسية ومفهوم الذات (السرور،2010).

ومن قوائم الخصائص السلوكية الكلاسيكية ما أورده الباحثان تتل وبيكر(Tuttle&Beaker, 1989،) كما ورد في جروان في (2012).

1. محباً للإستطلاع
2. مثابراً في متابعة واعية لما يدور حوله.
3. ناقد لذاته وللآخرين.
4. يتمتع بمستوى رفيع من حس الدعابة، ولا سيما اللفظية منها.
5. حساس شديد التأثر بالظلم على كافه المستويات.
6. قيادياً في مجالات متنوعة.
7. ميالاً لعدم الإجابات أو الأحكام أو التعبيرات السطحية.
8. غالبا ما يستجيب لمحيطه بوسائل وطرق غير تقليدية.
9. حساسية مرتفعة وغير عادية نحو مطالب واحتياجات الآخرين.

الخصائص الاجتماعية:

يتميز المتفوقون دراسياً بالقدرةَ على الاندماج مع الجماعة والامتثال لمعاييرها ولديهم قدرة قيادية حيث أن المتفوق دراسياً يمتاز بأنـــه اجتمـــاعي وأنـــه يحـــاول السيطرة على من يتعاملون معه للبقاء على القمة دائما ويتخذ الاحتفاظ بالتفوق وسيلة للقوة وتحقيق السيطرة ويتميزون بأنهم أنبساطيون يحاولون تكـــوين علاقـــات مـــن التقرب إلى الآخرين ويريد منهم الشيء نفسه كما أنهم يستطيعون تكـــوين علاقـــات أسرية طيبة نسبيا (Davis, 1998).

وأشارت بعض المراجع بأن أهم السمات الاجتماعية لكلا الجنسين، من الطلبـــة المتفوقون تمثلت فيما يلي:

1. المبادرة في العمل والاستعداد لبذل الجهد
2. حب الحرية والإحساس بها.
3. تقديم العون للآخرين.
4. القدرة على كسب الأصدقاء.
5. القدرة الذاتية على مقاومة الفشل.
6. الميل إلى الأشياء المقبولة
7. ثقة الفرد بقدراته الذاتية على تنفيذ ما يريد
8. القدرة على نقد الذات والإحساس بالعيوب الشخصية.

9. الطموح الاعتزاز بالنفس.

أما السمات اتصف بها الذكور فهي:

1. تقبل اقتراحات الآخرين .
2. الميل إلى حضور الحفلات والمناسبات العامة.
3. العمل الانفرادي والاعتماد على النفس.
4. تفضيل صداقة الموهوب الاعتيادي.
5. حب الحرية الإحساس بها.

أما السمات التي اتصفت بها الإناث فهي:

1. الشعور بالانتماء إلى الجماعة رغم عدم مسايرتها.
2. تفضيل التنافس على التعاون.
3. كراهية العمل في مواقف تحكمها قواعد صارمة.

(السرور، 2002؛ جروان، 2004؛ الطنطاوي، 2008؛ الظاهر، 2008).

الخصائص الوجدانية والانفعالية :

أن المتفوقون يتمتعون بمجموعة من الخصائص الانفعالية وتوثر في تهيئة الجو النفسي الملائم لاستغلال الطاقات العقلية أفضل استغلال ومن أهم هذه السمات التي يتصف بها المتفوقون دراسيا، المثابرة، والاتزان الانفعالي، والتمتع بالتوافق النفسي الخالي من الصراعات والانفعالات الحادة والثقة بالنفس التي تساعدهم على الانطلاق دون خوف أو تردد، كما يفضلون الألعاب التي لديها قواعد وتتطلب مستويات عالية من التفكير(Gessner, 2007).

كما يتميز الطلبة المتفوقين بعدد من الخصائص الانفعالية:

1. حساسية غير عادية لتوقعات ومشاعر الآخرين، والقدرة على التوافق والتكيف معها .
2. التطور المبكر للقدرة على التحكم والضبط الداخلي للنفس وإشباع حاجاتها.
3. التطور المبكر والنضوج السريع للشعور بالمفاهيم المجردة كالمثالية والإحساس بالعدالة والأخلاقيات العامة.
4. التطور المبكر لمستويات متقدمة وعالية من الحكم والنضج الأخلاقي.

5. عمق العواطف أو الانفعالات وقوتهـا، وشـدة الـوعي الـذاتي والشـعور بالاختلاف عن الآخرين المحيطين به.
6. التوقعات العالية من الذات والنزوع نحو الكمال.
7. السرعة في الدعابة واستخدمها في الاستجابة للمواقف إما على شكل سخرية أو على شكل فكاهة.
8. الحاجة القوية للتوافق بين المفاهيم والقيم المجردة والأفعال الشخصـية ومـا يحيط بها من عواطف وانفعالات مما يؤدي إلى الرضا عن الذات.
9. الدافعية القوية نحو الانجاز ناجمة عن شعور قوي بالحاجة الى تحقيق الذات، والتمتع باستقلالية عالية والنزوع إلى اكتشـاف الأشـياء بطريقـة منفـردة (الطنطاوي، 2008).

يتميز أفراد هذه الفئة عن غيرهم في سماتهم الانفعالية وقدرتهم علـى تكـوين علاقات اجتماعية مع غيرهم والتـواؤم مـع الجماعـات التـي يعيشـون بينهـا (سليمان، 2004).

الخصائص العقلية(المعرفية) :

تعد الخصائص العقلية المؤشر الرئيسي للتفريق بين الأفراد المتفـوقين وبـين أقرانهم الاعتياديين إذ يتميزون بقدرات عقلية أعلى من الاعتياديين، كما يظهر مـن خلال المحكات المستخدمة سواء الاختبارات التحصيلية أو اختبارات الـذكاء. وقـد تميز هؤلاء عن الاعتياديين في الجانب الأكاديمي والمهني حيـث فـاقوا أقـرانهم الاعتياديين بصفين دراسيين وأحيانا ثلاثة صفوف(الظاهر، 2008).

كما توصلت الدراسات إلى تميز فئة المتفوقين بالأنشطة العقلية كالذاكرة ومدى الانتباه، وفي المفردات اللغوية، وفي التفكير المنطقي، والتفكير الناقد، والقدرة على التعميم، وفي الحدس العام، وفي الأصالة، والرغبة للمعرفة.

وقد توصلت الدراسات إلى بعض سمات المتفوقين منها:

1. الرغبة في التعليم.
2. الاهتمام بالمستقبل والتفكير في الله والقضاء والقدر والموت.
3. حب تفحص الأفكار الجديدة.

4. القدرة على التركيز والانتباه.

5. سرعة التعليم قياسا بأقرانهم الاعتياديين.

6. تعدد الهوايات.

7. قوة الذاكرة والحفظ بدون جهود كبيرة.

(الخطيب، الصمادي، الروسان، الحديدي، يحيى، الناطور، الزريقات، العمايرة، والسرور، 2007).

ويظهر واضحا تميز المتفوقين في كثير من الأنشطة العقلية وخاصة العليا فهم اقدر من اقرأنهم الاعتياديين في التحليل والتركيب والاستنتاج والاستدلال وحصر الذهن والانتباه والفهم والتركيز والمرونة والأصالة والطلاقة في الإنتاج ألابتكاري فضلا عن سرعة فهمهم، واستيعابهم للغة والقراءة إضافة إلى تعدد ميولهم وهواياتهم (جروان، العمايرة، الحياري، الخمرة، مقداد، فواز، صديق، عليوات، الزارع، طبال، العلي، الجابري، 2013).

كما يتميز الأطفال المتفوقين بأنهم أسرع في اكتسابهم اللغة ويصلون في نموهم اللغوي إلى مستوى أعلى من المستوى الذي يصل إليه أقرانهم العاديون ويتميزون بقدرة فائقة على التذكر والتفكير المجرد والتفكير المنطقي ويتميزون بارتفاع مستوى التحصيل الدراسي عن إقرانهم العاديين كما يتميز المتفوقون عقليا بالمثابرة والتركيز والانتباه ودقة الملاحظة.(Frasire & passow, 1994)

من الضروري أن يلم المعلم وولي الأمر المختص بالخصائص المختلفة التي يتحلى بها المتفوقون لأن ذلك يعطيهم الفرصة الكافية لملاحظة الطالب المتفوق بأسلوب أكثر موضوعية بدلا من اعتمادهم على أسلوب التخمين (الطنطاوي، 2008).

وبالرغم من قوائم السمات والخصائص الإيجابية التي يتمتع بها المتفوق إلا أن (الطحان، 2005) يشير إلى أنه عند تلخيص نتائج عدد كبير من الدراسات التي تمت حول خصائص المتفوقين توضح أن هناك عوامل ترتبط بضعف القدرة على الانجاز أو التحصيل عند بعض المتفوقين تحصيلياً وابرز هذه العوامل.

1. ضعف في ضبط الذات.

2. وجود ميول عصابية.
3. ضعف في الثقة بالنفس.
4. ضعف من حيث النضج وتحمل المسئولية.
5. معاناة من الانطواء والاكتفاء الذاتي وعدم الاهتمام بالآخرين.

إلى أن هناك بعض السمات التي تميز الطلبة المتفوقون ومنها ما يلي:

1. لديهم القدرة على استيعاب المعلومات بسرعة
2. لديهم فضول فكري ودوافع ذاتية
3. لديهم القدرة على التخيل
4. الاعتماد على الذات
5. يحبون الأشياء المنظمة
6. حساسون متعاطفون مع الآخرين.
7. يحاولون دائما ربط العلاقات بين السبب والنتيجة.

(Webb, Amend, Goerss, Belijan, olnchak, 2004)

مشكلات الطلبة المتفوقين:

ينظر إلى المشكلات على أنها الصعوبات أو العقبات المحسوسة التـــي تواجـــه الفرد وتحول بينه وبين تحقيق أكبر قدر من التوافق النفسي والاجتماعي والدراســـي (سليمان، 2004).

ويتعرض المتفوقين إلى بعض المشكلات نتيجة للصفات التي يمتازون بها، مما يؤدي إلى عدم التكيف مع أنفسهم أو مع أقرانهم في المدرسة أو في محيط الأســـرة من هذه المشكلات ما يأتي.

1. الحساسية الزائدة للنقد من الآخرين
2. الشعور بالعزلة وإخفاء تفوقهم من اجل التكيف مع الرفاق
3. الشعور الزائد بالمسؤولية تجاه الآخرين
4. مشكلة النقص التزامن: والمقصود بها الاختلاف بين النمو العقلي للطفـــل الموهوب وبين النمو الجسمي والانفعالي والاجتماعي له.

5. مشكلة ضغط الأقران: المقصود بها استياء التلاميذ داخل الفصل من تفوق الطفل الموهوب في الأعمال المدرسية، وتعرضه للمــدح مــن الكبــار "المعلمين والمدير" يقوم التلاميذ بالسخرية منه، إحداث مشكلات له فــي المدرسة.
6. شعور الطفل المتفوق والمتميز بالملل والضجر من المنهاج العادي بسبب قدرته على التعلم بسهوله ويسر قياسا بالعاديين.
7. عدم العناية الوالدين بمواهب الطفل (عربيات، 2010).
8. كما صنف التربوي جيمس ويب الذي صنف مشكلات المتميــزين الــى مشكلات داخلية وخارجية.

المشكلات الداخلية:

1. عدم التوازن في النمو العقلي والجسمي
2. عدم التوازن في النمو والتطور العقلي والانفعالي
3. الحساسية العالية ومحاسبة النفس
4. تعدد الاهتمامات
5. فلسفة الوجود
6. الميل إلى تشكيل الأنظمة والقوانين في سن مبكر
7. الإصابة ببعض الإعاقات.

المشكلات الخارجية

1. ضغط الزملاء
2. ضغط الاخوه
3. التوقعات العالية من الآخرين
4. طموحات الأهل العالية
5. البيئة المحيطة والاكتئاب
6. حشرية الأهل وتدخلهم الزائدة في شــؤون المتفــوق الخاصــة وانجازاتــه المدرسية ومتابعته الأكاديمية

7. معاناة الأهل المتميزين من مشكلات غير محلوله أصلا وذات علاقة بتميزهم (جروان، 2004؛ السرور، 2003).

وهناك مشكلات داخلية المنشأ ومشكلات خارجية المنشأ تظهر عند الأطفال المتميزين، والمشكلات الخارجية هي التي تتعلق بأسباب عائلية، ناشئة من أسرة الطفل الذكي، وهي ناجمة عن تفاعل الطفل مع أسرته والبيئة المحيطة به، كثقافة المجتمع وغيرها، أما المشكلات الداخلية فهي التي تظهر مبدئيا من الفرد نفسه دون اعتبار البيئة، وهي نابعة من شخصية الطفل الذكي نفسه ولها علاقة بطبيعته (المهايرة، 2007).

ومن هنا فان توضيح أنواع المشكلات يسهل مهمة معرفة تحديد الحاجات العاطفية والاجتماعية للأطفال الأذكياء، ولفهم حاجات ومشكلات الأطفال الأذكياء فلا بد من معرفة الخصائص الشخصية والعقلية لهم، والتي غالبا ما يفضل تعزيزها وتنميتها وفي نفس الوقت فان هناك باحثين وضحوا أكثر خصائص التي يمكن تنمي، ويمكن أن تتلازم مع مشكلات، أخرى وبعض هذه الخصائص العامة والشائعة تتلازم مع جعل هؤلاء الأطفال يمرون بمشكلات عاطفية واجتماعية، ومهما كانت الصعوبات التي ستظهر غالبا كمشكلات خارجية نتيجة تفاعل هذه الخصائص الأطفال مع الواقع الثقافي والحضاري والاتجاهات والقيم، كما أن بعض خصائص الأطفال الأذكياء تزيد من احتمالية حدوث صعوبات عاطفية واجتماعية للطفل بقدر التأثر بالثقافة (السرور، 2002).

كما تلعب الأسرة درواً في الضغط على الأبناء المتفوقين في اختيار التخصص الدراسي والعوامل الاجتماعية تؤثر على الأداء المتميز وانجازه وظهور مشكلات لديه وغالبا يظهر الضغط على الإناث المتميزات. وهناك صعوبات اجتماعية وانفعالية مرتبطة بموهبة الفرد مثل:المثالية ونقد الذات والخوف من الفشل، والخوف من النجاح، والغزله وسوء التكيف والكآبة، وإنكار الموهبة، والقلق من الرفض الاجتماعي والاهتمام بالنشاطات غير المنهجية، والحساسية العالية التي تتم مقاومتها من قبل الآخرين، والتوقعات السلبية للمستقبل التي تؤدي إلى إصابة المتميز بالقلق (السرور، 2003).

وكذلك تلعب المدرسة دوراً هاماً في ظهور بعض المشـكلات عنـد المتفـوقين وكذلك المعلمين، ومن المشكلات المتعلقة بالبيئـة المدرسـية نلاحـظ أن تركيـز المعلمين على الأداء المرتفع في الامتحانات يزيد التوتر عند الطلبـة أثنـاء تأديـة الامتحانات كذلك فأن وجود مناهج مدرسية لا تتحدى قدرات الطلبة المتميزين تؤدي إلى سرحان الطالب في الصف وسيطرة أحلام اليقظة عليه وشعوره بالملل وعـدم الاهتمام بالمتطلبات المدرسية، مما يؤدي إلى الفشل الأكاديمي وتـدني التحصـيل. كذلك فان قيام المعلمين بإعطاء الطالب المتميز مهمة تدريس الطلاب الضعاف فـي الصف قد يؤدي إلى مضايقته وإهمال البعد الشخصي له (حجازي، 2009).

الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة المتفوقين

يرى ويب(Web)،1993 المشار الية (الداهري، 2005) مـن المهـم أن نتعرف على ما كتب في مجال الحاجات النفسية والاجتماعيـة للأطفـال الأذكيـاء وعائلاتهم حيث يمكن تصنيف هذه الكتابات إلى مجموعتين، للتدخل والاهتمام بشكل خاص في مساعدتهم على التغلب على صعوباتهم النادرة والتي هي من نوع خاص، أما الفريق الآخر فيرى أن الأطفال الأذكياء باستطاعتهم الاعتماد على أنفسهم، وأنهم يعانون من مشكلات ويحتاجون لتدخل خاص وهم غالبا أقلية، ان وجهـات النظـر المختلفة هذه ليست متناقضة كما تبدو للوهلة الأولى،فهؤلاء المؤلفون الذين يـرون الأطفال أن الأطفال المتفوقين بإمكانهم الاعتماد على أنفسهم، اختاروا عادةً طلاباً في برامج أكاديمية صممت خصيصا للأطفال المتفوقين، وكانت انجازاتهم في المدارس جيدة، ولديهم مستويات جيدة من التكيف والتفاعل في مدارسهم، وبشـكل عـام لـم يمروا بخبرات تنطوي على مشكلات نفسية أو اجتماعية رئيسية، كما نظم التعلـيم لأولئك الطلبة، تحدد العينة المحتملة للأطفال المتفوقين المراد دراسـتهم، وتسـتثني الأطفال المتميزين متدني التحصيل الأكاديمي، لأسباب ناتجة عن مشكلات نفسية أو اجتماعية، وهم الذين لا تقدم لهم خدمات تعليمية في البرامج الخاصـة بـالمتفوقين (الداهري، 2005).

أن الاهتمام بالحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين والعنايـة بمـواهبهم الطلبـة وقدراتهم أمر مهم يستدعى تكاثفا وتعاونا من الجميع النجاح هذه المهمة وبشكل عام

فان معظم الدراسات القديمة كانت تشير إلى ان الطلبة المتفوقين أكثر نضجًا واتزاناً ولا بد من الاهتمام بالحاجات الإرشـــادية للطلبـــة المتفـــوقين (Kanes&Bean, 2005).

فالمتفوق بحاجة إلى تقدير الذات وفهمها مما يؤثر في قراراته حيـــث يكـــون واثقا من نفسه وقدراته لمواجهة متطلباتها، مما يساعده في الاعتمـــاد علـــى نفســـه وتحمل المسؤولية كذلك يحتاج إلى إظهار انفعالاته بصورة صـــحيحة فـــي الوقـــت المناسب (حجازي، 2009).

ولقد قامت الدراسات والبحوث النفسية والتربوية بإعداد قوائم عديدة تتضـــمن الكثير من الحاجات التربوية والاجتماعية والجسمية والنفسية للمتفوقين أنهم بحاجـــة إلى المزيد من الانجاز ليتناسب ذلك الانجاز مع ما ويتناســـب قدراتـــه وإمكاناتـــه، إضافة إلى المزيد من تقدير الآخرين ليتناسب ذلك تقدير مع ما يشعر به هو نحـــو نفسه وما تؤكد انجازاته وكذلك المتفوق يحتاج إلى المزيد من العناية لتكون العنايـــة متناسبة مع ما يشعرون به من رغبةً ملحةً في المزيد من الإنجاز وكثيراً ما ينتهـــي الأمر بالتفوق. وثمة حاجة أخرى واسعة الإطار تشمل النشاط الصـــفي فـــالمتفوق بحاجة خاصة إلى برنامج خاص إلى برنامج خاص به من حيث الزيارات الميدانية ومن حيث الدراسات الإضافية، ومن حيث برامج العمل المدرسي الإضـــافي وممـــا يجعل هذه الحاجة ملحة لديه نزوعه العلمي ونزوعه إلى الانجاز (زحلوق، 2012).

ولعل من أهم ما يرتبط بالحاجات الانفعالية والاجتماعية للطفل المتميز، هو موضوع (البيئة) لما لها من دور رئيس في تطور البعد النفسي والبعد الاجتمـــاعي للمتميز، حيث يتفاعل معها الطفل الـــذكي ويـــتمكن مـــن الـــتعلم والنمـــو بشـــكل مناسب،فالاهتمام بتفاعل الطفل النفسي والاجتماعي، لا يمكن أن يؤخذ بعين الاعتبار دون الاهتمام بالدرجة الأولى في البيئة الثقافية للتميز، والثقافات المختلفـــة تعـــرف الذكاء بطرق مختلفة، وفي الاتجاهات الثقافية فان التعريفات يجب أن تكون واضحةً وصحيحةً، فتعرف القدرات العقلية للإنسان بأنهـــا الـــذكاء،فالثقافات تختلـــف فـــي اتجاهاتها غير المعلنة والتي قد لا تقيم الذكاء، فيبدو أن اغلب الثقافات غير عاديـــة (السرور، 2010).

الحاجة(Need)

عرف أبو جادوا بأنه :تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة وتستثار هذه القوه المحركة بعوامل داخلية بالفرد نفسه أو من البيئة الخارجية المحيطة (نوري ويحيى، 2008).

كما يمكن تعريف الحاجة: أنها شعور الطالب الموهوب بما ينقصه أو يلزمه من البيئة التي حوله.(قطناتي والمعادات، 2009).

كما تعرف الحاجة : هي حالة نقص اجتماعية ونفسية ومعرفية بحاجه إلى إشباع حتى يشعر الفرد بالارتياح والسرور والرضا (الفتلاوي، 2005).

كما يرى (زهران، 2004) أن الكثير من خصائص الشخصية تنبع من حاجات ومدى إشباع هذه الحاجات، كما أن فهم حاجات الفرد وطرق إشباعها يساعد في الوصول إلى أفضل مستوى من النمو والتوافق النفسي والصحة النفسية.

إن ضرورة إشباع الحاجات فإشباعها يحتل مكانة هامة في عملية التكيف، فإذا لم تنل الحاجات الأولية أو الحاجات الشخصية قدرا كافيا من الاشباعات ميدانا لحالة من التوتر ومع الزيادة في التوتر تأتي الزيادة لحدوث خلل داخل الاتزان الانفعالي، ويلي ذلك إلى ضعف في قدرة الشخص على الوصول إلى التكيف الحسن، وإذا كانت الحاجات الفسيولوجية ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد ونوعه فان الحاجات النفسية ضرورية لسعادة الفرد وطمأنينته فإحباطها تنشأ في أحضان الأسرة، وتختلف في الشدة من الفرد إلى آخر، ولا تشبع هذه الحاجات ألا في أطار اجتماعي، وان الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي تتيح للطفل فرصةً لإرضاء حاجاته النفسية والاجتماعية المختلفة (راجح، 1999)

وبالمقابل هناك الكثير من الحاجات النفسية والاجتماعية التي يفتقدها الطالب في المدرسة مثل الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الحب والاحترام والتقدير والحاجة إلى الانتماء، وإذا شعر الطالب بأن حاجاته غير مشبعه فان ذلك يؤدي إلى عدم الرضا الحياتي (جميل، 2005).

وان وصول الفرد إلى حالة من التكامل في الشخصية والنمو الاجتماعي ينتج عن إشباعه لحاجاته النفسية والاجتماعية، وهذا يدفع الفرد لتبني معايير وقيم وسلوك

الجماعة والمجتمع والتكامل الانفعالي وان عدم إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى التشتت والاغتراب (Deci&Ryan, 2000).

وتختلف حاجات الطلبة المتفوقين الذهنية والنفسية والاجتماعية عنها لدى غيرهم حيث يذكرون أن المتفوقين فئة خاصة تستحق رعاية تتناسب وحاجاتها كما هو الحال للفئات الخاصة الأخرى، وقد يؤدي حرمان هذه الفئة من حقوقها في الرعاية التي تتناسب مع قدراتها وحاجاتها ظلم ليس على مواهب الطلبة فحسب وإنما على حاضر الأمم ومستقبلها إن الرعاية التي يحتاجها الطلبة المتفوقين اكبر من مجرد المساعدة على تنمية قدراتهم العقلية والمعرفية بل تتجاوز توفير خدمات الإرشادية واجتماعية ونفسية، وهذه الأساس للنمو الذهني الإيجابي لاستثمار طاقاتهم وقدراتهم لمصالحهم الفردية والمجتمعية (الشراري، 2015).

إن من أبرز أهداف التربية الحديثة مساعدة جميع الطلبة في التعرف على قدراتهم والمجالات الأكثر مناسبة لمستقبلهم العلمي والمهني وتقديم خبرات متنوعة لرعاية تلك القدرات والطاقات في خبرات متنوعة لرعاية تلك القدرات والطاقات في نطاق يصل فيه الطالب إلى مستوى مرتفع من تحقيق الذات والتميز (Feldhusen&Treffinger, 1990).

وتتنوع الحاجات النفسية والاجتماعية التي يحتاجها الطلبة فيرى البعض حاجتهم لإشباع العديد من الحاجات النفسية والاجتماعية بينما يرى آخرون حاجتهم إلى إشباع حاجة واحدة وان هناك حاجة واحدة يحتاج الطلبة إلى إشباعها وهي الحاجة لتأكيد الذات وصيانتها، وفي رأيهما أن ما عدا ذلك من الحاجات مشتق من هذه الحاجة الوحيدة ويهدف إلى إشباعها، ومن ابرز الحاجات النفسية والاجتماعية التي أشار أليها الباحثون. الحاجات الفسيولوجية تعد ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد ونوعه وبالمقابل فان الحاجات النفسية ضرورية لسعادة الفرد وطمأنينته، فإحباطها يثير في نفسه القلق ويؤدي إلى الكثير من اضطرابات الشخصية، وهي حاجات تنشأ في أحضان الأسرة، وتختلف في الشدة من فرد إلى آخر، ولكن يغلب عليها أن تشبع بين الناس على اختلاف حضاراتهم، الراشدين منهم والصغار، ولا ترضى هذه الحاجات ألا في أطار اجتماعي، وأن البيئة الاجتماعية الأولى التي تتيح

للطفل فرصا لإرضاء حاجاته النفسية والاجتماعية المختلفة، فلو وفقت في هذا الإرضاء كان سلوك الفرد واتجاهاته نحو الجماعات مقبولا (الشراري، 2015).

وتعد الحاجات عنصراً مهماً من عناصر تكوين الشخصية، وعاملاً أساسياً في البناء النفسي للإنسان وهذه الحاجات ضرورية حيث بينت الدراسات إن الحاجات الثانوية هي الأكثر غموضا لتمثيلها حاجات عقلية ومعنوية واجتماعية وتتأثر هذه الحاجات بالنضج العقلي للشخص، وتختلف الحاجات الثانوية من فرد لآخر بدرجة عالية تفوق درجة الاختلاف في الحاجات الأساسية، وهذا التقسيم وسيلة لتسهيل دراسة الفرد دوافعه وسلوكه وشخصيته وكيفية إشباعها (قطناني ومعادات، 2009).

إن الاستقرار النفسي يؤثر على تقدير الذات لدى الفرد وقدرته على اتخاذ قراراته بالشكل السليم كالالتحاق بالدراسة، حيث يكون واثقاً من نفسه وقدراته لمواجهة متطلباتها، مما يساعده على تحمل المسؤولية، كذلك يحتاج الفرد للتعبير عن مشاعره، وفهم مشاعر الآخرين كما أنه بحاجة للتفريغ عن انفعالاته بصورة صحيحة وفي الوقت المناسب (جمل الليل، 2002).

وتنشا هذه الحاجات نتيجة عدم التوافق مع البيئة المدرسية ويمكن مساعدة الطالب عن طريق الأنشطة الإرشادية من خلال تطوير القدرة على تكوين علاقات ايجابية مع الزملاء وفهم القوانين التى تحكم سلوك الطلبة وتزويده بمعلومات عن كيفية اختيار أسلوب الحياة الاجتماعية الأفضل والتعريف بأسلوب تفهم المشاكل الأسرية ومعالجتها (الشراري، 2015).

الحاجات النفسية (Psychological Needs):وهي المتطلبات اللازمة لإشباع الجانب الوجداني والنفسي لدى الفرد، المتفوقين فئة لديها العديد من الحاجات النفسية ومنها البدء بالحاجة إلى الاستبصار:

1. الحاجة إلى الاستبصار الذاتي باستعداداتهم والوعي بها وإدراكها.
2. الحاجة إلى الاعتراف بمواهبهم ومقدراتهم.
3. الحاجة إلى توكيد الذات.
4. الحاجة إلى مزيد من الإنجاز.
5. الحاجة للاحترام من قبل الآخرين.

6. الحاجة إلى الشعور بلورة مفهوم موجب عن الذات.
7. الحاجة إلى الشعور بالأمن وعدم التهديد(مخيمر، 2013).

وهي الحاجات المرتبطة بعملية الاتزان النفسي للطالب، وإشباعها أمر ضروري لعملية التكيف، ولتحقيق ذلك لابد أن تكون البيئة التي تعيش فيها يساعد على الإشباع، وإذا لم يتمكن من ذلك يتعرض للإحباط ويختل توازنه واستقراره النفسي (المطيري، 2007).

أن الاستقرار النفسي يؤثر على تقدير الذات لدى الفرد وقدرته على اتخاذ قراراته بالشكل السليم كالالتحاق بالدراسة، يكون واثقاً من نفسه وقدراته لمواجهة متطلباتها، مما يساعد على تحمل المسؤولية، كذلك يحتاج الفرد للتعبير عن مشاعره، وفهم مشاعر الآخرين كما أنه بحاجة للتفريغ عن انفعالاته بصورة صحيحةً وفي الوقت المناسب (جمل الليل، 2002).

ولقد أصبحت العناية بالحاجات النفسية للطلبة موضع اهتمام القائمين على علم النفس الإرشادي، وتتصل بهذا الجانب قدرة الطالب على التعامل مع الصعوبات النفسية مثل عدم القدرة على التكيف، الشعور بالنقص والخجل، والاكتئاب والعدائية، أو الانطواء، أو عدم الرضا عن النفس، وتحدد مجالات الحاجات النفسية من خلال:

1. الحاجة الى تعديل اتجاهات الطلبة ونظرهم القاصرة الى مشكلات حياتهم الانفعالية.
2. الحاجة الى حل مشكلات الطلبة التي تواجههم في التوافق مع البيئة التعليمية والبيئة المحيطة، وهذا الجانب يشمل على العديد من المشكلات منها:ضعف الثقة بالنفس وتشتت الانتباه، والقلق والتوتر، والإحباط (الهابط، 2003).

الحاجات الاجتماعية(Social Needs) :هي المتطلبات الاجتماعية ومنها حاجه إلى تكوين علاقات اجتماعية وصدقات وتعاون واندماج وتفاعل مع الآخرين ومن الحاجات المتفوقين (الجلامدة وعلي،2011)

1. الحاجة الأمنية: حاجة الفرد إلى عالم منظم ومستقر يتحرر من الفرد من الخوف والتهديدات وفي الحماية ضد الإطار والحوادث وذلك أن الطالب

المتفوق ما يقوم به من أعمال سوف تنسب أليه وليس لشخص آخر ضمان لحقوق البحث والنشر والتأليف.

2. الحاجة إلى تحقيق الذات: وذلك فتح المجال أمام الموهوبين لكي تظهر موهبتهم وان يشعروا بالاستقرار وان يعيشوا في سلام مع أنفسهم.
3. الحاجة إلى الاحترام والتقدير الذاتي: من قبل الآخرين (الاعتراف والقبول من الآخرين وحصوله على مكانه اجتماعية مناسبة، واحترام الذات هو شعور الفرد بالكفاءة والثقة من خلال تحقيق المكانة الاجتماعية.
4. الحاجة التبعية والحب والانتماء: الحاجات الاجتماعية المتمثلة في الصداقة والحب وتكوين علاقات ودية ووجدانية مع الآخرين ولابد أن يشعر بأنه جزء من مجموعات مرجعية مختلفة كالعائلة والحي .

وهناك احتياجات محددة للمتفوقين تحصيلياً (**القط**، 2012).

1. احتياجات نفسية: الحاجة الى احترام أفكاره غير التقليدية فهم الذات، وإدراك جوانب تفوقه والتنفيس عن مشاعرهم وانفعالاتهم والشعور بالأمن والاستقلال، والتخفيف من الحساسية المفرطة، ومشاعر القلق والإحباط والخوف من الفشل.
2. احتياجات عقلية: الحاجة إلى الاستطلاع والاستكشاف واكتساب مهارات التعلم الذاتي واستثمار مصادر التعلم والمعرفة وتعلم أساليب البحث العلمي ومهارات حلى المشكلات وبرامج تعليمية أكثر عمقاً ومتنوعة ومعلمين مستنيرين.
3. احتياجات اجتماعية: الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي وتكوين علاقات اجتماعيةً ناجحةً مع الآخرين، واكتساب مهارات الاجتماعية والعمل الفريقي وتقبل النظم والمعايير الاجتماعية واحترامها ومواجهة الصعوبات والتعامل مع الضغوط.

وتشير الدراسات إلى مجموعة من السمات التي ترافق التفوق لدى الطلبة، وبالتالي قد تترافق معها المشكلات، والجدول الآتي يوضح السمات الاجتماعية والانفعالية للطلبة المتفوقين والمشكلات المتوقعة وكيفية التعامل معها.

السمات الاجتماعية للطلبة المتفوقين والموهوبين والمشكلات المتوقعة.

السمة	المشكلة المتوقعة	الحاجة
مستوى عالي من الرغبة في النجاح والتميز، وغالبا ما يكون لديهم حساسية غير عادية لتوقعات ومشاعر الآخرين	قد تخلق حساسية من نقد الآخرين	المساعدة في التعلم حول كيفية التعامل مع هذه المشاعر والتوقعات
مستوى عالي من تقدير الذات مترافق مع إحساس التميز عن الآخرين	العزلة عن الآخرين، والشعور بالرفض من قبل المحيطين بسبب تميزهم عنهم، مما يؤدي الى تدني احترام الذات وتعيق نموهم الاجتماعي والانفعالي	المساعدة في التعليم في كيفية مشاركة الآخرين وزيادة قدرتهم على التعبير عن أنفسهم.
مستوى عالي من الخيال	الصعوبة التركيز	المساعدة على إرشادهم
العمق العاطفي	الأهداف الواقعية أو الخيالية	توجيهم الى الأهداف الواقعية والالتزام بها والعمل على تحقيقها في حياتهم اليومية
المثالية والعدالة والتي تظهر في سن مبكرة	محاولات الإصلاح غير الواقعية ما تؤدي إلى الإحباط الشديد والاكتئاب	المساعدة في تجاوز ردود الفعل السلبية ومساعدتهم في ايجاد القيم التى يمكنهم الالتزام بها

(الشراري، 2015،41)

الاتجاهات النظرية التي فسرت الحاجات النفسية والاجتماعية:

هناك العديد من النظريات التي تناولت الحاجات النفسية والاجتماعية ومن أهمها ما يلي:

أولا: نظرية ماسلو(Maslow)

وضع العالم ماسلو نظرية في ترتيب الحاجات لدى الإنسان وفق تسلل هرمي يبدأ من الأدنى ثم الأعلى فالأعلى واعتبر أن الإنسان مدفوع بهذه الحاجات وهي التي توجه سلوكه ووفقا للترتيب الآتي:

1. الحاجات الفسيولوجية
2. الحاجة إلى الأمن والسلامة
3. الحاجة إلى الحب والانتماء

4. الحاجة إلى التقدير والاحترام
5. الحاجة إلى تقدير الذات (وهي أعلى الحاجات التي يسعى الإنسان إلى إشباعها)

وقد ركزت نظرية ماسلو في الإبداع لدى الأفراد المحققين بذواتهم على دور تحقيق الذات لدى الفرد وأثرة على القدرة الإبداعية لدية، وربط هنا ماسلوا بين مفاهيم العبقرية والإنتاجية كمفاهيم مترادفة، وتحقيق الذات الإبداعي ينبع من الشخصية ويظهر بشكلً موسعاً في المسائل الحياتية العادية الإبداع :أنتاج الجديد النادر المختلف المفيد سواء أكان فكرا أو عملا (السرور، 2005).

ثانيا: نظرية مواري(Murry)

الحاجة من وجهة نظر موراي هي مفهوم افتراضي ومبنية على أساس فلسفي لأنها تتضمن قوة كيمائية في الدماغ تنظم وتوجه كل القدرات العقلية والإدراكية للفرد والحاجة ترفع من مستوى التوتر والقلق الذي يحاول الفرد يحققه عن طريق أرضاء الحاجة ووضع قائمة بالحاجات الأساسية(الحاجات النفسية ثم الحاجات العقلية ثم الحاجات الاجتماعية) كما تنظم قائمة في الحاجات التى توثر في الحياة الطلبة المتفوقين وعلاقته مع الآخرين اسماها الحاجات الشخصية (نوري ويحيى، 2008).

ثالثا: نظرية روجرز(Rojerz)

الحاجة الأساسية من وجهة نظر روجرز هي الحاجة إلى تحقيق الذات والسعي نحو الكمال الذاتي وان الإنسان يمتلك الوعي في تحديد مغزى الحياة وأهدافها ومنظومة قيمتها وإن درجة رضا الإنسان عن حاجاته ومعيار الشعور بالسعادة يعتمد بشكل مباشر على مستوى تجربته وعلى التوافق بين الذات الحقيقة الواقعية (كما يدركها الفرد نفسه والذات المثالية التي يسعى ويطمح الوصول إليها (Tompson&Ruddph, 1992).

التكيف الاجتماعي والنفسي(psychological –Social Adjustment):

إن مفهوم التكيف أصلا هو مفهوم بيولوجي، كان حجز الزاوية في نظرية داروين(Darwin) عن الانتخاب الطبيعي وبقاء الإصلاح فالحيوانات التي استطاعات التلاؤم مع بيئتها الطبيعة استمرت في البقاء كالحرباء التي تغير لونها

ليتناسب مع البيئة الطبيعة. أن الإنسان يعمل باستمرار على التكيف مع بيئة الطبيعة عن طريق ارتداء اللباس المناسب وشكل البناء ونوع الطعام. وقد استعار علم النفس مفهوم البيولوجي والذي أطلق عليه علماء البيولوجيا (حافظ، 2008).

والتكيف في اللغة يعني التآلف والتقارب فهو نقيض التحـالف والتنـافر أو التصادم (الخالدي والعلمي، 2009).

يستخدم مصطلح تلاؤم أو توافق في المجـال النفسـي الاجتمـاعي تحـت مصطلح تكيف وحيث ان الإنسان يتلاءم مع بيئته النفسية والاجتماعية مثلما يـتلاءم مع بيئته الطبيعة. ومن هنا شدد علماء النفس على ما يسمى البقـاء السـيكولوجي والاجتماعي مثلما شده علماء البيولوجيـا علـى البقـاء الطبيعـي الفيزلولـوجي والبيولوجي(الحافظ، 2008).

ويرى اوتواتر(Atwater, 1990) أن التكيف هو التغيرات التي نقوم بإحداثها في أنفسنا وبيئتنا من اجل اشباع حاجتنا وتلبية المطالب الملقاة عليها وتحقيق علاقات ايجابية مع الآخرين

ويعرف فيلدمان(Feldman, 2001) أن التكيف يعني فهم الإنسـان لسـلوكه وأفكاره ومشاعرها بدرجة تسمح له برسم إستراتيجية ليتعايش مع البيئة المحيطة به.

ويشير باير(Bier, 2008) بأنه عمليه تغير السلوك التى يلجا لها الفرد للتوصل إلى علاقة منسجمة مع البيئة، وهذه الاستجابة ناجمة عن التغيير كما انـه محاولـه للتوصل الى نوع من التوازن بين الفرد وبيئته (داخليا وخارجيا).

ويعرف (حافظ، 2008) التكيف بأنه:" قدرة المرء على التوفيق بين دوافعـه وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع لأرضاه الجميع إرضاء مناسبا في وقت واحد حتى يخلو من الصراع الداخلي". بمعنى آخر هو التوافق التام بـين الوظائف الجسمية المختلفة مع القدرة على مواجهة الصـعوبات الماديـة المحيطـة بالإنسان ثم الإحساس بالقوة والنشاط والحيوية، كما ويوضح حافظ إن عملية التكيف تتمثل في سعي الفرد الدائم للتوفيق بين مطالبه وظروفه ومطالب وظروف البيئـة المحيطة به، فالفرد كثيرا ما يجد نفسه في ظروف أو في بيئة لا تشيع كل مطالبـه

وحاجاته بل قد تكون هذه الظروف وهذه البيئة مصدرا إعاقة لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية.

ويمكن تعريف التكيف بأنه عملية التى من خلالها يعدل الفرد بناءه النفسي أو سلوكه، ليستجيب لشروط المحيط الطبيعي والاجتماعي، ويحقق لنفسه الشعور بالتوازن والرضا(الخالدي والعلمي، 2009).

تتمثل عملية التكيف في مواصله الفرد للقيام بالاستجابة لتلبية متطلباته الخاصة ومتطلبات البيئة المحيطة واستجابة للتغيرات التي تحدث في هذه البيئة، ومن هنا فان التكيف يظهر في توفير نوع من التوازن بين الحاجات الفرد من جهة والمؤتمرات البيئة من جهة أخرى وبذلك ينصح عملية التكيف عملية نشطة ومستمرة وديناميـة من اجل المحافظة على هذا التوازن ويعتمد هذا التكيف على وجود مهارات وخصائص معينه لدى الفرد واستعدادات جسمية واجتماعية وانفعالية وعقلية تساعد على التكيف (Fordmartin, 2001).

ويعرف التكيف الاجتماعي في مجال علم النفس الاجتماعي باسم عملية التطبيع الاجتماعي، ويتم هذا التطبيع داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء هذه أكانت هذه العلاقات في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الأصدقاء أو المجتمع الكبير بصفة عامة. والتطبيع الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية، ذو طبيعة تكوينية، لأن الكيان الشخصي والاجتماعي للفرد يبدأ باكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع، من اكتساب اللغة وتشرب بعض العادات والتقاليد السائدة، وتقبل لبعض المعتقدات ولنواحي الاهتمام التي يؤكد مجتمعه.وهذا يعني تكيف الفرد مع بيئته الخارجية والاجتماعية، والمقصود بالبيئة المادية هو كل ما يحيط بنا من عوامل مادية كالطقس والجبال والبحار والأنهار والأبنية ووسائل المواصلات والأجهزة ولآلات.....الخ أما البيئة الاجتماعية فنعني بها كل ما يسود المجتمع من قيم وعادات وتقاليد وعلاقات اجتماعية ونظم اقتصادية وسياسية وتعليمية وآمال وأهداف...الخ ولما كانت هذه البيئة متغيرة، مادية كانت أو اجتماعية، فإن هذا التغير يثير مشكلات تستلزم من الإنسان التفكير والمواجهة، وتعرضه للانفعالات والقلق، وتتطلب منه تعديل بعض سلوكياته، لهذا كان لا بد من

تعاون الوظائف النفسية المختلفة وتقويتها لمقاومة هذه التغيرات والتكيف معها.أما إذا كانت هذه التغيرات شديدة وعجز الفرد عن التكيف معها، فسيكون نتيجة ذلك وقوعة فريسة للحالات المرضية، والفرد القادر على أن يتكيف مع هذه البيئة المتغيرة يكون مصدراً سعادة لنفسه ولمجتمعه. وهذا يوضح العلاقة الوثيقة بين الفرد وبيئتـــه، وأن التكيف الذاتي والتكيف الاجتماعي شرطان أساسيان للصحة النفسية ولا يأتي ذلــك التكيف إلا إذا سلك الإنسان السبل المشروعة التي تجعله راضياً عن نفسه بعيداً عن مراجعة العقل وتأنيب الضمير، كما تجعل راضياُ عنه سعيداً به (الهابط، 2003).

فالسلوك الإيجابي يحقق التكيف الشخصي والاجتماعي للشخص، فيكون لديه القدرة على التكيف مع نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه، مما يؤدي به إلـــى التمتـــع بحياة من التأزم والاضطراب، مليئة بالحماسة والإيجابية، ويعني هـــذا أن يرضـــي الفرد عن نفسه، ويتقبل ذاته كما يتقبل الآخرين، فلا يبدو منه ما يدل علـــى عـــدم التكيف الاجتماعي، كما لا يسلك سلوكا اجتماعياً شاذاً بل يسلك سلوكاً معقولاً يـــدل على اتزانه الانفعالي والعاطفي والعقلي في ظل مختلف المجالات تحت تأثير جميع الظروف(الهابط، 2003).

ويعد التكيف الاجتماعي عند الطلبة أساس شعور الفرد بـــالأمن الاجتمـــاعي، وهو يتضمن النواحي الآتية: الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية: أي أن الطالب يدرك حقوق الآخرين وموقفه حيالهم، كذلك يدرك ضرورة إخضاع بعض رغباته لحاجـــة الجماعة، أي يعرف ما هو صواب وما هو خطأ من وجهة نظر الجماعة، ويتقبـــل أحكامها برضاء. اكتساب المهارات الاجتماعية: أي أنه يظهر مودته نحو الآخرين، ويبذل من راحته ومن جهده وتفكيره ليساعدهم ويسرهم، ويتصـــف باللباقـــة فـــي معاملاته مع معارفه وغيرهم، ويرعى الآخرين ويعاونهم.التحـــرر مـــن الميـــول المضادة للمجتمع: أي أنه لا يميل إلى التشاحن م الآخرين، أو عصيان الأوامر، أو تدمير ممتلكات الغير، وهو كذلك لا يرضي رغباته على حساب الآخرين، كما أنـــه عادل في معاملته للآخرين. العلاقات في الأسرة: أي أنه على علاقات طيبـــة مـــع أسرته، ويشعر بأن الأسرة تحبه وتقدره، وتعامله عادلة علـــى المراهـــق وتوجيـــه سلوكه. العلاقات في المدرسة: أي أن الطالب يشعر بأن مدرسية يحبونه ويســـتمتع

بزمالة أقرانه، ويجد أن العمل، ويجد أن العمل المدرسي يتفق مع مستوى نضـــجه وميوله، وهذه العلاقات الطيبة تتضمن شعور الطالب بأهميته وقيمته في المدرســـة التي ينتمي إليها. العلاقات في البيئة المحلية: أي أن الطالب يتكيف مع البيئة المحددة التي يعيش فيها، يشعر بالسعادة عندما يكون مع جيرانه، وهو يتعامــل معهــم دون الشعور سلبي أو عدواني، كما يحترم القواعد التي تحدد العلاقـــات بينـــه وبيـــنهم، وكذلك يهتم بالوسط الذي يعيش فيه (ديب، 2002).

التكيف النفسي(Psychological Adjustment)

هو عملية المستمرة التي يهدف بها الفرد إلى تغيير سلوكه، ليحدث علاقة اكثر إيجابية بنيه وبين نفسه من جهة وبينه وبين بيئته من جهة أخـــرى، والفـــرد غيـــر الواقعي شخصاً غير متكيف، أما الذي يقابل العقبات والصراعات بطريقـــة بنـــاءة تحقق له إشباع حاجاته فإنه يعتبر شخصا حسن التكيف،لأن العقبات والصراعات لا تعوق قدرته على الإنتاج، فالتكيف النفسي يقوم على تحقيق نوع من الرضا العـــام بالنسبة للشخص ككل، أكثر من استناده إلى إشباع دافع معين على حساب الـــدوافع الأخرى، والإنسان السوي يتعلم إرجاء الإشباع العاجل في سبيل ما ســـيحققه مـــن إشباع آجل، مما يعني أنه يتمتع بالنضج الانفعالي (الهابط، 2003).

تصادف الطلبة المتفوقين تحصيلياً أثناء تفاعلهم بعض المشكلات والضغوطات والصراعات الداخلية والخارجية، يتوجب عليهم مواجهتها بسبل وأساليب مناسبة من أجل استمرار التوازن النفسي لديهم والمحافظة على مستوى من التكيف الايجـــابي، وفي ضوء ذلك، فإن مفهوم التكيف ومفهوم الصحة النفسية هي تعبير عن التكيـــف وعلى الصحة النفسية لأنهما مفهومان متكاملان يشـــيران إلـــى المظـــاهر نفســـها، فالصحة النفسية هي تعبير عن التكيف، والتكيف دليل ومؤشر على الصحة النفســـية فإذا حسن حسنت، وإذا ساء ساءت، لذا فان مفهوم التكيف مرتبط بمفهـــوم الصـــحة النفسية لان الفرد حين يملك شخصية متكيفة فهو على قدر كبير من الصحة النفسية وهذا الارتباط بين المفهومين كان الأساس الذي قامت عليـــه الدراســـات (الزبـــون واحمد، 2013) وقد أجريت دراسات كثيرة لتحديد مظاهر التكيف الحسن والســـيئ

كدليل للصحة النفسية أو عدمها وقد توصلت هذه الدراسات إلى العديد من لملامح أو المظاهر التالية لكل منهما (الهابط، 2003).

أولا: مظاهر التكيف الحسن

1. توفر علاقة صحية بين الفرد وذاته من حيث فهم هذه الذات وتقبلها وتطويرها
2. المرونة :بمعنى محاولة الفرد بإيجاد الحلول والبدائل باستمرار لمشكلاته
3. الشعور بالأمن : ان يشعر الفرد المتمتع بالصحة النفسية والتكيف الحسن بالأمن والاستقرار والطمأنينة
4. التناسب : بمعنى أن يعطى الفرد الموقف ما يستحق من انفعال دون مبالغه
5. الواقعية :أي أن يفهم الفرد الواقع الذي يعيش فيه ويتفهم شروطه وظروفه وان لا يكون لديه تقديرات خاطئة لهذا الواقع (الزبون، واحمد،2013).

ثانيا: مظاهر ومساوئ عدم تكيف الفرد مع ما حوله:

1. التعاسة الشخصية :شعور الفرد بعدم الرضا والضيق والتعاسة المستمرة وهو مؤشر لإصابته بالاضطراب النفسي
2. العزلة: وتظهر نتيجة لفشل الفرد ببناء علاقات اجتماعية فاعلة وعدم الشعور بالانتماء للجماعة وفقدان الاهتمام بطموحات وآمال الجماعة.
3. عدم فهم الفرد لذاته :يعتبر فهم الذات من المعايير المهمة والأساسية للتكيف فإذا فشل الفرد في معرفة ذاته بموضوعية وواقعية وحمل فكرة خاطئة عن هذه الذات يصبح عرضة للتكيف السيئ
4. رفض الذات: وهو تعبير عن شعور الفرد بالدونية أو النقص وهو مظهر مهم من مظاهر سوء التكيف يظهر على شكل عدم احترام الذات واحتقارها (الهابط، 2003).

إبعاد التكيف ومجالاته:

ويمكن النظر إلى التكيف من حيث أبعاده ومجالاته المتنوعة كما يلي:

أ- التكيف الشخصي (الانفعالي):وهو جانب ذاتي يتعلق بشخصية الفرد وذاته وإشباعها لحاجاته ويمثل السعادة مع النفس والرضا وإشباع الدوافع الأولية

(الجــوع والعطــش والراحــة) والثانويــة المكتســبة (الأمــن، والحــب، التقدير،والاستقلال)وانسجامها وحل صراعاته وتناسب قدرات الفرد وإمكاناته مع مستوى طموحه وأهدافه.

ب- التكيف الاجتماعي: ويشمل السعادة مع الآخرين والالتزام بقوانين المجتمــع وقيمة والتفاعل الاجتماعي السوي والراحة المهنية ويظهر هذا النــوع مــن التكيف في المجالات التالية:

1. التكيف في الدراسة: ويطلق عليه اسم التكيف الدراسي أي نجاح الفرد في مؤسسات التعليمية والنمو السوي معرفيا واجتماعيــا وكــذلك التحصــيل المناسب، وحل المشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل لديهم.
2. التكيف في الأسرة: ويطلق عليه التكيف الأسري وهو يسود الوفــاق بــين الزوجين وان تكون العلاقات بين الزوجين وان تكون العلاقات قائمة على المودة والمحبة والتعاون.
3. التكيف في العمل: ويطلق عليه اسم التوافق المهنــي ويتضــمن اختيــار الشخص للمهنة أو العمل الذي يناسب قدراته واستعداداته وتقبلها ورضــاه عنها، ومحاولته المستمرة لتطويرها والإبــداع فيهــا وشــعوره بالســعادة والرضا أيضا (فهمي،2007).

فالتكيف في مجال معين يكون له صداه في جميع المجالات الأخرى فالإنسان وحدة نفسية اجتماعية، وأي اضطراب في جانب منها يودي إلى اضطراب في سائر الجوانب، فحين يكون الفرد غير قادر على التكيف بينــه وبــين بيئتــه الطبيعيــة والاجتماعية في حالات معينه فان ذلك سيؤثر على حياتــه الانفعاليــة والســلوكية والمعرفية (الداهري، 2005).

وتتوقف درجة الصحة النفسية عند الفرد على مدى قدرته على التكيف فــي المجالات المختلفة، فكلما تعددت مجالات التكيف وزادت كان ذلك دلــيلا علــى أن الفرد يتمتع بدرجه عالية من الصحة النفسية، والعكس صحيح، حيث توجد مجالات عديدة تحتاج إلى حسن التكيف منهــا: الجســم، والجــنس، والــدين، والسياســية، والاقتصادية، وكذلك النواحي الاجتماعية، ولكن هناك مجالات معينة يكون التكيــف

فيها أكثر أهمية وإثراء على صحة الفرد، ومن هذه المجـــالات المجـــال الأســـري ومجال العمل والدراسة (زهران،2004)

التكيف الاجتماعي (Social Adjustment)

الحياة سلسلة من عمليات التكيف، الطلبة يعدل فيها من سلوكه فـــي ســـبيل الاستجابة للموقف المركب الذي ينتج عن حاجاته. والإنسان السوي لديه القدرة على القيام باستجابات متنوعة تلائم المواقف وتنجح في تحقيق دوافعـــه، وتتفـــق مـــع الأساليب السائدة في مجتمعه، وتكون مرنةً وقابلةً للتشكل وفقا للمعـــايير الثقافيـــة، وعندما يتكيف الفرد في علاقاته الاجتماعية فإنه يحدث تغييرا للأحسن فـــي البيئـــة الاجتماعية والجماعية والثقافية من اجل البقاء، أو استمرار الانجاز لهدف يسعى اليه الفرد أو الجماعة (حافظ، 2008).

ويمكن النظر إلى التكيف من زاويتين من حيث هو عملية ومن حيث هـــو انجاز (نتيجة).

اولا: التكيف باعتباره عملية :

يحمل كل فرد حاجات متعددة ويعمل باستمرار على إشباعها. ولو تم إشـــباعها كلها بطريقة سهله، لما كان هناك داعٍ لعملية التكيف، ان هذه الحاجات والدوافع في الواقع، دينامية وحركية، أنها تحرك السلوك باستمرار ومن الصعب للفرد إشباعها، وقد يعترضه في ذلك عقبات شتى بعضها ذاتي (داخل الفرد) وبعضها خارجي(مـــن المجتمع والمحيط الطبيعي) وإذا فشل، فانه يبذل محاولات أخرى وأســـاليب عنـــده ويشعر بالرضى والطمأنينة وإذا فشل، فانه يبذل محاولات أخرى وأساليب أخـــرى مثل الانسحاب، والتبرير، واليأس، أو إتباع أسلوب غير سوي، فـــي هـــذه الحالـــة الأخيرة يكون التكيف السيئ دليل اعتلال الصحة النفسية، دليل اضطراب الشخصية (الخالدي والعلمي، 2009).

ثانيا: التكيف كنتيجة أو انجاز:

في النقطة السابقة كانت النظرة للتكيف كعملية، أي مجموع السلوكيات وردود الأفعال المتكررة التي تصدر عن الشخص ليحقق الانسجام والتكيف المطلوب، وفي هذه النقطة ينظر للتكيف من حيث انه نتيجة أيضا، فهل هو جيد أم سيء؟ هل هـــو

حسن أم غير ذلك؟ فإذا كان التكيف حسنا وحقق الانسجام والتآلف المطلوبين فانه دليل على الصحة النفسية، أما إذا كان التكيف سيئاً ولم يحقق التآلف المطلوب فانه دليل على اضطراب الشخصية واعتلال الصحة النفسية (فهمي، 2007).

العوامل المؤثرة في التكيف:

هناك العديد من عوامل المؤثرة المتداخلة في عملية التكيف والمؤثرة فيها، بعضها ذاتي متعلق بالحياة النفسية والبيولوجية والجسمية للفرد، وبعضها الآخر خارجي من البيئتين الطبيعة والاجتماعية:

1. المتطلبات النمائية: وهي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد والتي يتعلمها حتى يعيش بسعادة واطمئنان ويعبر مرحلة النمو بسلام. ولكل مرحلة من مراحل النمو(الطفولة الأولى، والمتوسطة والأخيرة والمراهقة والرشد والشيخوخة) مطالب خاصة بها.وكلما حقق الفرد مطالب المرحلة الأولى السابقة سهل عليه تحقيق مطالب ثانية، وان عدم تحقيق مطالب النمو يؤدي إلى سوء (زهران، 2004)
2. إشباع الحاجات الأولية الفطرية البيولوجية: وهي ذات وظيفة حيوية تعمل على حفظ بقاء الفرد حيث يرتبط بالتكوين الفسيولوجي العضوي له مثل: الحاجة الى الطعام والشراب والملبس والمسكن والجنس والنوم (الهابط، 2003)
3. إشباع الحاجات الثانوية المكتسبة: وهي تكتسب من البيئة بنوعية التنشئة الاجتماعية وان كانت مبنية على أسس فطرية فهي تعبر حاجات نفسية واجتماعية حيث انها عوامل ضرورية لحدوث عملية التكيف بين الفرد وبيئته، كما أنها عوامل ضرورية لحدوث عملية التكيف بين الفرد وبيئته، كما أنها ذات وظيفة هامه إذ تنظم إشباع الحاجات البيولوجية وتضبطها مثل الحاجة إلى الأمن والأمان والاستقرار والحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى الحرية والحاجة إلى النجاح وتقدير النفس واحترام الآخرين والحاجة إلى تحقيق الذات واكتساب المعارف والخبرات (الداهري، 2005)

4. النمو العقلي المعرفي واستغلال الإمكانات إلـى أقصـى الحـدود الممكنـة وتحصيل اكبر قدر ممكن من المعرفة والثقافة العامة وعادات التفكير الواضح ونمو اللغة وسلامة التعبير عن النفس وتنمية الابتكار (الهابط، 2003)
5. التعلم وخبرات الطفولة: تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل الفرد من حيـث تكوين القدرات والعناصر الشخصية وأنماط السلوك والمركبـات المختلفـة. وتعود هذه الأهمية الى عمق تأثره بما يمس أمنه وسلامته وشدة ارتباطـه بالذين ينشا بينهم في الأسرة كما ترجع إلى المستوى الذي يمر به من حيـث نمو العقلي (غيث، 2006)

العوامل المؤثرة في تكيف الأطفال:

تتداخل العوامل التي تؤثر في سلوك الطفل أثناء عملية التكيف فمن العوامل ما يأتي من الظروف الخارجية، وبينها ما يكون في الشخصية، وبينها ما يعود إلـى الماضي، وبينها ما يأتي من الحاضر، ثم إن من بينها ما يكون متصـلا بالمسـتقبل الذي يتمناه أو يتوقعه الفرد، وتتنوع العوامل وتتعدد، ويمكن وضعها فـي الفئـات التالية:

1. الحاجات الأولية والحاجات الشخصية:تشير الحاجـات الأوليـة إلـى تلـك الحاجات الأساسية في حياة الطفل وبقائه مثل: الحاجة إلى الغذاء والشـرب، أما الحاجات الشخصية فيطلق عليها أحيانا الحاجات النفسـية الاجتماعيـة، كالحاجة إلى المحبة والنجاح، والحاجة إلى الاعتبار والتقدير، وإشباعها ذات تأثير كبير على عملية التكيف (غيث، 2006).
2. القدرات العقلية: يتفاوت الأطفال في مستوى ذكائهم كما يتفاوتون في عدد من نواحي الضعف القدرات الخاصة، ويميل أكثرهم نحـو المتوسـط ويعـاني الإعاقات والقدرات العقلية من مشكلات في التكيف(حافظ،2008).
3. مفهوم الذات : يعد مفهوم الذات أساسا في فهم طبيعة الشخصـية ومعالجـة الاضطراب الذي يمكن أن تنطوي عليه.ويساعد في فهـم الجوانـب الـذات التالية أدراك الذات، تقدير الذات، الموقف من الذات، والنقد الذاتي.وتتـداخل

هذه الجوانب الأربعة وتتفاعل في تكوين ما يسمى (الذات) وتحتل جميعها مكانة مهمة في تكيف الإنسان مع شروط حياته(غيث،2006).

4. البيئة المدرسية: تقوم المدرسة بدور كبير في تنمية شخصية التلاميذ حيث تزودهم بالخبرات، المهارات، والاتجاهات التي تعكس قيم الثقافة السائدة وحيث تمكنهم من مواجهة الحياة بفعالية فإذا أدت المدرسة دورها بفعالية أسهمت في حسن التكيف للطلبة، كما ويسهم الجو المدرسي والنظام المدرسي والمعلمون والرفاق في التكيف الحسن (حافظ، 2008).

حاجة المتفوقين إلى الإرشاد:

إن المتفوقين يمكن أن يكونوا عرضة لبعض المشكلات الاجتماعية والصعوبات الانفعالية أكثر من أقرانهم الأطفال الموهوبين والمتفوقين نظرا لحساسيتهم المفرطة تجاه بعض الأمور، كما أن الظروف المحيطة بهم قد تسهم بشكل ايجابي أو سلبي على الجوانب الاجتماعية أو النفسية للمتفوقين (قطناني ومعادات، 2009).

وهناك يوجد العديد من القضايا والمشكلات المتعلقة بإرشاد الطلبة الموهوبين والمتفوقين، فهم فئة تحتاج الى معالجة بعناية لفهمها وتقديم المشورة لها، فالطلبة المتفوقين تكون لديهم مشاعر متناقضة ومتباينة حول الموهبة الخاصة بهم. فهم تقدير ذات ايجابي بسبب تحصيلهم الأكاديمي المرتفع، وفي نفس الوقت يتكون لديهم شعور سلبي حول العلاقات الاجتماعية مع الأقران (الشراري،2015).

وبالنسبة للمحيطين بالموهوبين من معلمي وطلبة فقد تتكون لديهم اتجاهات ايجابية منهم تجاه الموهوبين في كانوا يعملون بحقيقة هذه التفوق، وقد تكون مواقفهم سلبية بسبب عدم معرفتهم بأمر الطالب الموهوب وشخصيته. فالإقران غير المتفوقين وبعض أفراد الأسرة لا يفهمون الموهبة، مما يؤدي إلى توقعات غير واقعية، أو إلى الغيرة والاستياء، والعداء الصريح حول المتفوقين ذوي القدرات العالية، الأمر الذي يؤدي شعورهم بالعزلة الاجتماعية وموجهة مشاكل التكيف والهوية .وبسبب طبيعة قدراتهم الخاصة المتفوقين لديهم حاجات إرشادية فريدة يتلقون اهتمام قليل من قبل المرشدين في المدرسة والذين اغلبهم من الطلبة ذوي

التحصيل المتدني، او لديهم مشكلات سلوكية وبسبب مشاغلهم وواجباتهم الكثيرة فهذا يجعل الوقت المخصص للموهوبين قليل نسبيا، بالإضافة إلى الاعتقاد بان المتفوقين قادرون على التدبر ويفشلوا في احتياجاتهم (قطناني ومعادات، 2009).

2.3 الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض موجز للدراسات السابقة والمتعلقة بالدراسة الحالية مرتبة حسب التسلل الزمني (الأحدث- الأقدم):

أ. الدراسات العربية:

أجرى (بنات وبراهمة، 2014) دراسة بعنوان العلاقة بين التكيف النفسي وأسباب التحاق الطلبة المتفوقين بالمراكز الريادية، وتهدف الدراسة الى تحديد مستوى التكيف النفسي لدى الطلبة المتفوقين في المراكز الريادية، كما هدفت الى تعريف العلاقة بين التكيف النفسي لدى الطلبة المتفوقين وأسباب التحاقهم بالمراكز الريادية.قام الباحثان باستخدام مقياسين لأعراض الدراسة وهما:مقياس التكيف أسباب التحاق الطلبة بالمركز الريادي الذي تم تطويره من قبلها، ومقياس التكيف النفسي (1996) وقد طبق المقياسان على عينة الدراسة، والبالغ عددها(50) طالبا وطالبة من الطلبة المتفوقين، تم اختيارهم يشكل قصدي من مركز الريادي عين الباشا في محافظة البلقاء في الأردن، وأشارت النتائج الدراسة إلى أن التكيف النفسي مرتفع لدى الطلبة المتفوقين بشكل عام،وأن مجال التكيف الأسري هو أعلى مجالات التكيف، في حين كان أقلها هو مجال التكيف الانفعالي، وكذلك تبين وجود فروق في التكيف الاجتماعي لصالح الإناث فقط،ولم تظهر فروقات بين الذكور والإناث في مجالات التكيف الأخرى.

وتناولت دراسة (الزبون وأحمد، 2013) إلى التعرف على مستوى النمو الخلقي لدى الطلبة وعلاقته بالتكيف الاجتماعي. وقد تم اختيار عينة مكونة من (320) طالباً وطالبة يدرسون في مدراس منطقة الناصرة الثانوية للعام الدراسي 2010-2011، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم بناء أداتين الأولى لقياس النمو الخلقي لدى الطلبة، والثانية لقياس مستوى التكيف الاجتماعي، واتبعت الدراسة

المنهج المسحي الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة بين النمو الخلقي والتكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الناصرة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام في النمو الخلقي لدى الطلبة المرحلة الثانوية في منطقة الناصرة .

أما دراسة (مخيمر، 2013) بعنوان الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة للمتفوقين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلميهم في مدينة غـزة. التي هدفت إلى معرفة الفروق في الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية بين وجهة نظر المعلمين والمعلمات وبين وجهة نظر الطلاب والطالبات المتفوقين، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الدراسة(50) معلم ومعلمة، و(100) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مدرسة الشهيد عرفات للمتفوقين في مدينة غزة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود العديد من الحاجات النفسية والاجتماعية والعقلية التي يحتاج إليها المتفوقين حيث أنهم يحتاجون إلى التدريب والتوجيه والإرشاد، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات في تحديد هذه الحاجات.

كما أجرت (زحلوق،2012) دراسة بعنوان المتفوقون دراسيا في جامعة دمشق واقعهم _حاجاتهم مشكلاتهم :دراسة ميدانية، الى التعرف على واقع الطلبة المتفوقين ومشكلاتهم وحاجاتهم النفسية والاجتماعية، وقد تكونت عينة الدراسة من (311)من طلاب وطالبات جامعة دمشق (155) من المتفوقين و(156) من العاديين، وقد طبقت الباحثة استبانة من إعدادها لتعرف خصائص الطلاب المتفوقين وحاجاتهم ومشكلاتهم، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير التخصص، لصالح التخصصات العلمية، وتبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث في التفوق، كما أوضحت النتائج ارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لأسر المتفوقين وقلة عدد أفرادها عند مقارنتها بأسر العاديين وحجمها، كما أوضحت النتائج ظهور عدد من الحاجات الخاصة عند المتفوقين دراسيا في جامعة دمشق، يأتي في مقدمتها حاجتهم للمزيد من التحصيل والانجاز وهي الحاجات العقلية.

وتناولت دراسة (الاشول، 2012) بعنوان المشكلات التي يعاني منها الطلاب المتفوقين في مدرسة ميثاق، وتكونت عينة الدراسة من (52) طالبا بواقع (24) طالبا في المرحلة الأساسية، (28) طالبا في المرحلة الثانوية من طلاب الصفوف الخاصة بالمتفوقين التي تحتضنها مدرسة ميثاق، والمشكلات النفسية بدرجة متوسطة، كما وجدت فروقا دالة إحصائيا بين المتوسطات درجات تواجد تلك المشكلات ككل ولكل محور على حدة لصالح مجموعة طلاب المرحلة الثانوية وبحجم تأثير كبير.

في حين أجرت(الجلامدة وعلي،2011) دراسة بعنوان الحاجات الشخصية والاجتماعية والنفسية لدى الطلبة المتفوقين من وجهة نظر المعلمين والطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية- دراسة ميدانية، وبلغ عدد أفراد الدراسة (20) معلمة و(20) معلما من معلمي المتفوقين و (60) طالبا من الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة والثانوية في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية وقد تم تصميم مقياس للحاجات الشخصية والاجتماعية والنفسية للطلبة المتفوقين من وجهة نظر معلمي الطلبة المتفوقين، وتصميم مقياس للحاجات الشخصية والاجتماعية والنفسية للطلبة المتفوقين، وتوصلت النتائج إلى إن الحاجات الشخصية والاجتماعية والنفسية تأتي بمرتبة متوسطة لدى المتفوقين.

وقام (الخرابشة وعربيات،2010) دراسة بعنوان مشكلات الطلبة المتفوقين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء في الأردن وحاجاتهم الإرشادية، وتكون الدراسة من الطلبة المتفوقين والموهوبين الملتحقين بالمراكز الريادية في محافظة البلقاء والبالغ عددهم (228) ونظرا لصغر مجتمع الدراسة تم اختياره كاملا عينة للدراسة، وقام الباحثان بتصميم استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة المكونة (228) طالبا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن المجال الإرشادي جاء في المجال الأول من بين المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين، كما اتضح أن الحاجات الإرشادية لدى ذكور المرحلتين الأساسية والثانوية هي أقوى من الإناث في المرحلتين السابق ذكرهما.

وهدفت دراسة (مجالي، 2008) بعنوان أثر التسريع الأكاديمي على التحصيل الدراسي والتكيف النفسي والتكيف الاجتماعي المدرسي للطلبة المتفوقين والمسرعين دراسيا خلال السنوات (2005-2004/2000-1999) وعددهم (33) طالبا وطالبة، منهم (17) ذكورا و(16) إناثا، تراوحت صفوفهم عند تسريعهم ما بين الثالث والسابع الأساسي، وأعمارهم ما بين(9-12) عاما، بينما تراوحت أعمارهم أثناء إجراء الدراسة ما بين (11-16) عاما، وفي صفوف دراسية من الخامس الأساسي إلى الثانوي، توزعوا على (22) مدرسة، واستخدمت الباحثة مقياس التكيف النفسي المطور من قبل (جبريل، 1996)، والذي يتكون من (40) فقرة تقيس (4) أبعاد وهي:البعد الشخصي، الانفعالي،البعد الأسري، البعد الاجتماعي، ومقياس التكيف الاجتماعي المدرسي المعد من قبل (رؤوف، 1986) والمعدل من قبل (السقار، 1987)، ويتكون المقياس من (60) فقرة ويشمل المقياس أربعة مجالات رئيسية هي: علاقة الطالب بالمعلمين، وعلاقة الطالب بالزملاء، وموقف الطالب المدرسية، وموقف الطالب من النشاطات المدرسية .وأظهرت النتائج أن التسريع الأكاديمي أثر ايجابيا على التحصيل الدراسي للطلبة وكذلك تكيفهم النفسي والاجتماعي المدرسي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى التحصيل الدراسي والتكيف المدرسي تعزي للجنس، واختتم البحث بمجموعة من المقترحات والتوصيات في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.

وقام (منسي، 2008) دراسة بعنوان المشكلات والحاجات النفسية التي يعاني منها طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية من ذوي القدرة الإبداعية العالية، وقد تكونت عينة البحث من (500) طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية بالإسكندرية منهم (250) تلميذا، و (250) تلميذة تتراوح أعمارهم بين(14-12) سنة. وقد استخدم الباحث اختيار القدرات الإبداعية كما طبق قائمة المشكلات لتلاميذ المرحلة الإعدادية. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مشكلات خاصة للطلبة المتفوقين (كالغزلة، والانطواء، والسرحان، وأن لهم آراء غير شائعة وغير مقبولة، والشعور بالإحباط عند الفشل، والتشكك والحيرة، وعدم الوثوق بالآخرين، أما المشكلات الخاصة بالمبدعات فتمثلت في (الخجل والشعور بالضيق عند عدم التفوق على الأخريات،

والسرحان، والشعور، بالغيرة، وعدم القدرة على شغل أوقات الفراغ) وقد إشارات النتائج إلى أن التلاميذ الأكثر إبداعا من الجنسين يعانون من مشكلات اقل من أقرانهم الأقل إبداعا، وانه لا توجد فروق دالة في مشكلات الصحة النفسية بين التلاميذ الأكثر إبداعا، والتلميذات الأكثر إبداعا وأن لديهن حاجات نفسية عديدة لم يتم إشباعها.

في دراسة أجرها(زيد، 2008) بعنوان مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي، دراسة مقارنة لدى طلبة شهادة الثانوية العامة وتهدف الدراسة الى توضيح العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدى الطلبة الشهادة الثانوية العامة، وتوضيح الفرق بين الذكور والإناث بالنسبة لمفهوم الذات والتكيف الاجتماعي، وقد تكونت العينة (140) طالبا وطالبة من طلبة الشهادة الثانوية العامة الذكور بفرعيها العلمي والأدبي في مدرسة اليرموك للبنات في الجمهورية العربية السورية، وقد استخدمت الباحثة اختبار مفهوم الذات بأبعاده النفسية والاجتماعية والفلسفية والانفعالية والتعليمية، واختبار التكيف الاجتماعي مجالاته الأسرية والنفسية والصحية والتعليمية، وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدى عينة الدراسة، كذلك أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التكيف الاجتماعي لدى الطلبة الفرع الثانوي العلمي من أفراد عينة الدراسة.

وأشارت دراسة (المنيزل، 1995) والتي كانت بعنوان الضبط والتكيف الاجتماعي المدرسي: دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين تحصيلياً والعاديين، وقد تكونت العينة من (309) طالب وطالبة، بالصف العاشر الأساسي تم اختيارهم بناء على معدلات التحصيلية، ومنهم طالب وطالبة من المتفوقين (157) طالب وطالبة من العاديين، استخدام مقاييس موضع الضبط الداخلي _الخارجي تعريب وتقنين برهوم، ومقياس التكيف الاجتماعي المدرسي إعداد الباحث، وأشارت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين تحصيليا والعاديين في موقع الضبط وأبعاد التكيف الاجتماعي المدرسي (علاقة الطالب بزملائه، وعلاقة الطالب بالمعلمين، وموقف الطالب من النشاطات الاجتماعية المدرسية وموقف الطالب من

المدرسة والإدارة والنظام، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين تحصيليا والعاديين تعزى إلى الجنس أو التفاعل بين الجنس ومستوى التحصيل في كل من موقع الضبط والتكيف الاجتماعي.

ب. الدراسات الأجنبية:

أجرى بلاكيت وويب (Blackett and Webb, 2013) دراسة بعنوان الأبعاد الاجتماعية والنفسية للتفوق في ضوء نموذج (SENG) هو نموذج دعم الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمتفوقين، وركزت هذه الدراسة على أهمية البعد الاجتماعي والعاطفي في التفوق. وأشارت الدراسة إلى أن العوامل والخصائص الفطرية للأفراد المتفوقين ليست كافية لصقل موهبة ولا بد من الاهتمام بالحاجات النفسية والاجتماعية لهم، لأنها تؤثر على التنمية الاجتماعية والنفسية لهم، وان العوامل الفردية والبيئية والاجتماعية والنفسية تعمل بشكل منفصل ومن ثم تتفاعل معا لتؤثر على المستوى التفوق العقلي لديهم، وبينت الدراسة أنه لا بد من تلبية الاحتياجات المتفوقين والتركيز على كيفية تفكير الطفل وكيف يشعر وكيف تصرف، وأساليب التفكير والتعلم لديه، وتسليط الضوء على التحديات التي تواجه المتفوقين. كما بينت الدراسة إلى نموذج(SENG) يتميز في رعاية المتفوقين ويركز على تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية للأفراد المتفوقين والموهوبين، من خلال برنامج عشرة أسابيع، وهذا النموذج يشرك إلى جانب المدربين في المدارس، الأهالي لتلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية لأبنائهم المتفوقين.

في حين أجرى نيدهام (Needham,2012) دراسة بعنوان تصورات المعلمين الأولية حول الحاجات الاجتماعية والنفسية للمتفوقين في نيوزلندا، وقد قام الباحث بتصميم استبانه ووزعها على (44) من المعلمين والإداريين في مدارس ولاية روتريا في نيوزلندا منهم (39) معلم صف، و(5) من الإداريين إضافة إلى أجراء مقابلات شخصية مع البعض منهم، وقد أظهرت النتائج أن العديد من المعلمين لا يأخذون بعين الاعتبار الحاجات الاجتماعية والنفسية واحتياجات الطلبة المتفوقين كما أظهرت النتائج اتجاهات ايجابية من قبل عينة الدراسة نحو المتفوقين غير أن تعاملهم معهم لم يكن كافيا لتلبية جميع احتياجاتهم، وعزى المعلمون ذلك الى

افتقار البيئة الصفية الى الإمكانات التي تساعدهم في تلبية احتياجات المتفوقين على اختلاف أنواعها، إضافة الى اقتصار البرامج الدراسة على تلبية احتياجات الطلبة العاديين، وضيق الوقت المتاح للتعامل مع الطلبة المتفوقين.

وبحثت دراسة هوجفين (HOOGEVEEN, 2011) بعنوان الخصائص الاجتماعية والعاطفية للطلبة الموهوبين والمتفوقين والطلبة الموهوبين غير المتفوقين في هولندا، حيث أن معظم الدراسات أهملت المنظور متعددة الأبعاد للوقوف على مستوى الطلبة الموهوبين المتفوقين وغير المتفوقين، وقد هدفت هذه الدراسة الى فحص الخصائص الموهوبين المتفوقين والطلبة الموهوبين غير المتفوقين في هولندا في ضوء العوامل الشخصية والبيئية، حيث تكونت عينة الدراسة من (148) من الطلبة الموهوبين المتفوقين و من (55) من الطلبة الموهوبين غير المتفوقين الذي تتراوح أعمارهم بين (24-27) سنة. واستخدم الباحث استبيان لقياس مفهوم الذات ومستوى الاتصالات الاجتماعية للطلبة الموهوبين المتفوقين والطلبة الموهوبين غير المتفوقين، كما تم سؤال أولياء أمور هؤلاء الطلبة لتقييم خصائصهم السلوكية، وتمت دراسة كلا الجنسين وترتيب الولادة كأحد العوامل الشخصية والصف، والفصول الدراسية، ونوعية الاتصال بين الوالدين والمدرسة. أظهرت النتائج فروقا طفيفة في الخصائص الاجتماعية – العاطفية للطلاب الموهوبين المتفوقين والطلبة الموهوبين غير المتفوقين، وكانت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين المتفوقين.

اجرت فياللي وآخرون (Vialleet al, 2007) بعنوان العلاقة بين العوامل الشخصية، والدعم الاجتماعي والانفعالي للطلبة الموهوبين وبين تحصيلهم الدراسي. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت الدراسة من (65) من طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين وكانت العينة مأخوذة من دراسة طويلة من أكثر (950) طالب وطالبة حيث أظهرت النتائج أن الطلبة الموهوبين أظهروا تفوقا أكاديميا عن غيرهم من الطلبة غير الموهوبين ليس لديهم مشاكل سلوكيه او انفعالية بنفس درجة الطلبة غير الموهوبين. غير أن أظهرت النتائج أن الطلبة الموهوبين يشعرون بالخزن وغير راضين عن الدعم الاجتماعي لهم مقارنة بالدعم المقدم للطلبة غير الموهوبين ومن بين عينة الموهوبين قيد الدراسة كان الطلبة الذين

حصلوا على أقل الدرجات كانوا هم الطلبة من تـدني تلبيـة حاجـاتهم النفسـية، وأوضحت الدراسة بضرورة الاهتمام بتلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبـة الموهوبين بنفس القدر بالاهتمام بتلبية حاجاتهم الأكاديمية

تناولت دراسة فورنيا وفريم(Fomia &Frama, 2001) بعنوان استقصاء الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة المتفوقين، حيث تم استخدام المـنهج التحليلـي النظري حيث أشارت الدراسة أنه للعمل مع الطلبة المتفوقين له خصوصية تميـزة عن غيره. وبينت الدراسة ضرورة أن يكون المرشدين الـذين يعملـون مـع فئـة المتفوقين على دراية بالخلفية الاجتماعية يتطلب تعاونا مع الأسـرة للتغلـب علـى الضغوط الاجتماعية التي قد يقع تحتها المتفوقين. ومساعدة الأسرة على بناء واقـع جديد من شأنه أن يقلل من الصعوبات والعزلة الاجتماعية التي يواجهها هذه الفئـة ومن خلال توفير الدعم والتعليم المستمر لهم وزيادة التفاعل بين الأسـرة وجميـع مؤسسات المجتمع التي تتعامل مع هذه الفئة.

وفي دراسة جارلانـد وزيجلـر (Garland & Zigler, 1999) بعنـوان المشكلات الانفعالية والسلوكية لدي المتفوقين اليافعين ذوي القدرات العقلية العالية، وقد هدف الباحثان الى دراسة العلاقة بين القدرة العليـا والتكيـف النفسـي لـدي المراهقين المتفوقين، وقد تكونت عينة الدراسة(191) من الفتيان المرهقين، والذين تراوحت أعمارهم الزمنية بين(15-13) عاما، وقد أشارات نتائج الدراسة إلـى أن درجات أفراد عينة البحث من المراهقين الموهـوبين علـي مقـاييس المشـكلات الانفعالية والسلوكية كانت جيدة، وفي مستوى والمدى الطبيعـي للمشـكلات، كمـا أشارت النتائج إلى أن المتفوقين من ذوي القدرات العقلية المرتفعة يميلون إلى إظهار مشكلات أقل من المتفوقين ذوي القدرات العقلية المتوسطة.

كما أجرى كورسـو(CORSO, 2007) بعنـوان الطـرق تحقيـق التكيـف الاجتماعي والعاطفي لدى الطلبة المتفوقين، وتهدف الدراسة الكشف عن أهم الطرق تحقيق التكيف الاجتماعي والعاطفي لدى الطلبة المتفوقين. تكونت عينـة الدراسـة من(50) طالبا موهوبا في كندا، أظهرت النتائج ضرورة تـوافر بيئـات مسـاعدة ومساهمة في تطوير الطفل المتفوق، وإيجاد استراتيجيات تعليميـة لجعـل الطفـل

المتفوق تكيفا مع البيئة المحيطة به، وإيجاد تدخلات مركزة تتمثل بتقـــديم نصـــائح فعلية وعلمية تقلل من المشكلات التي تواجه الطفل المتفوق.

التعقيب على محور الدراسات السابقة:

الدراسات ذات العلاقة بالمشكلات التي يعاني منه الطلبة المتفوقون

الدراسات التي قامت بدراسة المشكلات التي يعاني من الطلبة المتفوقون كدراسة (الاشول، 2012) حيث اشارت الى ان اهم المشكلات هي المشكلات النفسية بدرجة متوسطة، بينما دراسة (الخرابشة وعربيات، 2010) توصلت الى أن المجال الإرشادي جاء في المجال الأول من بين المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين كما اتضح أن الحاجات الإرشادية لدى الذكور في المرحلتين الأساسية والثانوية هي أقوى من الإناث، أما دراسة (مسني، 2008) قد توصلت الدراسة الى أن هناك مشكلات خاصة بالتلاميذ المتفوقين (كالعزلة، والانطواء، والسرحان، الخجل، والشعور بالضيق عند عدم التفوق على الآخرين).

الدراسات ذات العلاقة بالحاجات النفسية والاجتماعية.

ركزت بعض الدراسات على الاهتمام بدراسة الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة المتفوقون بشكل مباشر لكن بعضها كان من وجهات نظر مختلفة ذات علاقة بمتغيرات الدراسة. ومن تلك الدراسات دراسة بلاكيت وويب (Blackett and webb,2013) وركزت هذه الدراسة على أهمية البعد الاجتماعي والانفعالي في الموهبة، ودراسة نيدهام(Needham, 2013) والتي اشارت نتائج هذه الدراسة اتجاهات ايجابية من قبل المتفوقين غير أن تعاملهم لم يكن كافياً لتلبية جميع احتياجاتهم، وذلك بسبب افتقار البيئة الصفية إلى الإمكانات التي تساعدهم في تلبية احتياجات المتفوقين، وكانت نتائج دراسة (الجلامدة وعلي، 2011) ان الحاجات الشخصية والنفسية والاجتماعية تأتي بمرتبة متوسطة لدى المتفوقين، وبينت دراسة فورنيا وفريم(Formia& Fram, 2001) إلى ضرورة أن يكون المرشدين الذين يعملون مع الطلبة المتفوقين على دراية بالخلفية الاجتماعية يتطلب تعاوناً مع الأسرة للتغلب على الضغوط الاجتماعية، أما دراسة (مخيمر، 2013) ومن أهم

النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود العديد من الحاجات النفسية والاجتماعية التي يحتاج إليه المتفوقين.

الدراسات ذات العلاقة بالتكيف النفسي والاجتماعي.

وأشارت بعض الدراسات الى التكيف النفسي والاجتماعي كدراسة (زيد، 2008) وكانت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدى عينة الدراسة، كذلك أوضحت النتائج الى فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التكيف الاجتماعي لدي الفرع الثانوي العلمي، أما دراسة (المنيزل، 1995) أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والعاديين تعزى الى الجنس. اما دراسة (بنات وبراهمه، 2014) ان التكيف النفسي مرتفع لدى الطلبة المتفوقين، وان مجال التكيف الاسري هو اعلى مجالات التكيف.

ويتضح من استعراض الدراسات السابقة أن بعضها أهتم في دراسة الحاجات النفسية والاجتماعية وبعضها بالتكيف النفسي والاجتماعي، في ضوء علم الباحثة لم تتوصل الدراسات التي ربطت بين متغير الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي للطلبة.

بهذا فان الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة كونها عملت على دراسة الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة المتفوقون وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لديهم.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

3. 1 الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل الإجراءات التي قامت بها الباحثة في تصميم وتنفيذ الدراسة من حيث تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وكيفية اختيارها ومنهج الدراسة، وأدواتها، وكيفية تطويرها وطريقة تنفيذها وأسلوب تطبيق المعالجة الإحصائية اللازمة لها.

3. 2 منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على الكتب والأبحاث في بناء الإطار النظري والحصول على دراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة. أما بالنسبة لجمع بيانات هذه الدراسة فاعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بواسطة أدوات الدراسة وتحليلها للإجابة على أسئلة الدراسة.

3. 3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المتفوقين في مدارس منطقة المزار الجنوبي التعليمية في المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2015-2016). والبالغ عددهم (529) طالباً وطالبة، حسب إحصائيات مديرية تربية لواء المزار الجنوبي، والجدول رقم (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الصف/النوع الاجتماعي

الصف النوع الاجتماعي	ذكور	أناث	المجموع
الثامن	95	128	223
التاسع	50	138	188
العاشر	43	138	447
المجموع	188	404	592

3. 4 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 230 طالبا وطالبة ومنهم (55) طالبة من الصف الثامن الأساسي، و (33) طالبة من الصف التاسع الأساسي، و (37) طالبة من الصف العاشر الأساسي. وبلغ عدد الذكور (35) طالب من الصف الثامن، (37) من الصف التاسع، و (38) من الصف العاشر، وقد اختيرات عينة الدراسة بطريقة العينة الطبقية العشوائية.

والجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة.

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصف/النوع الاجتماعي

الصف النوع الاجتماعي	ذكور	أناث	المجموع
الثامن	35	50	85
التاسع	37	33	70
العاشر	38	37	75
المجموع	110	120	230

العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (60) طالبا وطالبة من الطلبة المتفوقين، تم اختيارهم من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها من طلاب المرحلة الأساسية العليا، وذلك للتأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة.

3. 5 أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها ولجمع البيانات المتعلقة بها، قامت الباحثة بتطوير أدوات الدراسة المتمثلة بمقياس الحاجات النفسية والاجتماعية ومقياس التكيف النفسي والاجتماعي.

1.5.3 .مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية

بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، والمقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة إذ تم الرجوع الى المقاييس الآتية:

(مخيمر، 2007 ؛ الجلامدة وعلي، 2011؛الشراري، 2015) والإفادة من ذلك في تحديد فقرات لمقياس وأبعاده، حيث تكون المقياس بصورته الأولية من(40) فقرة لقياس الحاجات النفسية والاجتماعية لدى عينة الطلبة المتفوقين في لواء المزار الجنوبي.

وكذلك تم إجراء مقابلات مع بعض المختصين في الميدان التربوي، حيث تم طرح سؤال مفتوح حول (ما مجالات اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا المتفوقين تحصيلياً).

تم توزيع الفقرات على بعدين لمجالات إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا المتفوقين تحصيليا في المدارس وكانت هذه الأبعاد كما يلي (بعد الحاجات النفسية، بعد الحاجات الاجتماعية).

تم اشتقاق (40) فقرة تغطي البعدين، حيث شكلت الصيغة النهائية للأداة ملحق(ج). حيث تكونت الأداة كما يلي:

1. بعد الحاجات النفسية: وهي الحاجات التي تتصل بعملية الاتزان النفسي للفرد، ويؤدي إشباعها إلى استقرار الفرد نفسياً، وتخفيف التوتر الناشئ عن الحرمان (راجح،1999).

وقد تكون من (21) فقره منها (10) فقرات ايجابية وهي (21،23،24،25،26،28،33،34،35،37) و(11) فقرة سلبية وهي (20،22،27،29،30،31،32،36،38،39،40)

2. بعد الحاجات الاجتماعية:هي المتطلبات الاجتماعية ومنها الحاجة الى تكوين علاقات اجتماعية وصداقات وتعاون مع الآخرين (مخيمر، 2013).

وقد تكون من (19) فقرة جميعها ايجابية.

وتكون المقياس بصورته الأولية من (40) فقرة ايجابية وسلبية الملحق (أ) بهدف قياس الحاجات النفسية والاجتماعية للطبلة المتفوقين في لواء المزار الجنوبي، وقد تدرجت الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس على وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي، وذلك وفق الترتيب الآتي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً) وفيما

يتعلق باحتساب الدرجات فإنها تعطي التدرج التالي (4،3،2،1،0) بالنسبة للعبارات الايجابية، في حين تحتسب درجات العبارات السلبية وفقا للتدرج (4،3،2،1،0).

2.5.3 صدق مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية :

1.2.5.3 صدق المحكمين (الظاهري)

للتأكد من صدق مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية تــم عــرض المقيــاس بصورته الأولية على مجموعة مكونة من (12) محكمــاً مــن ذوي الاختصــاص والخبرة في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس والقيــاس والتقــويم والتربيــة الخاصة في جامعتي مؤتة والبلقاء التطبيقية، وذلك من أجل الحكم على مدى ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، وإبداء ملاحظاتهم حول وضوح الصياغة اللغويــة وكذلك مدى مناسبتها للبيئة المحلية، وبناء على تقديراً المحكمين وآرائهم تم إعــادة النظر في صياغة بعض الفقرات حيث تم اعتماد الفقرات التي وافق عليها 80% من المحكمين، وبناء على رأي المحكمين تم تعديل (5) والجــدول (3) يوضــح ذلــك، وبذلك تكون المقياس بصورته النهائية من (40) فقره ملحق (ج) الفقرات الايجابيــة ذات الأرقــام (1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-21-23-24-25-26-28-33-34-35-37)الفقــرات الســلبية ذات الارقام (20-22-27-29-30-31-32-38-39-40)

جدول (3)

بصورتها الأولية والفقرات المعدلة لمقياس الحاجات النفسية

الفقرة	الفقرة بصورتها الاولية	الفقرات المعدلة
2	احتاج الى رفع مستوى الاقتصادي وتحسين الوضع الاجتماعي لي لعدم شعوري بالنقص والدونية	احتاج الى رفع المستوى الاقتصادي وتحسين وضعي الاجتماعي لعدم شعوري بالنقص والدونية
4	احتاج الى مهارة على توسعة دائرة العلاقات	احتاج الى مهارة توسعة دائرة العلاقات
6	احتاج الى تنمية مهارة على التعاون	احتاج الى تنمية مهارة التعاون مع الآخرين
7	احتاج الى مشاركة في حل النزعات (القضايا الاجتماعية)	احتاج لمهارة في حل النزعات (القضايا الاجتماعية)
9	احتاج الى الشعور بعواطف الآخرين	احتاج الى الأحساس بعواطف الآخرين ومشاعرهم

2.2.5.3 صدق البناء الداخلي:

لقد تم التأكد من صدق البناء الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على البعد الذي تنتمي إليه الفقرة، إذ كانت معـــاملات الارتباط ذات دلالة ومقبولة في مثل هذا النوع من الدراسات كما هــو مبـــين فـــي الجداول (4) والجدول رقم(5)

جدول (4)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على بعد الحاجات النفسية

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبعد
20	0.675
21	0.831
22	0.794
23	0.799
24	0.803
25	0.790
26	0.778
27	0.793
28	0.856
29	0.776
30	0.645
31	0.792
32	0.856
33	0.848
34	0.857
35	0.861
36	0.844
37	0.801
38	0.872
39	0.886
40	0.881

جدول (5)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على بعد الحاجات الاجتماعية

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبعد
1	0.786
2	0.888
3	0.867
4	0.838
5	0.868
6	0.892
7	0.892
8	0.893
9	0.901
10	0.900
11	0.914
12	0.954
13	0.910
14	0.922
15	0.772
16	0.851
17	0.802
18	0.870
19	0.763

كما هو ملاحظ أن النتائج في الجداول (4-5) أشارت إلى إن معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على البعد الذي تنتمي اليه الفقرة كانت ذات دلالة لجميع الفقرات في البعدين النفسي والاجتماعي وهذا يدل على صدق البناء وهي مقبولة في مثل هذا النوع من الدراسات.

ثبات مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة المتفوقين:

تم التحقق من ثبات مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية بالطرق التالية:

1. الثبات بتطبيق المقياس واعادة تطبيق المقياس Test-Restest وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالباً وطالبة من الطلبة

المتفوقين في لواء المزار الجنوبي. من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وإعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس العينة بفارق زمني مدته أسبوعان، والجدول رقم (6) يوضح معامل الثبات على كل بعد من الابعاد

2. الاتساق الداخلي وذلك من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا (Gronbach Alpha) والجدول رقم (6) يبين معاملات الثبات للعينة الاستطلاعية.

جدول(6)

قيم معاملات الثبات للعينة الاستطلاعية (الحاجات النفسية والاجتماعية)

البعد	معامل الثبات الاختبار -اعادة الاختبار	معامل الثبات كرونباخ الفا
الحاجات النفسية	0.899	0.9180
الحاجات الاجتماعية	0.864	0.9225

يتضح من الجدول(6) أن معاملات الثبات تراوحت بين(0.864-0.9225) وهي مقبولة لأغراض مثل هذه الدراسة.

معيار الحكم على الأداة: وقد أعدت الباحثة المستويات التالية لدرجة قياس الحاجات النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا المتفوقين تحصيليا على النحو التالي:

1- مستوى حاجة منخفض 2- مستوى حاجة متوسط 3- مستوى حاجة مرتفع

4- مستوى حاجة مرتفع جدا

وذلك بالاعتماد على فئات الأداة وعددها اربع فئات وتبدأ من:

(0-0.99)، (1-1.99)، (2-2.99)، (3- 4)

وتم إعطاء درجات لكل مستوى تم حسابها بالطريقة التالية:

تقسيم عدد فئات الأداة على عدد بدائلها 5/4= 0.8 وبناءً على ذلك تكون درجات الحاجات وفق الترتيب الآتي:

1. درجة أهمية منخفضة من 0 إلى أقل من (0+0.8+0.8) = 1.6 أي (من 0- إلى أقل من 1.6).

2. درجةحاجـــة متوســـطة مـــن 1.6 إلـــى أقـــل مـــن (1.6+ 0.8) = 2.4 أي (من 1.6 إلى أقل من 2.4).

3. درجة حاجة مرتفعة: من 2.4 إلى (2.4+ 0.8) = 3.2 أي (2.4 إلى 3.2)

4. درجة حاجة مرتفعة جدا: من 3.2 إلى (3.2+ 0.8) = 4 أي (3.2 إلـــى 4) (سكران، 2006).

مقياس التكيف النفسي والاجتماعي

تم تطوير مقياس التكيف النفسي والاجتماعي في هذه الدراسة بالرجوع لـــلأدب النظري والدراسات السابقة، والمقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراســـة، وقـــد تـــم الاطلاع على المقاييس الآتية:

(جبريل، 1996؛ حافظ، 2008)

تم تحديد بعدين لقياس التكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساســـية العليا المتفوقين تحصيلياً في المدارس وكانت هذه الأبعاد كما يلـــي (بعـــد التكيـــف النفسي، التكيف الاجتماعي). تم اشتقاق (50) فقرة تغطي البعدين، حيـــث شـــكلت الصيغة الأولية للأداة.

تكونت الأداة كما يلي:

بعد التكيف النفسي:هو تقدير الفرد لذاته واقعيا ولديه فكره حســـنة ومســـتقل بشخصيته ولديه القدرة على السيطرة على الانفعالات وحـــل مشـــكلاته (جبريـــل، 1996)

ويتكون من(26) فقرة منها فقرة (17) فقرة ايجابية وهـــي(25-27-28-29-30-33-34-35-37-39-40-41-42-42-46-49-50) و(9) فقـــرات سلبية وهي(26-31-32-36-43-44-47-48).

بعد التكيف الاجتماعي:مجموعة من الاستجابات وردود الأفعال التي يعدل بها الفرد سلوكه وتكوينه النفسي أو بيئته الخارجية لكي يحدث الانسجام المطلوب بحيث يشبع حاجاته ويلبي متطلبات الاجتماعية، ويشمل السعادة مع الآخـــرين والالتـــزام بقوانين المجتمع وقيمة التفاعل الاجتماعي (حافظ، 2008)

ويتكـــــون مـــــن (24) فقـــرة منهــــا (17) فقـــرة ايجابيـــة وهـــــي (6،7،8،9،10،13،14،15،16،18،19،20،23،24،3،4،1) و(7) فقرات ســلبية وهي (2،5،11،12،17،21،22)

تكون مقياس بصورته الأولية من (50) فقرة ايجابية وسلبية بهدف قيـــاس التكيف النفسي والاجتماعي للطبلة المتفوقين في لواء المزار الجنوبي، وقد تدرجت كل فقرة من فقرات المقياس على وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي، وذلك وفق الترتيب الآتي: (دائما، غالبا، احياتا، نادرا، اطلاقا) وفيما يتعلق بأحتساب الدرجات فأنها تعطي التدرج التالي (0،1،2،3،4) بالنسبة العبـــارات الايجابيـــة،في حـــين تحتسب درجات العبارات السلبية وفقا للتدرج (4) .،3،2،1،0

3.5.3 صدق الأداة لمقياس التكيف :

1.5.3 صدق المحكمين (الظاهري)

للتأكد من صدق مقياس التكيف النفسي والاجتماعي تــم عــرض المقيـــاس بصورته الأولية على مجموعة مكونه من (12) محكمـــاً مـــن ذوي الاختصـــاص والخبرة في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، والقياس والتقــويم والتربيـــة الخاصة في جامعتي البلقاء ومؤتة، وذلك من اجل الحكم على مدى إرتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي الية، وإبداء ملاحظاتهم حول وضوح الصياغة اللغوية وكذلك مدى مناسبتها للبيئة المحلية، وبناءاً على تقدير المحكمين وأرائهم تم إعادة النظــر فـــي بعض بدائل الفقرات حيث تم اعتماد، الفقرات التي وافق عليها 80% من المحكمين على رأي المحكمين تم تعديل (5) فقرات وكذلك تم حذف (4) فقرات لتكرارهـــا أو عدم اجتيازها المعيار المحدد والجدول (2) يوضح ذلـــك وبـــذلك تكـــون المقيـــاس بصورته النهائية (40) فقره ملحق (ج) الفرات الايجابية ذات الأرقـــام (25-27-28-29-30-33-34-35-37-39-40-41-42-42-46-49-50 -1-4-3-24-23-20-19-18-16-15-14-13-10-9-8-7-6) الفقرات الســلبية ذات الأرقام (26-31-32-36-43-44-47-48-22-21-17-12-11-2-5).

جدول (7)

الفقرات الأصلية والفقرات المحذوفة والمعدلة لمقياس التكيف النفسي والاجتماعي

الفقرة	الفقرة بصورتها الاولية	الفقرات المعدلة
1	أشعر بمتعة العلاقة الزملاء لمتفوقين في المدرسة	أشعر بالمتعة العلاقة الزملاء لمتفوقين في المدرسة
6	أحب النشاط الجماعي	أحب القيام بالأعمال الجماعية مع الآخرين
3	أحب النشاط الجماعي	أحب النشاط الجماعي حذف
9	التزم بالقيم والتقاليد في مجتمعي	التزم بالقيم والتقاليد والعادات في مجتمعي
14	أجد صعوبة الانسجام مع زملائي أثناء القيام بعمل جماعي	أجد المتعة مع زملائي أثناء القيام بعمل جماعي
16	أرغب في مساعدة الآخرين	أساعد الآخرين في أداء أعمالهم
12	أشارك في الزيارات الاجتماعية للزملاء	أشارك في الزيارات الاجتماعية للزملاء. حذف
19	تربطني علاقات صداقة مع زملائي	تربطني علاقات صداقة مع زملائي حذف
26	أشارك في المناسبات الاجتماعية مع الآهل	أشارك في المناسبات الاجتماعية مع الآهل حذف

2.5.3 **صدق البناء الداخلي**:

لقد تم التأكد من صدق البناء الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على البعد الذي تنتمي اليه الفقرة، اذ كانت معـــاملات الارتباط ذات دلالة ومقبولة في مثل هذا النوع من الدراسات كما هــو مبــين فـــي الجداول (8) والجدول رقم(9)

جدول (8)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على بعد التكيف النفسي

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبعد
25	0.805
26	0.775
27	0.657
28	0.704
29	0.690
30	0.624
31	0.733
32	0.741
33	0.788
34	0.749
35	0.772
36	0.762
37	0.819
38	0.823
39	0.807
40	0.835
41	0.817
42	0.802
43	0.803
44	0.780
45	0.776
46	0.697
47	0.752
48	0.579
49	0.610
50	0.556

جدول (9)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على بعد التكيف الاجتماعي

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبعد
1	0.740
2	0.690
3	0.690
4	0.762
5	0.721
6	0.730
7	0.723
8	0.691
9	0.677
10	0.605
11	0.773
12	0.711
13	0.824
14	0.843
15	0.834
16	0.811
17	0.811
18	0.811
19	0.716
20	0.678
21	0.758
22	0.802
23	0.770
24	0.815

أشارت نتائج الجداول (8-9) الى ان معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على البعد الذي تنتمي اليه الفقرة كانت ذات دلالة وهذا يدل على صدق البناء وهي مقبولة في مثل هذا النوع من الدراسات.

ثبات المقياس التكيف النفسي والاجتماعي للطلبة المتفوقين:

تم التحقق من ثبات مقياس التكيف النفسي والاجتماعي بالطرق التالية:

1. الثبات بتطبيق المقياس واعادة تطبيق المقياس Test-Retest وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالبة وطالب من الطلبة المتفوقين في لواء المزار الجنوبي. من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وإعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس العينة بفارق زمني مدته أسبوعان، والجدول رقم (10) يوضح معاملات الثبات على كل بعد من الأبعاد.
2. الاتساق الداخلي وذلك من خلال حساب معامل كرونباخ الفا (Gronbach Alpha) والجدول رقم (10) يبين معاملات الثبات للعينة الاستطلاعية.

جدول(10)

قيم معاملات الثبات للعينة الاستطلاعية (التكيف النفسي والاجتماعي)

البعد	معامل الثبات الاختبار -اعادة الاختبار	معامل الثبات كرونباخ الفا
التكيف النفسي	0.733	0.785
التكيف الاجتماعي	0.779	0.810
التكيف النفسي والاجتماعي	0.821	0.853

يشير الجدول(10) إلى أن معاملات الثبات تراوحت بين(0.733-0.853) وهي مقبولة لأغراض مثل هذه الدراسة.

معيار الحكم على الأداة :وقد أعدت الباحثة المستويات التالية لدرجة قياس التكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا المتفوقين تحصيليا على النحو التالي:

1- مستوى تكيف منخفض 2- مستوى تكيف متوسط 3- مستوى تكيف مرتفع

4- مستوى تكيف مرتفع جدا

وذلك بالاعتماد على فئات الأداة وعددها اربع فئات وتبدأ من:

(0.99-0)، (1.99-1)، (2.99-2)، (3- 4)

وتم إعطاء درجات لكل مستوى حسب بالطريقة الحسابية التالية:

تقسيم عدد فئات الأداة على عدد بدائلها 5/4= 0.8 وبناءً على ذلك تكون درجات الادراك وفق الترتيب الآتي:

1- درجة تكيف منخفضة من 0 إلى أقل من (0+0.8+0.8) = 1.6 أي (من 0- إلى أقل من 1.6).

2- درجة تكيف متوسطة من 1.6 إلى أقل من (1.6+ 0.8) = 2.4 أي (من 1.6 إلى أقل من 2.4).

3- درجة تكيف مرتفعة: من 2.4 إلى (2.4+ 0.8) = 3.2 أي (2.4 إلى 3.2)

4- درجة تكيف مرتفعة جدا: من 3.2 إلى (3.2+ 0.8) = 4 أي (3.2 إلى 4) (سكران، 2006).

6.3 إجراءات الدراسة:

جاءت إجراءات الدراسة على النحو التالي:

1. لقد تم تحديد مجتمع الدراسة، وهو جميع الطلبة المتفوقين في لواء المزار الجنوبي
2. قامت جامعة مؤتة بمخاطبة مديرية التربية والتعليم /لواء المزار الجنوبي لتسهيل مهمة الطالبة في جمع بيانات الدراسة
3. تم تطوير أداة لقياس الحاجات النفسية والاجتماعية ومقياس التكيف النفسي والاجتماعي، حيث تم التأكد من دلالات صدقها وثباتها
4. تم أجراء دراسة استطلاعية للتأكد من أسئلة المقياس ومدى قدرة المبحوث على فهمها فقد تم اختيار 60 طالباً طالبة من الصفوف الثامن والتاسع والعاشر وطلب منهم أن يقومون بالاجابة على الاسئلة المقياس وذلك للتأكد من أن كل سؤال يقيس فعلا ما وضع لقياسه وبعد تغيير صياغة بعض

الأسئلة تم عرضها على مجموعة الأساتذة بكلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة وجامعة البلقاء، من اجل التأكد من صحة المقياس، وتم تحكيم المقياس بالطريقة العلمية المناسبة.

5. تم توزيع أدوات الدراسة (مقياس الحاجات النفسية الاجتماعية، ومقياس التكيف النفسي والاجتماعي) كرزمة واحدة على كل طلاب متفوق، حيث طلب منهم تعبئة المعلومات والبيانات العامة، والإجابة على أدوات الدراسة، كما تم تقديم شرحا وافيا عن كل أداء، وكيفية الإجابة على فقراتها.
6. تم تدقيق كل رزمة، واستثنيت(5) رزم، وذلك لعدم اكتمال عدد الإجابات، وبذلك بلغ العدد النهائي (230)
7. تم إدخال البيانات إلى الحاسوب، وتم تحليليها باستخدام برنامج(SPSS).

7.5 متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

1. النوع الاجتماعي ويتضمن مستويان:ذكر أو أنثى
2. الصف يتضمن الصف الثامن والتاسع والعاشر
3. الدخل الأسري ويتضمن أربع مستويات :(**أقل من** 300)،(300-600)، (600،900)، (901 **فأكثر**)
4. عدد الإخوة يتضمن ثلاث مستويات : (1-3)، (4-6)، (أكثر من 6)
5. مستوى تعليم الوالدين: (اقل من الثانوية) (ثانوية عامة) (دبلوم متوسط) (بكالوريوس وأعلى)
6. مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية

المتغبرات التابعة:

1- التكيف النفسي والاجتماعي

3. 8 المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لكل سؤال من أسئلة البحث، وهي:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق في المتوسطات للإجابة عن السؤال الأول.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق في المتوسطات للإجابة عن السؤال الثاني.
3. استخدام معاملات الارتباط للإجابة عن السؤال الثالث.
4. اختبار الفروق بين الأوساط (ت).
5. اختبار تحليل التباين.
6. معاملات الثبات.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

4. 1 عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين تبعا لكل من الصف، النوع الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين، عدد الإخوة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة لأداء أفراد عينة الدراسة على كل بعد من الأبعاد ومن ثم على أداة الدراسة ككل، والجداول (11- 14) تبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات والأبعاد والأداة.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الحاجات الاجتماعية وفقراته

رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	3.63	1.01	1	مرتفع جدا
9	2.98	1.27	2	مرتفع
19	2.76	1.3	3	مرتفع
8	2.44	1.28	4	مرتفع
2	2.41	1.23	5	مرتفع
17	2.31	1.03	6	متوسط
3	2.28	1.22	7	متوسط
10	2.2	1.31	8	متوسط
4	2.2	1.29	9	متوسط
7	2.11	1.33	10	متوسط
11	2.04	1.37	11	متوسط
16	2.03	1.2	12	متوسط
5	2.03	1.21	13	متوسط
15	1.96	1.01	14	متوسط
6	1.95	1.4	15	متوسط
12	1.88	1.04	16	متوسط
14	1.79	1.34	17	متوسط
13	1.77	1.48	18	متوسط
18	1.7	1.4	19	متوسط
الحاجات الاجتماعية	2.21	0.82		متوسط

لقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحاجات النفسية لدى الطلبة المتفوقين وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (12).

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الحاجات النفسية وفقراته

رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
33	2.71	1.265	1	مرتفع
27	2.64	1.402	2	مرتفع
23	2.60	1.298	3	مرتفع
37	2.57	1.116	4	مرتفع
24	2.49	1.388	5	مرتفع
25	2.48	1.388	6	مرتفع
38	2.42	1.229	7	مرتفع
35	2.40	1.223	8	مرتفع
34	2.37	1.418	9	متوسط
29	2.25	1.411	10	متوسط
40	2.23	1.222	11	متوسط
30	2.19	1.352	12	متوسط
20	2.07	1.524	13	متوسط
28	1.87	1.385	14	متوسط
21	1.77	1.519	15	متوسط
26	1.76	1.425	16	متوسط
39	1.74	1.323	17	متوسط
32	1.73	1.381	18	متوسط
31	1.67	1.233	19	متوسط
22	1.45	1.340	20	ضعيف
36	1.34	1.228	21	ضعيف
الحاجات النفسية	2.13	.349		متوسط

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لابعاد الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين.

البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
الحاجات الاجتماعية	2.21	0.82	1	متوسط
الحاجات النفسية	2.13	0.35	3	متوسط
الحاجات الاجنماعية والنفسية	2.17	0.44	2	متوسط

أشارت نتائج الجدول (13) إلى أن جميع الأبعاد كانت تقيس الحاجات الاجتماعية والنفسية بتقدير متوسط، أي كانت إجابات الطلبة عليها بمدى توافرها الواقعي، ولم يأتي أي بعد بتقدير مرتفع، مما يدل على ان توافر الحاجات النفسية والاجتماعية في المدارس جاء بشكل متوسط.

ولمعرفة أن كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية تبعاً لكل من النوع الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين، عدد الإخوة، تم إجراء تحليل التباين كما هو مبين في الجدول (14).

جدول (14)

تحليل التباين المتعدد مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية تبعاً لكل من الصف، النوع الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين، عدد الإخوة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع الأوساط	ف	المعنوية
النوع الاجتماعي	13.657	1	13.657	0.044	0.834
الصف	1526.456	2	763.228	2.447	0.089
المستوى الاقتصادي	292.831	3	97.610	0.313	0.816
تعليم الاب	970.182	3	323.394	1.037	0.377
تعليم الام	1418.934	3	472.978	1.516	0.211
عدد الاخوة	747.202	3	249.067	0.799	0.496
الكلي	1841917	235			

أشارت نتائج الجدول (14) إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية تبعا لكل من النوع الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين، عدد الإخوة.

السؤال الثاني: ما مستوى التكيف الاجتماعي والنفسي لدى الطلبة المتفوقين تبعا لكل من الصف، النوع الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين، عدد الإخوة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة لأداء أفراد عينة الدراسة على كل بعد من الأبعاد ومن ثم على أداة الدراسة ككل، والجداول (15- 23) تبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات والأبعاد والأداة.

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التكيف الاجتماعي وفقراته

رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
24	3.51	.834	1	مرتفع جدا
14	3.49	.770	2	مرتفع جدا
13	3.44	.915	3	مرتفع جدا
1	3.43	.978	4	مرتفع جدا
18	3.41	1.048	5	مرتفع جدا
9	3.40	.818	6	مرتفع جدا
8	3.32	.904	7	مرتفع جدا
19	3.32	1.011	8	مرتفع جدا
6	3.27	1.042	9	مرتفع جدا
15	3.18	.972	10	مرتفع
10	3.15	1.018	11	مرتفع
23	3.11	1.090	12	مرتفع
7	2.98	1.064	13	مرتفع
20	2.83	1.234	14	مرتفع
2	2.83	1.233	15	مرتفع
4	2.66	1.235	16	مرتفع
3	2.60	1.170	17	مرتفع
16	2.53	1.231	18	مرتفع
22	2.47	1.397	19	مرتفع
21	2.43	1.524	20	مرتفع
12	2.43	1.326	21	مرتفع
17	2.37	1.185	22	متوسط
11	1.96	1.415	23	متوسط
5	1.94	1.382	24	متوسط
الاجتماعي	2.9197	.45980		مرتفع

لقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التكيف النفسي لدى الطلبة المتفوقين وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (16).

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التكيف النفسي وفقراته

رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
40	3.60	.920	1	مرتفع جدا
25	3.50	1.019	2	مرتفع جدا
50	3.47	.917	3	مرتفع جدا
49	3.46	.970	4	مرتفع جدا
42	3.44	1.054	5	مرتفع جدا
29	3.40	.970	6	مرتفع جدا
27	3.39	.919	7	مرتفع جدا
30	3.38	1.193	8	مرتفع جدا
33	3.29	.949	9	مرتفع جدا
46	3.29	.939	10	مرتفع جدا
28	3.27	1.039	11	مرتفع جدا
34	3.25	.995	12	مرتفع جدا
41	3.19	1.078	13	مرتفع
39	3.11	1.175	14	مرتفع
37	2.74	1.260	15	مرتفع
31	2.43	1.493	16	مرتفع
36	2.31	1.320	17	متوسط
35	2.27	1.247	18	متوسط
45	2.27	1.285	19	متوسط
32	2.13	1.475	20	متوسط
44	1.73	1.192	21	متوسط
38	1.39	1.399	22	متوسط
26	1.33	1.310	23	متوسط
48	1.31	1.385	24	متوسط
47	.98	1.267	25	متوسط
43	.94	1.073	26	متوسط
النفسي	2.65	.328		مرتفع

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لابعاد التكيف االنفسي والتكيف الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين.

البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
التكيف الاجتماعي	2.92	0.36	1	مرتفع
التكيف النفسي	2.65	0.33	3	مرتفع
التكيف الاجتماعي والنفسي	2.711	0.333	2	مرتفع

أشارت نتائج الجدول (17) إلى أن جميع الأبعاد كانت تقيس التكيف النفسي والاجتماعي بتقدير مرتفع، أي كانت إجابات الطلبة عليها بمدى توافرها الـــواقعي، ولم يكن أي بعد بتقدير منخفض، مما يدل على أن التكيف النفسي والاجتماعي فـــي المدارس جاء بشكل مرتفع.

ولمعرفة أن كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف النفسي والاجتماعي تبعاً لكل من النوع الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، ومستوى تعلـــيم الوالدين، وعدد الإخوة، تم إجراء تحليل التباين كما هو مبين في الجدول (18).

جدول (18)

تحليل التباين المتعدد للتكيف النفسي والاجتماعي تبعا لكل من الصف النوع الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين، عدد الإخوة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع الأوساط	ف	المعنوية
النوع الاجتماعي	.198	1	.198	1.563	.213
الصف	.427	2	.213	1.684	.188
المستوى الاقتصادي	.076	3	.025	.200	.896
تعليم الاب	.568	3	.189	1.495	.217
تعليم الام	.171	3	.057	.449	.718
عدد الاخوة	.520	2	.173	1.368	.253
الكلي	1844.142	230			

أشارت نتائج الجدول (18) إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فـــي مستوى التكيف الاجتماعي والنفسي تبعا لكل من النوع الاجتمـــاعي، والمســـتوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين، عدد الإخوة.

السؤال الثالث: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05 ≥α) بين مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية والتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين؟

ولمعرفة ان كانت علاقة بين التكيف الاجتماعي والنفسي والحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة المتفوقين تم حساب معامل ارتباط بيرسون بينهم كما هو موضح في الجدول (19)

الجدول (19)

معامل الارتباط بيرسون بين التكيف الاجتماعي والنفسي والحاجات النفسية والاجتماعية

المتغيرات	الحاجات الاجتماعية	الحاجات النفسية	الحاجات النفسية والاجتماعية	التكيف الاجتماعي	التكيف النفسي	التكيف النفسي والاجتماعي
الحاجات الاجتماعية	1	0.911**	0.911**	0.02	0.052	0.052
الحاجات النفسية		1	0.488**	0.036	0.052	0.052
الحاجات الاجتماعية والنفسية	0.911**	0.488**	1	0.036	0.063	0.052
التكيف الاجتماعي	0.02	0.036	0.052	1	0.935**	0.935**
التكيف النفسي	0.052	0.052	0.052	0.935**	1	0.888**
التكيف الاجتماعي والنفسي	0.052	0.052	0.052	0.935**	0.888**	1

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيرين كميين، وتشير النتائج الواردة في الجدول (19) أن لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) بين التكيف الاجتماعي والنفسي والحاجات النفسية والاجتماعية لإجابات أفراد عينة الدراسة وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) بين الحاجات النفسية، والحاجات الاجتماعية، الحاجات النفسية والاجتماعية. وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) بين التكيف النفسي، التكيف الاجتماعي، التكيف النفسي والاجتماعي.

2.4 مناقشة النتائج.

مناقشة السؤال الأول: ما مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين تبعا لكل من الصف، النوع الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين، عدد الإخوة؟

توصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع الأبعاد كانت تقيس الحاجات الاجتماعية والنفسية بتقدير متوسط، حيث أن الطلبة المتفوقين يمتعون بالقدرات العالية بالنسبة إلى معظم الأشخاص الآخرين ولديهم خصائص معينه للتعلم تعطيهم القدرة على تحقيق الأداء المتميز، وهذا مما جعلهم يمتلكون حاجات نفسية واجتماعية متوسطة، ولم تكن مرتفعة، كما تلعب العوامل الأسرية دورا في تخفيض الحاجات النفسية والاجتماعية حيث تسهم الأسرة في التقليل من الحاجات النفسية والاجتماعية، خاصة في بيئة الكرك، والتي تعد من البيئات التي ترعى الأبناء، حيث أن دور الأسرة ما يزال كبيرا.

ويظهر تميز المتفوقين في كثير من الأنشطة العقلية وخاصة العليا فهم اقدر من اقرأنهم الاعتياديين في التحليل والتركيب والاستنتاج والاستدلال وحصر الذهن والانتباه والفهم والتركيز والمرونة والأصالة والطلاقة في الإنتاج ألابتكاري فضلا عن سرعة فهمهم، واستيعابهم للغة والقراءة إضافة إلى تعدد ميولهم وهواياتهم، وبالتالي هذا مما يساعدهم من ناحية أخرى على تحسين في حاجاتهم النفسية، والتعامل معها حتى لا تتحول الحاجات الى مشكلات تؤثر عليهم.

وبالمقابل فهناك الكثير من الحاجات النفسية والاجتماعية التي يفتقدها الطالب في المدرسة مثل الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الحب والاحترام والتقدير والحاجة إلى الانتماء، وإذا شعر الطالب بأن حاجاته غير مشبعه فان ذلك يؤدي إلى عدم الرضا الحياتي، وهذا مما أثر عليهم وجعل لديهم مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية متوسطا.

ويتفق ذلك مع ما أشار له روجرز من أن الحاجة الأساسية تلعب دورا مهما في تحقيق الذات والسعي نحو الكمال الذاتي وان الإنسان يمتلك الوعي في تحديد مغزى الحياة وأهدافها ومنظومة قيمتها، وان درجة رضا الإنسان عن حاجاته

ومعيار الشعور بالسعادة يعتمد بشكل مباشر على مستوى تجربته وعلى التوافق بين الذات الحقيقة الواقعية، ومن هنا يظهر محافظة الطلبة الموهـوبين علـى حاجـات بدرجة متوسطة.

وتتفق نتائج الدارسة الحالية مع بعض الدارسات كدراسة (مخيمـر، 2013) حول الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظـرهم، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود العديد مـن الحاجـات النفسـية والاجتماعية والعقلية التي يحتاج إليها الموهوبين حيث أنهم يحتاجون إلى التـدريب والتوجيه والإرشاد، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المعلمـين والمعلمات والطلاب والطالبات في تحديد هذه الحاجات. كما تتفق مع نتائج دراسـة (الاشول، 2012) حول المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبين والمتفـوقين في مدرسة ميثاق، حيث توصل أن المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقين تأتي بدرجة متوسطة.

وتتفق مع نتائج دراسة (الجلامدة وعلي، 2011) حول الحاجات الشخصـية والاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظـر المعلمـين والطلبـة الموهوبين في المملكة العربية السعودية، والتي توصلت أن الحاجـات الشخصـية والاجتماعية والنفسية تأتي بمرتبة متوسطة لدى المتفوقين.

كما توصلت نتائج السؤال الأول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الاجتماعية والنفسية تبعا لكل من النوع الاجتمـاعي، والمسـتوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين، عدد الإخوة

حيث أن الطلبة سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً يخضعوا لأساليب تنشـئة أسـرية متقاربة في الأسرة، ويخضعوا لمناهج وأساليب تدريس متقاربة في المدرسة، ولذلك فإن حاجاتهم متقاربة، ونظرا لكونهم بنفس الفئة العمرية وهي فئة المراهقة فحاجات الأبناء تبقى متقاربة، ولذلك لم يختلف الذكور عن الإناث، وكذلك فـإن المسـتوى الاقتصادي لهؤلاء الطلبة نظرا لكونهم في بيئة الكرك وهي بيئة تمتاز بالتقارب في الحياة الاجتماعية والاقتصادية لذلك لم يكن هناك فـروق فـي الحاجـات النفسـية والاجتماعية حيث أن الأسرة تقدم لهم الرعاية والاهتمام والمصروف بشكل متقارب،

وكذلك فإن تعليم الوالدين لا يلعب دورا في الحاجات النفسية والاجتماعية حيث أن التطور التكنولوجي الحاصل ترك فرصة للوالدين بغض النظر عن مستوى تعليمهم يلعب دورا في تلبية وإشباع الحاجات النفسية، وبنفس الوقت فإن عدد الأخوة في المنزل لا يلعب دورا في تلبية الحاجات النفسية حيث أن الأسرة تعمل على تلبية الحاجات والتكيف مع زيادة عدد الأبناء في البيت سواء من ناحية اتساع السكن او من ناحية المصروف أو من ناحية العمل على تلبية الحاجات الأساسية لأفراد الأسرة.

ولعل من أهم ما يرتبط بالحاجات الانفعالية والاجتماعية للطفل المتفوق، هو موضوع (البيئة) لما لها من دور رئيس في تطور البعد النفسي والبعد الاجتماعي للمتفوق، حيث يتفاعل معها الطفل الذكي ويتمكن من التعلم والنمو بشكل مناسب، ونظرا لأن الطلبة من بيئة واحدة وهي بيئة الكرك والتي تمتاز بالوسطية في الحياة والمحافظة على أبنائها والعمل على تطويرهم بكافة المجالات، فلذلك حافظ الأبناء على عدم اختلافات بشكل عام.

كما أن الطلبة نظرا لكونهم يتمتعوا بقدرات عقلية عالية فكل ذلك يجعلهم يعملوا على تجاوز بعض الصعوبات التي تواجههم.

وتتفق نتائج الدراسة مع ما اشار له (مخيمر، 2013) حول الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات في تحديد هذه الحاجات.

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية (الخرابشة وعربيات، 2010) حول مشكلات الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء في الأردن وحاجاتهم الإرشادية حيث تبين لهما أن الحاجات الارشادية لدى ذكور المرحلتين الأساسية والثانوية هي أقوى من الاناث في المرحلتين السابق ذكرهما، كما تختلف عن نتائج دراسة (مجالي، 2008) حول أثر التسريع الأكاديمي على التحصيل الدراسي والتكيف النفسي والتكيف الاجتماعي المدرسي للطلبة المتفوقين والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى التحصيل الدراسي والتكيف

المدرسي تعزي للجنس، وتختلف كذلك عن نتائج دراسة (زحلوق، 2001) حول المتفوقون وحاجاتهم مشكلاتهم، وقد توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير التخصص، لصالح التخصصات العلمية، وتبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث في التفوق، كما أوضحت النتائج ارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لأسر المتفوقين وقلة عدد أفرادها عند مقارنتها بأسر العاديين وحجمها،

السؤال الثاني: ما مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين تبعا لكل من الصف، النوع الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين، عدد الإخوة

لقد توصلت نتائج الدارسة إلى أن جميع الأبعاد كانت تقيس الحاجات الاجتماعية والنفسية بتقدير متوسط، أي كانت إجابات الطلبة عليها بمدى توافرها الواقعي، ولم يأتي أي بعد بتقدير مرتفع، مما يدل على ان توافر الحاجات الاجتماعية والنفسية في المدارس جاء بشكل متوسط. ويعزى ذلك لكون التكيف يعد عملية من خلالها يعدل الفرد بناءه النفسي أو سلوكه، ليستجيب لشروط المحيط الطبيعي والاجتماعي، ويحقق لنفسه الشعور بالتوازن والرضا، كما أن التكيف في مجال معين يكون له صداه في جميع المجالات الأخرى فالإنسان وحدة نفسية اجتماعية، وأي اضطراب في جانب منها يودي إلى اضطراب في سائر الجوانب، فحين يكون الفرد غير قادر على التكيف بينه وبين بيئته الطبيعية والاجتماعية في حالات معينه فان ذلك سيؤثر على حياته الانفعالية والسلوكية والمعرفية. ونظرا لكون الطلبة متفوقون ولديهم قدرات عقلية مرتفعة فهذا سيؤثر بلا شك على مستوى تكيفهم حيث أن القدرات العقلية والنجاح الأكاديمي سيلعب دورا في تحسين التكيف.

وهذا مما أظهر مستوى متوسط في التكيف النفسي والاجتماعي لدى المتفوقين.

كما توصلت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السداسي التكيف الاجتماعي والنفسي تبعا لكل من النوع الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين، عدد الإخوة

ويعزى ذلك إلى كون الطلبة في مرحلة عمرية متقاربة وهي فئة المراهقة ويمرون بخصائص نمائية متقاربة ولذلك فهم يحافظون على مستوى تكيف متقارب، كما أنهم بنفس الوقت يعيشون في بيئة متقاربة وهي بيئة الكرك، والتي تمتاز بخصائص معينة نتيجة التقارب في المستوى الحضاري والثقافي والاجتماعي والاقتصادي لأفرادها، وبالتالي فإن التكيف جاء متقاربا بين الطلبة بغض النظر عن النوع الاجتماعي أو المستوى الاقتصادي أو تعليم الوالدين أو عدد الاخوة.

وتختلف نتائج الدراسة مع ما أشارت له دراسة (زيد، 2008) حول مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي، دراسة مقارنة لدى طلبة شهادة الثانوية العامة والتي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التكيف الاجتماعي لدى الطلبة الفرع الثانوي العلمي من أفراد عينة الدراسة.

كما تختلف مع نتائج دراسة (المنيزل، 1995) والتي تناولت الضبط والتكيف الاجتماعي المدرسي والتي أشارت إلى وجود فروق بين العاديين والمتفوقين في التكيف وأبعاده (علاقة الطالب بزملائه، وعلاقة الطالب بالمعلمين، وموقف الطالب من النشاطات الاجتماعية المدرسية وموقف الطالب من المدرسة والإدارة والنظام، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين تحصيليا والعاديين تعزى إلى الجنس أو التفاعل بين الجنس ومستوى التحصيل في كل من موقع الضبط والتكيف الاجتماعي.

وربما تعزى الاختلافات عن الدراسات السابقة لاختلاف العينة أو البيئة أو الوقت الذي تم فيه إجراء الدراسة.

السؤال الثالث: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية والتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين؟

لقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التكيف النفسي والاجتماعي والحاجات النفسية والاجتماعية لإجابات أفراد عينة الدراسة.

وهذا يظهر أنه كلما امتلك الطلبة تكيفا اجتماعيا ونفسيا في حياتهم وبالتـــالي سينعكس على صحتهم النفسية بشكل عام، فإن ذلك لا يرتبط بتلبية الحاجات النفسية والاجتماعية لديهم، بمعنى أنه في ربما عند إشباع وتلبية هذه الحاجات سيؤثر ايجابيا في التكيف النفسي والاجتماعي أو ربما سيؤثر سلبيا في التكيف النفسي والاجتماعي.

وتظهر هذه النتيجة ان الطلبة المتفوقين يعملوا بشكل أساســـي فـــي تحســـين مستوى التكيف لديهم ولكنهم بنفس الوقت يعانون من مستوى متوسط من الحاجات، وان الحاجات لا تسهم في تلبية التكيف أو تقليله أو ارتفاعه.

وربما كانت المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقين هي التي تسهم فـــي التكيف اكثر مما تسهم الحاجات النفسية والاجتماعية، وربما كان لديهم قدرة علـــى تجاوز حاجاتهم النفسية والاجتماعية بسبب امتلاكهم للتفوق، وهذا ما أظهـــر عـــدم وجود علاقة بين المتغيرين.

ويعزى وجود اختلاف عن النتيجة المتوقعة وهي ان زيادة الحاجات النفســـية والاجتماعية يؤثر سلبا في التكيف على طبيعة الطلبة المتفوقين وقدرتهم السريعة في التكيف.

3.4 التوصيات

انطلاقا مما توصلت اليه الدراسة من نتائج فيمكن التوصية بما يلي:

1. الحاجة إلى أهمية الكشف عن الطلبة المتفوقين في المراحل المبكـــرة لتقـــديم الخدمات النفسية والاجتماعية في المراحل المبكرة المناسبة لهم.
2. عقد ندوات لتوعية الأسر بالخصائص النفسية والجسمية والاجتماعية للطلبة المتفوقين، وحاجاتهم وذلك لمساعدتهم على النمو السليم. بمـــا يتوافـــق مـــع قدراتهم وحاجاتهم.
3. العمل على حصر المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منهـــا الطلبـــة المتفوقون للعمل على خفضها.

4. إقامة ورش عمل للمرشدين تتضمن بأهمية توفير البيئـــة التعليميـــة الآمنـــة والمستقرة لهم وإتاحة الفرصة أمام الطلبة المتفوقون. للنمو السليم المتكامـــل وأعدادهم للمستقبل.
5. إدخال مهارات التفكير ضمن الأنشطة والبرامج التعليمية لرعاية المتفــوقين بشكل فعال من أجل تطوير شخصية المتفوقين

المراجع

أ. المراجع باللغة العربية:

الأشول، الطاف (2012). المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مدرسة الميثاق. **المجلة العربية لتطوير التفوق، 6 (4)، 109-136.**

بكر، محمد السيد حسن (2013). الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات كليتي العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل : دراسة ميدانية في منطقة الشمالية السعودية. **مجلة دراسات الطفولة، 16(2)، 1-8.**

بنات، سهيله محمود، وبراهمة، محمد طايل (2014). العلاقة بين التكيف النفسي وأسباب التحاق الطلبة الموهوبين والمتفوقين بالمراكز الريادية: دراسة ميدانية في مركز ريادي عين الباشا في محافظة البلقاء. **مجلة جامعة دمشق،** 30 (1)، 510 -476.

جبريل، موسى (1996) العلاقة بين المركز الضبط كل من التحصيل الدراسي والتكيف النفسي لدى المراهقين. **دراسات- العلوم التربوية،** 23(2)، 352- 378، الجامعة الاردنية، الاردن.

جروان، فتحي عبد الرحمن (2012). **الموهبة والتفوق** (ط 5). الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

جروان، فتحي عبد الرحمن (2000، 31 أكتوبر). **حاجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين ومشكلاتهم،** وقائع مؤتمر العلمي العربي الثاني الموهوبين والمتفوقين. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

جروان، فتحي عبد الرحمن (2002). **أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم.** الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

جروان، فتحي عبد الرحمن (2004). **الموهبة والتفوق والإبداع** . الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

جروان، فتحي، العمايرة، موسى، الحيارى، موسى، الخمرة، حاتم، مقداد، قيس، فواز، عمر، بن صديق، لينا، عليوات، شادن، الزارع، نايف، طبال، سهى،

العلي، صفاء، والجابري، محمد (2013). **الطلبة ذوي الحاجات الخاصة**. الأردن، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الجلامدة، فوزية عبد الله، وعلي، نجوى حسن (2011). الحاجات الشخصية والاجتماعية والنفسية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين والطلبة الموهوبين: دراسة ميدانية في المملكة العربية السعودية. **مجلة دراسات – العلوم التربوية**، 19 (1)، 91-140.

جمل الليل، محمد (2002). **المساعدة الإرشادية النفسية** (ط2). جدة: دار السعودية.

جميل، سمية طه (2005). **الإرشاد النفسي**. مصر، القاهرة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

حافظ، بطرس (2008). **التكيف والصحة النفسية للطفل**. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حجازي، سناء نصر (2009). تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخالدي، عطا الله (2008). **الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق**. الأردن، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع

الخالدي، عطا الله، والعلمي، دلال (2009). **الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق** .الأردن، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الخرابشة، عمر، وعربيات، أحمد (2010). مشكلات الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء وحاجاتهم الإرشادية. **مجلة الملك سعود – العلوم التربوية والدراسات الإسلامية**، المجلد (22)، العدد (3)، ص 525-549.

الخطيب، جمال، الصمادي، جميل، الروسان، فاروق، الحديدي، منى، يحيى، خولة، الناطور، ميادة، الزريقات، ابراهيم، العمايرة، الزريقات، العمايرة، موسى، والسرور، ناديا (2007). **مقدمة في تعليم ذوي الحاجات الخاصة**. الأردن، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الداهري، صالح (2005). **مبادئ الصحة النفسية**. الأردن، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الديب، حامد (2002) **فلسفة التكيف النفسي والاجتماعي في المدارس الرياضـــية**. لبنان، بيروت: دار الكتاب اللبناني.

راجح، احمد عزت (1999). **أصول علـــم الـــنفس** (ط11). مصـــر،القاهرة : دار المعارف للنشر والتوزيع.

الرشود، عبد الله بن سعد (2007). التخطـــيط التربـــوي لتفصـــيل دور الإرشـــاد والطلاب في اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم في المملكة السعودية : دراسة ميدانية في السعودية. **مجلة بحوث التربيـــة النوعيـــة**، العـــدد(10)، الجامعة المنصورة.

الريحاني، سليمان (2002). **الأفكار العقلانية واللاعقلانيـــة للطلبـــة الموهـــوبين والمتفوقين** .وقائع مؤتمر الجمعية الأردنية لعلم النفس. الجامعة الأردنيـــة، عمان، الأردن

الزبون، سليم عودة، واحمد، احمد علي (2013) النمو الخلقي لدى الطلبة وعلاقتـــه بالتكيف الاجتماعي .**دراسات -العلوم التربوية**. 40(4)، 352-378.

زحلوق، مها (2012). المتفوقون دراسيا في جامعة دمشـــق دوافعهـــم –حاجـــاتهم مشكلاتهم :دراسة ميدانية .**مجلة دمشق**، 17(1)، 103-99 .

زهران، سناء حامد (2004). **أرشاد الصحة النفسية**. مصر،القاهرة: عالم الكتـــب للنشر والتوزيع.

زيد، دينا(2008). **مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي :دراسة مقارنة لـــدى الطلبة شهادة الثانوية العامة** . رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإرشاد النفسي، جامعة دمشق.

السرور، ناديا هائل (2005). **مقدمة في الإبداع . الأردن**. عمان: مركـــز ديبينـــو للطباعة والنشر.

السرور، ناديا هايل (2002). **تربية المتميزين والموهوبين** (ط3). الأردن، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

السرور، ناديا هايل (2003). **مدخل الى تربية المتميــزين والموهــوبين**. الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

السرور، ناديا هايل (2010). **مدخل الى تربية المتميزين والموهــوبين**. الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

سليمان، عبد الرحمن الســيد (2004). **الموهوبــون والمتفوقــون خصائصــهم واكتشافهم ورعايتهم**. مصر، القاهرة: دار الفكر العربي.

السمادوني، السيد (2009). **تربية الموهوبين والمتفــوقين**. الاردن، عمــان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الشراري، الجازي بندر عودة (2015). **الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطالبــات المتفوقات دراسيا في جامعــة الجــوف وعلاقتــه بالمســتوى الدراســي والتخصص**. ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

الطحان، محمد خالد (2005). **دور الذكاء العاطفي في تكيــف الطفــل المتفــوق والموهوب**، وقائع المؤتمر العلمي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين معــا لدعم الموهوبين والمبدعين في عالم سريع التغير، بتطينم المجلس العربــي للموهوبين والمتفوقين. عمان، الأردن.

الطنطاوي، رمضان عبد الحميد (2008). **الموهوبن أساليب رعــايتهم وأســاليب التدريسهم**. الأردن، عمان :دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الظاهر، قطحان أحمد (2008). **مدخل الى التربية الخاصة** (ط3). الأردن، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عربيات، احمد (2010). **إرشاد ذوي الحاجــات الخاصــة**. الأردن، عمــان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

العريمي، محمد (2007). **التكيف والصحة النفســية**. مصر، الإسكندرية: المكتــب الجامعي الحديث للنشر.

غيث، سعاد (2006). **الصحة النفسية للطفل**. الأردن، عمان: دار الصفاء للنشــر والتوزيع.

غيث، سعاد (2006). **الصحة النفسية للطفل**.الأردن، عمـــان: دار صـــفاء للنشـــر والتوزيع.

الفتلاوي، سهليه محسن (2005). **تعديل السلوك في التدريس**. الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

فهمي، مصطفى (2007). **الصحة النفسية دراسات في سيكولوجيه التكيف**. مصر، القاهرة : المكتب الجامعي الحديث للنشر.

القريطي، عبد المطلب (2005). **الموهوبون والمتفوقون خصائصـــهم واكتشـــافهم ورعايتهم**. مصر، القاهره:دار الفكر العربي.

القط، جيهان (2012) . دراسة مقارنة للذكاء الاجتماعي بين المتفوقين والمتفوقات دراسيا : دراسة ميدانية .**مجلة التربية**، 13،(1)،181-210، مصر.

قطناني، محمد حسين، والمعادات، سعد موسى (2009). **أرشاد الأطفال الموهوبين**. الأردن، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

القمش، مصطفى نوري، والامام، محمد صالح (2005). **الأطفال ذوي الاحتياجـــات الخاصة**. الأردن، عمان: دار الطريق للنشر والتوزيع.

القمش، مصطفى نوري، والمعايطة، خليل عبـــد الـــرحمن (2007). **ســـيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. الأردن، عمـــان: دار المســـيرة للنشـــر والتوزيع والطباعة.

الكعبي، إبراهيم (2007) **تربية الموهوبين والمتفـــوقين اســـتراتيجيات وتطبيـــق**. الأردن، عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

مجالي، ماجدة عبد العزيز (2008). أثر التسريع الأكاديمي على التحصيل الدراسي والتكيف النفسي والتكيف الاجتماعي المدرسي للطلبة المتفوقين والمســـرعين دراسيا. **مجلة الدراسات النفسية**، (12)4، 488-265.

مخمير، سمير كامل (2013). الحاجات النفسية والاجتماعيـــة والتربويـــة للطلبـــة الموهوبين من وجهة نظر معلميهم في مدينة غزة . **مجلة جامعة الأقصى – العلوم الإنسانية**، 17(1)، 133.

مدية، فؤاد (2011). بعض الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطفل العامل وغير العامل، **دراسات طفوله**، يوليو،109-121.

مسني، محمود عبد الحليم (2003). **مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من التلاميذ المرحلة الإعدادية في الإبـــداع**. المصر، الإسكندرية: دار المعرفـــة للنشـــر والتوزيع

المطيري، سعيد (2007). **الفروق بين الطلاب المتفوقين دراسيا والطلاب العاديين في أبعاد التوافق الشخصي في المرحلة الثانويـــة بدولـــة الكويـــت**. وزارة التربية والتعليم، دولة الكويت.

المعايطة، خليل، عبد الرحمن، والبواليز، محمد عبـــد الســـلام (2004). **الموهبـــة والتفوق** (ط2). الأردن، عمان :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

منسي، محمود عبد الحليم (2008) مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميـــذ المرحلة الإعدادية في الإبداع التعليم العالي. **مجلـــة الدراســـات – العلـــوم التربوية**، 22 (6)، الجامعة الإسكندرية.

المنيزل، عبد الله فلاح(1995). موقع الضبط والتكيف والاجتمـــاعي المدرســـي : دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين تحصيليا والعاديين. **مجلة الدراســـات – العلوم الإنسانية**، (22) 9، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المهايرة، سليمان عبد الرحمن(2007). **أثر برنامج جمعي في تنمية مفهوم الـــذات لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المراكز الريادية في أقليم الجنـــوب في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليـــا، جامعـــة مؤتة، الكرك، الأردن.

نوري، احمد، ويحيى، إياد (2008). الحاجات الإرشادية المعاصرة لـــدى طـــلاب جامعة الملك فيصل بلاحساء: **دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية**، 15 (3)، 193-225.

الهابط، محمد (2003) . **التكيف والصحة النفسية**. الإسكندرية: المكتب الجـــامعي الحديث للنشر.

ب. المراجع الأجنبية:

Atwater, Eastwood. (1990). **Psychologe of Adjustment: Personal Growth in a Changing World**, Prentice Hall: New York.

Bire, D. (2008). **Understanding Adjustmend Psychology: Revealing Why any Change-Happy or Sad-Can be Stressful**. Retrieved August 15, 2011, Availa on: http//psychology. Suite 101. Com/article.cfm/ Understanding/-adjustmend_ psychology.

Blackett, R, & Webb, J (2012). The Social-Emotional Dimension of Giftedness: The SENG Support Model The **Australasian Journal of Gifted Education**, 20(1), 5-14.

Corso, M. (2007). Practices for enhancing chancing childrens **social emotional developmend and preventing challenging behavior**, Journal Articles Report-Descriptive, 71(2), 42-75.

Davis,Rimn,S.(1998). **Education of the gifed and talented**,4nd edition.UsA: Ally an Bacon.

Deci,B. and Ryan,E(2000). The and whe of gool pursuits: Haman needs and the self- **Determination of behavior psychological Inquir**17(3), 277-268.

Edwards, Kylee. (2013**). Misdiaghosis,the Recent Trend in ThinKing about Gifted childrent with ADHD**,The Newzealand Journal of Gifted Education, vol.18. 1 IssN. 2324-184.

Feld husen, N. & Treffinger, D. (1999). **Creative Thinking and problem**. Longman, England.

Feldman, R. (2001)**. Human Adjustmend: Applying psychology in a Complex Word**. New York: Mc Graw Hill.

Fomia, G & Frame, M (2001). The Social and Emotional Needs of Gifted Children: Implication, **The Family Journal Counseling And Therapy For Couples And Families**,9(4),384-390.

Ford-Martin, P. (2001). **Post Traumatic Stress Disorder**, Gel Encyclopedia of Alternative Medicine.

Frasier,M.M,Passow,A.H.(1994). **Toward anew Paradigm for identifying talen potential Storrs**.CT: University of Connecticut, The National Research Center on the Gifted and Talented.

Garland, A, & Zigler, E. (1999). Emorional and behavioral problems among highly intellectually gifted youth, **Roper Review,** 22(1), 41-44.

Gessner, Stephen L. (2007). **Meeting the Needs of Academically Advahced students: When School Is Not Enough**, Vincentcurtis Centwr, UsA.

Hallahahan, Kauffma. D. (2003). **Exceptional Lwarners**. Eng Lewood Cliffs:New jersey prentice hall.

Hoogeveen, Lianne, Janet G. Verthoeven, Ludo, (2011). Social- emotional characteristics of gifted accelerated and non-accelerated students in Netherlands, **British Journal of Educational psychology**, Volume 82, Issue 4, pages 585-605.

Kanes, F. & Bean, S. (2005). **Education of the gifted and talented**, 2th ed, New Jersey: pearson Education.

Needham, V. (2012). Primary teachers perceptions of the social and emotional aspects of gifted and talented education. **APEX: THE NEW Zealand Journal of Gifted Education**,17(1) Retrieved form www. Giftedchildren.org,nz/apex.

Reis, S (1995). **Talent lgnored, talent Diverted**: The Cultural context Underlying Giftedness in famales Gifted, Child Quarterly 39(1),3.

Reis, Sally M. And Renzulli, Joseph S.(2004). Current Research on The Social And Emotional Development of Giffed And Talented Students: Good News And Future possibilities, **Psychology in the Schools**, 41(1), 119-130.

Thompson,c.L. And Rudolph,L.B.(1992). **Counseling children**.3nal edition, pacific Grove,cA, Brock, Gole.

Vialle, Wilma, Heaven, Patrick C. L., and Ciarrochi, Joseph, (2007). On Being Gifted, but Sad and Misunderstood: Social, emotional, and academic outcomes of gifted students in the Wollongong youth study, **Educationl Research and Evaluation**, 13(6), 569-586.

Webb,T. Amend, E. Webb, N. Goerss, J. Belijan,P. & Olenchak, R (2004**). Misdiagnosis and Dual Diagnosis of Giftwd Children**, Scottdale: Great Potential press.

ملحق(أ)

مقياس الحاجات النفسية و الاجتماعية بالصورة الاولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة

كلية العلوم التربوية

قسم الإرشاد والتربية الخاصة

الفاضل الأستاذ الدكتور/الدكتورة.......................................

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد......،

تقوم الباحثة أجراء دراسة بعنوان (مستوى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة المرحلة الأساسية العليا المتفوقين تحصليا وعلاقته بالتكيف لديهم) لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي.

وللاستفادة من مرئياتكم والتي بلا شك تكون عونا للباحثة في دراستها آمـــل مـــنكم التكرم بتحكيم مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية الموجه للطلبة المتفــوقين فـــي المرحلة الأساسية العليا . وإبداء ما ترونه من ملاحظات ما يلي :

1. الفقرات ومناسبتها للجوانب المدرجة ضمنها
2. وضوحها.
3. سلامتها اللغوية.
4. مناسبتها لمجتمع الدراسة.

وتقبلوا فائق شكري وتقديري لجهودكم العلمية

الباحثة

أماني رواشده

مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية

ملاحظه: يقع المقياس المستخدم في إجابات العينة ضمن خمس مستويات :

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	اطلاقا
1						

أبعاد المقياس

البعد الاجتماعي: هي المتطلبات الاجتماعية ومنها حاجة الى تكوين علاقات اجتماعية وصداقات وتعاون واندماج وتفاعل مع الاخرين

م	العبارة	ايجابي أو سلبي	مدى انتماء الفقرات للمجالات المدرجة ضمنها		مدى وضوح الفقرات		السلامة اللغوية		مناسبتها للبيئة الأردنية		التعديلات أن وجدت
			تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	مناسبة	غير مناسبة	
1	ارغب بعقد صداقات جديدة باستمرار	+									
2	أحتاج إلى تنمية مهارة على إدارة الحوار الاجتماعي. البناء	+									
3	احتاج إلى تنمية مهارة على تحمل ا.لمسؤولية بكفاءة	+									
4	أحتاج إلى مهارة على توسعة دائرة العلاقات	+									
5	احتاج إلى تنمية مهارة التفاعل الاجتماعي	+									
6	احتاج إلى تنمية مهارة على التعاون	+									
7	احتاج المشاركة في حل النزاعات (القضايا الاجتماعية)	+									
8	أحتاج إلى تكوين علاقات اجتماعية مثمرة وتواصل صحي مع الآخرين	+									
9	أرغب أن أكون مهم بالنسبة لزملائي	+									
10	أحتاج إلى الاندماج الاجتماعي	+									
11	احتاج إلى تعزيز مهارات الاتصال الاجتماعي	+									

12	احتاج إلى الخروج من جـو الخجل وضعف القدرة على التعامل مع الآخرين	+									
13	احتاج إلى كيفية التعامل مع الطالبات بشكل جيد	+									
14	احتاج إلى مزيد من النضج الاجتماعي.	+									
15	احتاج إلى تطوير مهـاراتي في التعامل مع الآخرين	+									
16	احتاج إلى الإرشاد والتوجيه في القضايا الاجتماعية	+									
17	احتاج إلى التبصر	+									
18	تنقصني الخبرة فـي إقامـة صداقات مع الآخرين.	+									
19	اطمح أن أكون منسجما مـع الطلبة	+									

ثانيا: البعد النفسي: وهي الحاجات التي تتصل بعملية الاتزان النفسي للفرد، ويؤدي اشباعها الى استقرار الفرد نفسياً، وتخفيف التوتر الناشئ عن الحرمان.

م	العبارة	ايجابي أو سلبي	مدى انتماء الفقرات للمجالات المدرجة ضمنها		مدى وضوح الفقرات		السلامة اللغوية		مناسبتها للبيئة الأردنية		التعديلات أن وجدت
			تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	مناسبة	غير مناسبة	
1	احتاج إلى خفض الشـعور بالثقـة العاليـة والمطلقـة بالنفس كوني متفوقة	+									
2	احتاج إلى رفـع مسـتوى الاقتصادي وتحسين الوضع الاجتماعي لي لعدم شعوري بالنقص والدونية	+									
3	احتاج إلى الـتخلص مـن شعور التوتر والقلق الدائم	-									
4	احتاج إلى الابتكار والإبداع لإيجاد طرق جديـدة فـي استخدام الأشياء	+									
5	احتاج إلى التفوق والحصول على معاني المفردات الكبير في الدراسة	+									
6	احتاج إلى تطوير مسـتواي الفكري والانفعالي	+									

7	احتاج إلى مزيد من القـــدرة على الاستيعاب	+									
8	أعاني مـــن ضـــغوط فـــي حياتي	-									
9	احتاج إلى شعور بعواطف الآخرين	+									
10	افتقد إلى الثقة الآخرين	-									
11	أعاني من كثرة السرحان	_									
12	أخاف دوما من الامتحانات	+									
13	ترهقني المنافسة الدراســية مع الزملاء	-									
14	احتاج إلى حماس	+									
15	احتـــاج ان أكـــون كـــاملا (الكمالية)	+									
16	احتاج أن أكون منطقيا	+									
17	ألوم نفسي عندما لا أنجز	-									
18	اعبر عما يدور بخاطري	+									
19	ينقصني الشعور بالسعادة	-									
20	تراودني أفكار مخفية عـــن الفشل	-									
21	ينتابني الإحباط بسهوله	-									

ملحق (ب)

مقياس التكيف النفسي والاجتماعي بالصورة الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة

كلية العلوم التربوية

قسم الإرشاد والتربية الخاصة

الفاضل الأستاذ الدكتور/الدكتورة......................................

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد......،

تقوم الباحثة إجراء دراسة بعنوان (مستوى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة المرحلة الأساسية العليا المتفوقين تحصليا وعلاقته بالتكيف لديهم) لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي.

وللاستفادة من مرئياتكم والتي بلا شك تكون عونا للباحثة في دراستها آمـل منكم التكرم بتحكيم مقياس التكيف النفسي والاجتماعي الموجه للطلبـة المتفـوقين فـي المرحلة الأساسية العليا . وإبداء ما ترونه من ملاحظات ما يلي :

1- الفقرات ومناسبتها للجوانب المدرجة ضمنها
2- وضوحها.
3- سلامتها اللغوية.
4- مناسبتها لمجتمع الدراسة.

وتقبلوا فائق شكري وتقديري لجهودكم العلمية

الباحثة

أماني رواشده

مقياس التكيف النفسي والاجتماعي

ملاحظه: يقع المقياس المستخدم في إجابات العينة ضمن خمس مستويات :

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	اطلاقا
1						

إبعاد المقياس

أولا : التكيف الاجتماعي: مجموعة من الاستجابات وردود الأفعال التي يعدل بها الفرد سلوكه تكوينه النفسي او بيئته الخارجية لكي يحدث الانسجام المطلوب بحيث يشجع حاجاته ويلبى متطلبات بيئته الاجتماعية .ويشمل السعادة مع الآخرين والالتزام بقوانين المجتمع وقيمة التفاعل الاجتماعي.

م	العبارة	ايجابي أو سلبي	مدى انتماء الفقرات للمجالات المدرجة ضمنها		مدى وضوح الفقرات		السلامة اللغوية		مناسبتها للبيئة الأردنية		التعديلات أن وجدت
			تنتمي	لا تنمتي	واضحه	غير واضحه	سليمة	غير سليمة	مناسبة	غير مناسبه	
1	أشعر بمتعة العلاقة مع الزملاء المتفوقين	+									
2	أميل إلى العنف عند اللعب مع زملائي.	-									
3	أتبادل الزيارات مع زملائي في المدرسة.	+									
4	أقيم العلاقات الاجتماعية مع زملاء من صفوف أخرى.	+									
5	تنحصر علاقاتي مع فئة محدودة من الأشخاص	-									
6	أحب النشاط الجماعي.	+									
7	أشارك في الأنشطة المدرسية المختلفة.	+									

8	اشـــــعر بالمتعـــــة بالمشاركة بالأنشـــطة الاجتماعية.	+									
9	التزم بالقيم والتقاليد في مجتمعي.	+									
10	احرص على متابعـــه النشاطات الأسرية	+									
11	أفضل أن يكون لـــدي عدد قليل من الأصدقاء	-									
12	أشارك في الزيـــارات الاجتماعية للزملاء.	+									
13	أجد صعوبة في التفاهم مع الآخرين.	-									
14	أجد صعوبة الانســـجام مع زملائي أثناء القيام بعمل جماعي.	-									
15	اســـتمتع بالمحادثـــات المشتركة مـــع أفـــراد أسرتي	+									
16	ارغب فـــي مســـاعدة الآخرين	+									
17	يسهل علي الانســـجام مع الغرباء.	+									
18	كثيرا ما تحدث خلافات بيني وبين زملائي	-									
19	تربطنـــــي علاقـــــات صداقه مع زملائي	+									
20	أشارك في الـــرحلات المدرسية.	+									
21	يسعدني أن اقضي اكبر وقت ممكن مع أفـــراد أسرتي.	+									
22	تناســـبني النشـــاطات الاجتماعية في المدرسة	+									
23	تواصلي مـــع افـــراد اسرتي محدود	-									

24	أجـد الصـعوبة فـي التفـاهم مـع أفـراد أسرتي.	-								
25	أتمتع بعلاقات جيدة مع الجيران.	+								
26	اشارك في المناسـبات الاجتماعية مع الاهل	+								
27	أتعـاون مـع أفـراد أسرتي	+								
28	اشارك في المناسـبات الاجتماعية مع الاقارب	+								

ثانيا: التكيف النفسي: هو تقدير الفرد لذاته واقعيا ولديه فكره حسنه ومستقل بشخصيته ولديـه القدرة على سيطرة على الانفعالات وحل مشكلاته.

م	العبارة	ايجابي أو سلبي	مدى انتماء الفقرات للمجالات المدرجة ضمنها		مدى وضوح الفقرات		السلامة اللغوية		مناسبتها للبيئة الأردنية		التعديلات أن وجدت
			تنتمي	لا تنتمي	واضحه	غير واضحه	سليمة	غير سليمة	مناسبة	غير مناسبه	
1	اشعر أن محتوى المنهاج لا يتحدى قدراتي	+									
2	أضع لنفسـي أهـداف لا استطيع تحقيقها	-									
3	أضـع أهـداف تناسـب قدراتي	+									
4	اشـعر بالرضـا اتجـاه الأعمال التي أقوم بها في الدراسة	+									
5	احترم نفسي	+									
6	اشعر أني غير راض عن شكلي الخارجي	-									
7	أتهـرب مـن تحمـل المسؤولية	_									
8	اعتمد على نفسي في حل واجباتي	+									
9	استطيع التحكم في نفسي	+									
10	أتقبل نقد الآخرين	+									
11	اشعر بالكابه	_									

12	أحقق الأشياء التي أريدها	+									
13	اشعر بالوحدة بين الناس	-									
14	اشعر بالرضا والراحة في المدرسة	+									
15	اشعر بالسعادة عندما احصل على درجات مرتفعه.	+									
16	أحاول الاسترخاء عندما اشعر بالتعب	+									
17	أثق بنفسي	+									
18	أعصابي هادئة.	+									
19	اشعر بالوحدة	+									
20	اغضب بسرعة.	-									
21	كثيرا ما ينتابني القلق	-									
22	اشعر بالسعادة	+									
23	أخاف من الفشل	-									
24	ابكي عندما اشعر بالضيق	-									
25	اشعر بالتفاؤل تجاه مستقبلي	+									
26	يشعرني أفراد أسرتي بأهميتي	+									

ملحق (ج)

مقياس الحاجات النفسية و الاجتماعية بالصورة النهائية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان (مستوى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة المرحلة الأساسية العليا المتفوقين تحصليا وعلاقته بالتكيف لديهم) . بين يديك مقياس الحاجات والنفسية والاجتماعية للمتفوقين يهدف إلى التعرف على الحاجـــات الاجتماعية والنفسية، وحيث أن لرأيك الأهمية الكبرى في هذا المجال ارجوا بـــداء وجهة نظرك حول العبارات المقياس بأمانه وموضوعية من خلال تخصيص دقائق قليله للإجابة على هذا المقياس الذي حاولنا جاهدين أن نصممه بطريقة لا تتطلـــب وقتا طويلا للإجابة . وذلك بقراءة كل عبارة قراءة متأنية ثم وضع علامة (صـــح) في خانة الاستجابة التي تتفق مع وجهة نظرك .

علما بأن المعلومات التي ستجمع من إجابتك سيتم التعامل معها بسريه تامة،ويقتصر استخدامها على إغراض البحث العلمي فقط .

شاكرين ومقدرين حسن تعاونك .

قائمة البيانات الشخصية

ضع اشارة (صح) أمام العبارة المناسبة لك.

النوع الاجتماعي	ذكر		أنثى	
الصف	ثامن		تاسع	
	عاشر			
مستوى الاقتصادي	اقل من 300		من 601-900	
	300-600		901فأكثر	
مستوى تعليم الأب	اقل من ثانوية		دبلوم متوسط	
	ثانوية عامة		بكالوريوس وأعلى	
مستوى تعليم الأم	اقل من ثانوية		دبلوم متوسط	
	ثانوية عامة		بكالوريوس وأعلى	
عدد الأخوة	1-3		أكثر من 6	
	4-6			
المعـــــدل العــــام للطالب				

مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية

ضع أشارة (صح) أمام العبارة المناسبة لك

الرقم	الفقره	دائما	غالبا	آحيانا	نادرا	اطلاقا
الحاجات الاجتماعية						
1	ارغب بعقد صداقات جديدة باستمرار					
2	أحتاج إلى تنمية المهارة على إدارة الحوار الاجتماعي. البناء					
3	احتاج إلى تنمية المهارة على تحمل ا.لمسؤولية بكفاءة					
4	أحتاج إلى مهارة توسعة دائرة العلاقات					
5	احتاج إلى تنمية مهارة التفاعل الاجتماعي					
6	احتاج إلى تنمية مهارة التعاون مع الآخرين					
7	احتاج لمهارة المشاركة في حل النزاعات (القضايا الاجتماعية)					
8	أحتاج إلى تكوين علاقات اجتماعية مثمرة وتواصل صحي مع الآخرين					
9	أرغب أن أكون مهم بالنسبة لزملائي					
10	أحتاج إلى الأندماج الاجتماعي					
11	احتاج إلى تعزيز مهارات الأنصال الاجتماعي					
12	احتاج إلى الخروج من جو الخجل وضعف القدرة على التعامل مع الآخرين					
13	احتاج إلى كيفية التعامل مع الطالبات بشكل جيد					
14	احتاج إلى مزيد من النضج الاجتماعي.					
15	احتاج إلى تطوير مهاراتي في التعامل مع الآخرين					
16	احتاج إلى الإرشاد والتوجيه في القضايا الاجتماعية					
17	احتاج إلى التبصر					
18	تنقصني الخبرة في إقامة صداقات مع الآخرين.					
19	اطمح أن أكون منسجما مع الطلبة					

الحاجات النفسية						
20	احتاج إلى تخفيض الشعور بالثقة العالية والمطلقة بالنفس كوني متفوقة					
21	احتاج إلى رفع المستوى الأقتصـادي وتحسـين وضعي الاجتمـاعي لعـدم شـعوري بـالنقص والدونية					
22	احتاج إلى التخلص من الشعور بـالتوتر والقلـق الدائم					
23	احتاج إلى الابتكار والإبداع لإيجاد طرق جديـدة في استخدام الأشياء					
24	احتاج إلى التفوق والحصول على معاني المفردات الكبير في الدراسة					
25	احتاج إلى تطوير مستواي الفكري والانفعالي					
26	احتاج إلى مزيد من القدرة على الاستيعاب					
27	أعاني من ضغوط في حياتي					
28	احتاج إلى الأحساس بعواطف الآخرين ومشاعرهم					
29	افتقد إلى الثقة بالآخرين					
30	أعاني من كثرة السرحان					
31	أخاف دوما من الأمتحانات					
32	ترهقني المنافسة الدراسية مع الزملاء					
33	احتاج إلى الحماس دائما					
34	احتاج أن أكون كاملا (الكمالية)					
35	احتاج أن أكون منطقيا					
36	ألوم نفسي عندما لا أنجز					
37	أعبر عما يدور بخاطري					
38	ينقصني الشعور بالسعادة					
39	تراودني أفكار مخفية عن الفشل					
40	ينتابني الإحباط بسهولة					

ملحق (د)

مقياس التكيف النفسي والاجتماعي بصورته النهائية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان (مستوى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة المرحلة الأساسية العليا المتفوقين تحصليا وعلاقته بالتكيف لديهم) . بين يديك مقياس الحاجات والنفسية والاجتماعية للمتفوقين يهدف إلى التعرف على االحاجات الاجتماعية والنفسية، وحيث أن لرأيك الأهمية الكبرى في هذا المجال ارجوا بداء وجهة نظرك حول العبارات المقياس بأمانه وموضوعية من خلال تخصيص دقائق قليله للإجابة على هذا المقياس الذي حاولنا جاهدين أن نصممه بطريقة لا تتطلب وقتا طويلا للإجابة . وذلك بقراءة كل عبارة قراءة متأنية ثم وضع علامة (صح) في خانة الاستجابة التي تتفق مع وجهة نظرك .

علما بأن المعلومات التي ستجمع من إجابتك سيتم التعامل معها بسريه تامة،ويقتصر استخدامها على إغراض البحث العلمي فقط .

شاكرين ومقدرين حسن تعاونك .

قائمة البيانات الشخصية

ضع اشارة (صح) أمام العبارة المناسبة لك.

النوع الاجتماعي	**ذكر**		**أنثى**	
الصف	**ثامن**		**تاسع**	
	عاشر			
مستوى الاقتصادي	**اقل من 300**		**من 601-900**	
	300-600		**901فأكثر**	
مستوى تعليم الأب	**اقل من ثانوية**		**دبلوم متوسط**	
	ثانوية عامة		**بكالوريوس وأعلى**	
مستوى تعليم الأم	**اقل من ثانوية**		**دبلوم متوسط**	
	ثانوية عامة		**بكالوريوس وأعلى**	
عدد الأخوة	**1-3**		**أكثر من 6**	
	4-6			
المعدل العام للطالب				

مقياس التكيف التفشي والاجتماعي

ضع إشارة (صح) أمام العبارة المناسبة لك

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	اطلاقا
التكيف الاجتماعي						
1	أشعر بمتعة العلاقة مع الــزملاء المتفــوقين فـــي المدرسة					
2	أميل إلى العنف عند اللعب مع زملائي.					
3	أتبادل الزيارات مع زملائي في المدرسة.					
4	أقيم العلاقات الاجتماعية مع زملاء مـــن صـــفوف أخرى.					
5	تتحصر علاقاتي مع فئة محدودة من الأشخاص					
6	أحب القيام بالأعمال الجماعية مع الآخرين					
7	أشارك في الأنشطة المدرسية المختلفة.					
8	اشـــعر بالمتعـــة عنـــد المشـــاركة بالأنشـــطة الاجتماعية.					
9	التزم بالقيم والتقاليد والعادات في مجتمعي.					
10	احرص على متابعه النشاطات الأسرية					
11	أفضل أن يكون لدي عدد قليل من الأصدقاء					
12	أجد صعوبة في التفاهم مع الآخرين.					
13	أجد المتعة مع زملائي أثناء القيام بعمل جماعي.					
14	استمتع بالمحادثات المشتركة مع أفراد أسرتي					
15	أساعد الآخرين في أداء أعمالهم					
16	يسهل علي الانسجام مع الغرباء.					
17	كثيرا ما تحدث خلافات بيني وبين زملائي					
18	أشارك في الرحلات المدرسية.					
19	يسعدني أن اقضي اكبر وقت ممكـــن مـــع أفـــراد أسرتي.					
20	تناسبني النشاطات الاجتماعية في المدرسة					
21	تواصلي مع افراد اسرتي محدود					
22	أجد الصعوبة في التفاهم مع أفراد أسرتي.					
23	أتمتع بعلاقات جيدة مع الجيران.					
24	أتعاون مع أفراد أسرتي					

التكيف النفسي						
25	اشارك في المناسبات الاجتماعية مع الاقارب					
26	اشعر أن محتوى المنهاج لا يتحدى قدراتي					
27	أضع لنفسي أهداف استطيع تحقيقها					
28	أضع أهداف تناسب قدراتي					
29	اشعر بالرضا اتجاه الأعمال التي أقــوم بهــا فـــي الدراسة					
30	احترم نفسي					
31	اشعر أني غير راض عن شكلي الخارجي					
32	أتهرب من تحمل المسؤولية					
33	اعتمد على نفسي في حل واجباتي					
34	استطيع التحكم في نفسي					
35	أتقبل نقد الآخرين					
36	اشعر بالكابه					
37	أحقق الأشياء التي أريدها					
38	اشعر بالوحدة بين الناس					
39	اشعر بالرضا والراحة في المدرسة					
40	اشعر بالسعادة عندما احصل على درجات مرتفعه.					
41	أحاول الاسترخاء عندما اشعر بالتعب					
42	أثق بنفسي					
43	أعصابي هادئة.					
44	اغضب بسرعة.					
45	كثيرا ما ينتابني القلق					
46	اشعر بالسعادة					
47	أخاف من الفشل					
48	ابكي عندما اشعر بالضيق					
49	اشعر بالتفاؤل تجاه مستقبلي					
50	يشعرني أفراد أسرتي بأهميتي					

ملحق (هـ)

قائمة أسماء المحكمين

قائمة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	التخصص	الجامعة
1	الأستاذ الدكتور أحمد عربيات	ارشاد	جامعة مؤتة
2	الدكتور أحمد أبو اسعد	ارشاد	جامعة مؤتة
3	الدكتور أحمد مطارنة	علم النفس التربوي	جامعة مؤتة
4	الدكتور نبيل النجار	قياس وتقويم	جامعة مؤتة
5	الدكتور صبري طراونه	قياس وتقويم	جامعة مؤتة
6	الدكتورة لمياء الهواري	ارشاد	جامعة مؤتة
7	الدكتور أنس الضلاعين	ارشاد	جامعة مؤتة
8	الدكتور صهيب التخاينة	ارشاد	جامعة مؤتة
9	الدكتور أحمد ملحم	التربية الخاصة	جامعة مؤتة
10	الدكتور سامي الختاتنه	ارشاد	جامعة مؤتة
11	الدكتور نائل البكور	علم النفس التربوي	جامعة مؤتة
12	الدكتور محمد البواليز	التربية الخاصة	جامعة البلقاء
13	الدكتور باسم الدحادحه	إرشاد	جامعة مؤتة

ملحق (و)

كتاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي

الرقم:- ٧/١٣/٧٣٤٥

التاريخ:- ٢٥/١١/٢٠١٥

الموافق:- ١٤/٢/١٤٣٧

السادة مديري ومديرات المدارس الحكومية

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

فأشير إلى كتاب معالي رئيس جامعة مؤتة رقم ٥٣١٦/٢٥/١٣٥ تاريخ ٢٠١٥/١٠/٦ حيث ستقوم الطالبة : **" أماني عبد الحكيم الرواشده "** في تطبيق دراستها الموسومة بـ:" **مستوى إشباع الحاجات النفسية والإجتماعية لدى الطلبة في المرحلة الاساسية العليا المتفوقين تحصيلياً وعلاقته بالتكيف لديهم** "، لغايات الحصـــول على المعلومات والبيانـــات اللازمـــة لإعـــداد هذه الدراســـة ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير/ تخصص الإرشاد النفسي والتربوي.

أرجـــو تسهيل مهمة الباحثه المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير التربية والتعليم
الدكتور طلال مسلم المجالي

نسخة/م.ش التعليمية والفنية
نسخة/ر.ق الإشراف التربوي
نسخة/ ر.ق الرقابة الداخلية

٢٥/١١/٢٠١٥

المعلومات الشخصية

الاسم:اماني عبد الحكيم الرواشدة

التخصص: ماجستير الإرشاد التربوي والنفسي

الكلية:العلوم التربوية

السنة:2015

هاتف:0775452698